

أنا لست "ديوانا" لفلة والفن ليس "خبزا"

29-28



لخضر بن تركي
في منتدى الشروق



الشروق

اليومي

إخبارية وطنية



■ الخميس 24 جانفي 2008 م ■ الموافق لـ 16 محرم 1429 هـ ■ العدد 2206 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com ■

دورة جنايات العاصمة تنطلق يوم 9 فيفري

الشروع في محاكمة شبكات تجنيد الجزائريين نحو العراق

3

● غياب ملفات حسان خطاب و"البارا" والمتهمين في قضية أحمد رسام

الطيب بلعيز يكشف

لجنة للتحقيق في الوفيات داخل السجون

5



رئيس المحكمة العليا لـ الشروق

الدورة التأديبية للمجلس الأعلى
للقضاء تنظر في ملفات 13 قاضيا

الشباب جلول يتحول الى
داعية إسلامي في الجنائز



32

دجال يستعبد سكان
قريته ويتخلص من الأئمة
المعارضين

25

اغتيال أستاذ جامعي
جزائري يثير زوبعة
سياسية في أمريكا



3

صورة : الشروق

لييك يا غزة !

حركة مجتمع السلم

المكتب الولائي للجزائر العاصمة

من أجل دعم غزة وسكانها المحاصرين وحتى يرفع الحصار كل الحصار، كونوا معنا اليوم الخميس
24 / 01 / 2008 ابتداء من الساعة الثانية والنصف زوالا بمسرح الهواء الطلق بالأوراسي.

فلسطين أمانة وحضوركم صرخة أمام المتخاذلين.





السفير الأمريكي لم يكن يسمع



إكتفى السفير الأمريكي خلال مشاركته في المناظرة التي جمعتها بالذكور محمد لعقاب، بعرض عام للسياسة الأمريكية في المنطقة العربية، ولم يجب عن أي سؤال من الأسئلة التي طرحت عليه، فما كان من بعض الحضور إلا التعليق على تجنب السفير الإجابة عن تساؤلات الجزائريين بقولهم يبدو أن سعادة السفير لا يسمع.

للاشارة، فإن السؤال الذي طرحه الحضور بتكرار هو لماذا سلمت أمريكا الرئيس الشهيد صدام حسين لجلاديه الحاقدين؟ وبطبيعة الحال لم يسمع السفير السؤال الذي رددته الجزائريون عشرات المرات.

مدير الديوان الوطني للتطهير يرحل سلال



قام المدير العام للديوان الوطني للتطهير، بزيارة إلى مدينة ورقلة، تفقد خلالها بعض المشاريع الكبرى التابعة لقطاع الري دون استشارة أو مرافقة الهيئات المحلية المنتخبة، الأمر الذي أغضب هذه الهيئات، إلى درجة قيام رئيس المجلس الشعبي الولائي الدكتور يوسف قريشي، برفع تقرير للوزير سلال، مطالبا إياه بضرورة احترام مدير عام الديوان المذكور لممثلي الشعب وعدم القفز فوقهم... وهكذا فبدل أن تكون الزيارة مساهمة لحل مشاكل الجهة، أصبحت محل تنديد.

بوتفليقة في مقر محافظة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

ينتظر أن يزور الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يوم السبت، مقر محافظة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، حيث سيكرم، حسب مصادر مطلعة، المشرفين على التظاهرة.

وعن هذه التظاهرة سيحتضن المسرح الوطني الجزائري يوم السبت، كذلك الحفل الرسمي لاختتام التظاهرة، أما احتفال الجمهور، فسيكون يوم الأحد، وبنفس المكان، أي المسرح الوطني الجزائري.

لمن تقرا زابورك يا داود؟

قدم أمس، الأمين العام لوزارة التضامن الوطني، حصيلة الإجراءات التي اتخذتها وزارة جمال ولد عباس للتكفل بضحايا تفجيرات الحادي عشر من ديسمبر الأخير، إلى هنا يبدو الأمر عاديا، لكن المحير هو أن الأمين العام قدم حصيلته باللغة الفرنسية، بالرغم من أن الذين كانوا يسمعونهم وهم عائلات الضحايا لم يفهموا شيئا من كلامه، لأنهم وببساطة لا يفهمون اللغة التي كان يتكلم بها، كون غالبيتهم الساحقة من كبار السن، ويبدو أن السيد جمال ولد عباس الذي كان يجلس إلى جانب أمينه العام انتبه للأمر، فتدخل في الموضوع وإن كان تركيزه على الجوانب الإنسانية قبل غيرها.

ثاني وزير لا يخضر حصة تحولات

إعتذر وزير التربية الوطنية بوبكر بن بوزيد في آخر لحظة عن حضور حصة تحولات الأسبوعية التي تبثها القناة الأولى كل يوم ثلاثاء، وبهذا يكون بن بوزيد ثاني وزير يعتذر عن حضور الحصة بعد أن سبقه إلى ذلك وزير الشؤون الدينية الذي تخلف الأسبوع الماضي، عن نفس الموعد. وحسب بعض المصادر من الإذاعة، فإن الوزير برر عدم حضوره بارتباطه بالتزامات أخرى.

صحفيو الإذاعة ومن حضر من صحفيي بقية المؤسسات الإعلامية الوطنية، تساءلوا عن سر تهرب هذين الوزيرين المنتميين للارندي، من حضور هذه الحصة الإذاعية، بالرغم من أن المدير العام للإذاعة الوطنية ينتمي هو الآخر لنفس الحزب.

مجهول ينتحل شخصية الأمين العام لوزارة الثقافة

إتصل مجهول بالابن الأكبر للصحفي المرحوم محمد عبد اللطيف، مدعيا أنه الأمين العام لوزارة الثقافة، زاعما أن الوزيرة قررت منح شقة للعائلة كمساهمة منها في عملية التكريم التي حظي بها الفقيد مؤخرا. ثم طلب "الأمين العام" للوزارة من ابن الفقيد توفير مبلغ ستة عشر مليون سنتيم كمستحقات أولية، على أن تختار مدينة زوالدة أو سطوالي أو تيبازة للإقامة.

ابن المرحوم قصد مقر عمله طالبا سلفة يسدد بها المبلغ المطلوب منه، على أن يتوجه من هناك إلى مركز البريد لتحويل المبلغ وفق الإجراءات المتفق عليها، غير أن إلحاح "الأمين العام" أثار شكوكه، فاتصل بصديق لوالده مستفسرا وطالبا النصيحة. من جهته، فاتصل الأخير بوزارة الثقافة، وهنا علم أن الأمر مجرد احتيال.

لوحات إلكترونية للإعلان عن مواعيد الصلاة

انتشرت في عديد من شوارع العاصمة الفرنسية باريس لوحات إلكترونية، تخطر المارة باقتراب أو حلول موعد صلاة المسلمين، وتدعوهم للتوجه إلى أقرب مسجد. الظاهرة أثارت انتباه البعض وحيرة البعض الآخر، كون مثل هذه اللوحات تنعدم بشوارع مدن البلدان الإسلامية، أما لماذا نصبت في شوارع مدينة فرنسية، فمرد ذلك إلى التنافس الحاد بين اليمين واليسار حول استقطاب أصوات المسلمين للانتخابات المحلية، ونظرا لتعاطف تيار اليسار بشكل عام مع مسلمي فرنسا، فقد بادر إلى نصب هذه اللوحات، بالإضافة إلى دعوته لبناء مساجد إضافية... خطوة اليسار هذه جاءت بعد أن بدأ مسلمو فرنسا يشترطون على كل من يخاطب ودهم خلال الحملات الانتخابية، احترام ديانتهم.

مدرب جزائري مستشار في المغرب

اختار المشرفون على كرة القدم المغربية مكون مدربي كرة القدم الجزائري سعيد حدوش، ليكون مستشارا في الصالون الدولي لكرة القدم الذي تحتضنه المملكة المغربية منذ حوالي أسبوع وإلى غاية نهاية الأسبوع القادم.

للاشارة، فإن المكون سعيد حدوش مقيم ببلجيكا، حيث يمارس مهامه هناك ضمن الفرق البلجيكية.

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

النشروفي

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر



مبنى وزارة الثقافة

أسلوب غير لائق

اتصل أحد صحفيي الشروق بالسيد عبد الله جاب الله، طالبا منه رأيه في ما يجري من مساع لحلق تكتل داخل التيار الإسلامي، ودون تردد رد جاب الله على الصحفي «إسأل غيري» ثم أغلق خطه هاتفه بأسلوب لا يليق برجل سياسي، الذي يفترض أن يكون لبقا في معاملاته مع الآخرين.

للإشارة صحفي الشروق كان يسعى لإعداد موضوع كامل ومتكامل عما يجري داخل التيار الإسلامي، ولأن الصحفي لا يؤمن بإقصاء أي عنصر في هذا التيار، فقد اتصل بالجميع بمن فيهم جاب الله.

كما تدين تدان



حاولت الصحفية سوريا بوعمامة أكثر من مرة التدخل في المناقشة التي أعقبت "المناظرة" التي جمعت بين السفير الأمريكي في الجزائر والدكتور محمد المناقشة الدكتور أمين الزاوي لم يعطها الكلمة، ربما بسبب العدد الكبير من الراغبين في التدخل، الأمر الذي أغضب الزميلة صاحبة "منتدى التلفزيون".

عدد من الصحفيين الذين كانوا بالقرب من بوعمامة، استغلوا فرصة غضبها، ليذكروها بحرفانهم من الكلمة خلال تنشيطها للمنتدى، ورددوا على مسمعاها القائلة "كما تدين تدان".

أحسن شخصية جزائرية في نيويورك

اختارت جمعية الجزائريين المقيمين في شمال كاليفورنيا الأمريكية، رجل الأعمال المعروف يسعد ربراب كأحسن شخصية لهذا الشهر. وحسب البيان الصادر عن الجمعية، فإن الاختيار جاء على خلفية اهتمام ربراب بإطارات شركته "سيفيتال" وربطه لعلاقة وطيدة مع المخترعين الجزائريين المقيمين في كاليفورنيا وبالأخص في عاصمة الاختراعات مدينة "سيليكون فالي"، فضلا عن النتائج الإيجابية التي حققها ربراب على المستوى الاقتصادي.

الإفتاحبنة

الأخطر من الاعتداء

العربي زواق

لوتعرض جزائريون لاعتداء في العاصمة الصومالية مقديشو لأمكن هضم ما حدث، بالرغم من أن الاعتداء على الإنسان مرفوض بكل المقاييس وفي كل الظروف والمواقع والأحوال... هذه عقيدة لا جدال ولا نقاش فيها أو حولها عند كل ذي عقل يقدر ويحترم كرامة «البنى آدم».

لكن أن يسجل الاعتداء داخل فندق ووسط مدينة القاهرة، وليس بمنطقة نائية ومعزولة تعج بالمتحرّفين والصوص وقطاع الطرق، وعلى أساتذة جامعيين وليس على مروجي مخدرات ألقى عليهم القبض متلبسين بفعلتهم أو حتى تجار "شنطة" غير شرعيين... فهذا هو المحير وليس المرفوض فقط، وعليه دعونا نتجاوز التنديد بما حصل، بالرغم من أن استهجان ورفض ما أقدمت عليه الأجهزة الأمنية المصرية يبقي ضروريا ومطلوبا، ولنبحث عن دوافع وخلفيات هذا السلوك الهجمي المتخلف في عاصمة بلد يتوفر على كل المكونات والمقومات التي تؤهله لقيادة المنطقة في مجالات الحياة، بما في ذلك مجالات قيم الحرية وحقوق الإنسان.

ما معنى أن يرد الضابط المصري على الجامعيين الجزائريين عندما يطالبونه باستظهار بطاقته المهنية، بإبراز رشاشه والقول لهم، هذه هي بطاقتي... أن هذا السلوك المريضي لا يعبر إلا عن حقيقة واحدة ووحيدة، وهي أن القانون يقع خارج دائرة تفكير هذا الضابط، وعلينا أن نأخذ بعين الاعتبار هنا أن ضباط الأجهزة الأمنية المكلفين بمراقبة الأجانب، يكونون في كل بلدان العالم ذا نكوبن خاص ومستوى معين وذكاء مميز، فما الذي حدث ويحدث في مصر، التي كانت ذات يوم قبلة كل العرب الراغبين في الإقامة أو تحصيل العلم أو التدريب على استخدام السلاح لتحرير الأوطان المحتلة؟... هل يعقل أن تعود مصر إلى ما قبل خمسينيات القرن الماضي؟ بل إلى أبعد من ذلك، لأن العربي أو الضيف بشكل عام لم يكن يهان في مصر حتى في عشرينيات القرن المنصرم.

لعل القراءة المهمة ولا نقول الوحيدة التي نستنتجها مما حدث، هي أن كل القيم والمفاهيم وما كان يعرف بالحقائق والثوابت في المنطقة العربية قد أصبحت مجرد أوهام، فمن هي الدولة المحورية اليوم، ومن هي الدول الفاعلة في المنطقة، ومن هي المرتكزات التي يمكن الركون إليها لحماية واقع ومستقبل العرب بعد أن اختلط الحابل والنابل... كل شيء في واقعنا العربي ومستقبلنا يبدو أكثر ظلامية من أي منطقة أخرى في العالم.

إن ما حدث في القاهرة يحق جزائريين خطير وخطير جدا، لكن الأخطر منه، أن يحدث في القاهرة وفي حق أساتذة جامعيين.



العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر		المدير العام	
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)		مسؤول النشر	
الموزع الهاتفي: 28.47.84 / (021) 28.47.54		علي فضيل	
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)		رئيس التحرير:	
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) 0773642 87		محمد يعقوبي	
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com		رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - 154 02	
ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.		رقم الحساب الجاري: CCP) 16-006-17 Clé 33	
الطبع:		التوزيع:	
الوسط: SIA		الوسط: AMP	
الشرق: SIE		الشرق: SDPO	
الغرب: SIO		الغرب: SDPO	
مكتب قسنطينة، دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.04 (031)		مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي وهران الهاتف: 45 79 88 (041)	
مكتب الشروق الهاتف: 26 63 017 06		مكتب الشروق الهاتف: 21 23 031 66	
مكتب الشروق الهاتف: 26 64 017 06		مكتب الشروق الهاتف: 22 87 061 20	

بان كي مون يتغلي رسميا عن لجنة التحقيق المستقلة

تراجع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قراره القاضي بإنشاء لجنة تحقيق مستقلة في الاعتداءات الإرهابية، التي استهدفت مبنى الأمم المتحدة في الجزائر في الحادي عشر من الشهر المنصرم. بان كي مون وفي حفل انتظم بقصر الأمم بمدينة جنيف السويسرية أمس الأربعاء، تخليدا لأرواح الـ 18 من موظفي الهيئة الأممية الذين سقطوا بالجزائر، اكتفى بتشكيل فريق عمل، يعكف على تقديم مقترحات، لتحسين ظروف حماية موظفي الأمم المتحدة ومكاتبها عبر العالم. وقال بان كي مون في خطاب ألقاه أمام ضحايا الهيئة الأممية في تفجيرات الجزائر "لا يمكننا العمل كلية بعيدين عن التهديدات، ولا يمكن أن نتحول إلى قلع معزولة عن الذين وضعوا قنّتهم فينا. نحن هنا من أجلهم. وأضاف لقد كان زملاؤنا في الجزائر، في مهمة لم تكن سياسية، ولا لتخدم مصالح دول عن غيرها، بل كانوا هناك (أي في الجزائر)، من أجل المساعدة على بناء حياة أفضل لرجالنا ونسائنا وأطفالنا"، مشيرا إلى أنه سيرحّص على إبقاء علم الأمم المتحدة يرفرف في الجزائر. وعلق مسؤول دبلوماسي جزائري، في اتصال مع الشروق، على تراجع بان كي مون عن قرار إنشاء لجنة تحقيق مستقلة في اعتداءات 11 ديسمبر، قائلا بأنه خطاب صائب وعقلاني، ويعبر عن إرادته في العمل مع السلطات الجزائرية في مواجهة الظاهرة الإرهابية.

- محمد مسلم**

عائلات ضحايا تفجيري العاصمة مخيرة بين 192 مليون سنتيم أو منحة شهرية

شارك أمس، ممثلان اثنان عن كل ضحية في تفجيري 11 ديسمبر من العاملين الجزائريين بالمفوضية الأوروبية التابعة لهيئة الأمم المتحدة بدعوة من هذه الأخيرة، حسب عائلات الضحايا المجتمع بمقر وزارة التضامن الوطني أمس. وفي ظل ذلك، استعبد جمال ولد عباس، وزير التضامن الوطني، في تصريح على هامش اجتماعه بممثلي 34 عائلة من ضحايا تفجيري 11 ديسمبر بموقعي حيدرة وبن عكنون، أن تكون الدعوة المقدمة إلى عائلات الضحايا وسيلة للضغط على الجزائر، خاصة بعد رفض الجزائر لقضية فتح تحقيق أمني في الجزائر. وقال الوزير ليس هناك من يعطينا دروسا في محاربة الإرهاب"، مضيفا "نحن بلد سيادة وطنية وحاربنا الإرهاب منذ سنة 1991".

من جهة أخرى، أكد وزير التضامن الوطني، جمال ولد عباس، أن الجزائر ستكفل بالضحايا "بقوة وبدون تمييز" مع منح السكّات كأولوية لـ 26 أرملة ضحية، والرعاية النفسية والاجتماعية لـ 46 یتیم، معتبرا أن من غادروا إلى جنيف، سيأتيهم العون من الجزائر وليس من أية جهة أخرى، حيث أكد مواصلة المتابعة الاجتماعية لعائلات ضحايا الاعتداءات الإرهابية لـ 11 ديسمبر 2007 في مجال التعويضات المادية والمراقبة النفسية والاجتماعية. وقد خبرت العائلات ما بين الاستفادة من منحة شهرية تتراوح قيمتها بين 16 ألف دج و40 ألف دج أو الحصول على رأس مال الوفاة المقدر بـ 192 مليون سنتيم، علما أن قيمة هذه الأخيرة كانت 96 مليون سنتيم، قبل أن ترفع بقرار من رئيس الجمهورية سنة 2004. وقررت وزارة التضامن الإسكان العاجل لأرامل الضحايا وأبنائهن القصر الأقل من 19 سنة أو الأقل من 21 سنة بالنسبة للذين مازالوا يزاولون دراستهم، بالإضافة إلى المعوقين والبنات، مع منح الأولوية لوالدي الضحية في السكن، إلى جانب الإسكان المؤقت لمن انهارت منازلهم، لغاية إعادة إسكانهم مجددا بعد ترميم سكّاتهم، وأشار الوزير إلى امتلاك 1850 مسكن على مستوى الوطن لفائدة الأرامل ضحايا الإرهاب.

ولم تستثن التعويضات الضحايا الأجانب الأربعة الذين لقوا حتفهم في تفجير مبنى الأمم المتحدة بحيدرة، وحفظت السلطات لهم نفس الحقوق في التعويضات التي تمنح للجزائريين.

- بلقاسم عجاج**

الحدث

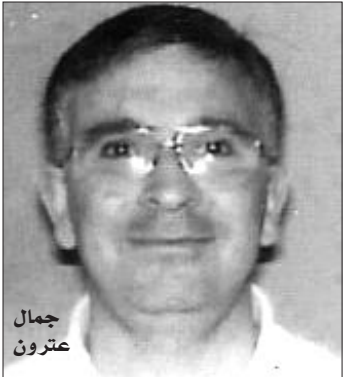
جمعيات تناشد المرشحين الى الرئاسيات بحظر الأسلحة النارية اغتيال أستاذ جامعي جزائري يشرزوبعة سياسية في الولايات المتحدة

أثار اغتيال أستاذ جامعي وباحث جزائري أثناء عملية سطو بمدينة أئينا بضواحي اطلانطا عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية زوبعة سياسية في الولايات المتحدة تميزت بمطالبة جمعيات أمريكية السلطات المركزية بواشنطن حظر استعمال السلاح الناري.



الجاني

جمعيات مدنية فرصة الحملة الانتخابية لـلطلب من المرشحين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بمنع تسويق واستخدام الأسلحة النارية للمدنيين. ورغم تشديد الإجراءات في الولايات المتحدة ضد حمل السلاح فإن نسبة الإجرام تفاقمت في السنوات الأخيرة. وعليه قامت جمعيات أسر ضحايا الأسلحة النارية مدعومة ببعض الشخصيات السياسية بمطالبة حاكم ولاية اطلانطا السيد جون هاردي بسن قانون يحرم بيع السلاح الناري أو حمله. كما قامت جمعيات محلية بما فيها جمعيات للجالية الجزائرية بإيفاد رسائل إلى جميع المرشحين للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لاسيما المرشح الجمهوري السيناتور "ميت رومني" الذي فرض قانونا يمنع حمل السلاح بولاية ماساشوستس، خاصة و أن 27 شخصا قتلوا في اطلانطا وضواحيها خلال الأشهر الماضية. وقد أثارت هذه القضية زوبعة سياسية، حيث تبادل المرشحون التهم خلال التجمعات والتدخلات في القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية بخصوص هذه الاغتيالات وميولاتهم أو رفضهم حمل السلاح الذي يقره الدستور الأمريكي.



جمال عترو

ولا يفسوق طوله 1, 80 م، مما أدى بالشرطة إلى إلقاء القبض على أربعة مشبوهين في الأيام الأولى من التحقيق قبل أن تطلق سراهم. ولكن بعد مرور أكثر من شهر عن الجريمة لم تفض التحقيقات التي شرعت فيها الشرطة إلى أي نتيجة رغم الوسائل التي جندتها للوصول إلى المجرم. وقد أعلنت السلطات الحكومية والمحلية بأنها تعمل ليل نهار لإلقاء القبض على القاتل قبل أن يضيف جريمة أخرى إلى سجله حسب المحققين الذي وصفوه بالمجرم المعادو المدمن على المخدرات، إذ حاول سرقة متجرين آخرين في نفس الليلة وستة محلات أخرى في الأيام الموالية.

وقد صرح رئيس شرطة أئينا العقيد جاك لومبين أول أمس بأن مصالحه لن تتوانى في القبض على الفاعل وتقديمه أمام العدالة في أقرب وقت، لكن منذ الليلة المأساوية التي أبكت عائلة عترون لم تستطع الشرطة المحلية بمساعدة مصالح مكتب التحقيقات الفيدرالي من الوصول إلى خيط يؤدي مباشرة إلى المجرم، مما أثار غضب سكان وجمعيات مدينة أئينا وضواحيها وزاد تخوفهم من تكرار مثل هذه الجرائم، في حين استغلت

دورة جنيات العاصمة تنطلق يوم 9 فيفري

الشروع في محاكمة مجندي "القاعدة" بالعراق

غياب قضايا حسان خطاب و"البارا" والمتهمين في قضية أحمد رسام

نادية سليمان/ الإهام بوثلجي

تنطلق الدورة العادية للقضايا الجنائية لسنة 2008، في جزئها الأول، بداية من التاسع من شهر فيفري الداخل، لتستمر إلى غاية الثامن من شهر أفريل القادم، في انتظار استكمال بقية القضايا التي لم تنشر بعد.

برمجت الدورة الحالية 5 قضايا متابع فيها 9 متهمين بجناية الانخراط في جماعة إرهابية تنشط خارج الوطن، وهو ما يتزامن مع المعلومات التي تتناقل إلتحاق شباب بتنظيم "القاعدة" والسفر إلى العراق كإتحاريين.

وتوجد 4 قضايا من هذا النوع، منهم فيها 6 أشخاص، معظمهم أوقفتهم مصالح الأمن، بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط داخل الوطن، كما برزت في هذه الدورة قضايا الإشادة بالأعمال الإرهابية وتمويلها وإعادة طبع الوثائق والمطبوعات التي تشيد بالإرهاب، وذلك بمعدل 7 قضايا متابع فيها 15 متهما معظمهم موقوفون.

ويلاحظ في برنامج الدورة غياب معظم قضايا الإرهاب التي أحدثت صدى إعلاميا كبيرا وشغلت الرأي العام، مثلما هو الشأن لقضية الأمير السابق لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، حسان خطاب، المتابع بجرائم ارتكبها سنوات ترأسه للتنظيم المسلح رفقة أمير كتبية بومرداس وآخرين، في الوقت الذي أعلن

3

التماس 3 سنوات سجنا لقس فرنسي وطبيب جزائري

التمس السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية، 03 سنوات سجنا للقس "والاس بياربول" ومرافقه الطبيب الجزائري (ف. ش) بتهمة إقامة شعائر دينية في مكان غير مرخص به. وقد أكد القس الفرنسي الذي بقيم بالجزائر منذ 1985، أنه كان في مهمة إنسانية، موضحا أن الكنيسة تلقت ترخيصا من وزارة الشؤون الدينية للإطلاع على الأحوال المعيشية لمنسوبي الديانة المسيحية. كما اعترف بأنه كان في الوادي للإحتفال مع الجالية المسيحية بميلاد المسيح. في حين ركز الطبيب الجزائري على الجوانب الإنسانية النبيلة لمهنته، كما أكد دفاعه أن معالجة الأفارقة في الوادي هو حماية للجزائريين من الأمراض المعدية. فيما عاد الأستاذ صفامي محمد في مرافعته عن القس للحديث عن حوار الحضارات ورسالة التسامح التي تحملها الديانتان الإسلامية والمسيحية، ليعلن القاضي عن تأخير النطق بالحكم إلى غاية جلسة 30 جانفي المقبل.

- سميح . ب**

إلقاء القبض على سجيبة في حالة فرار بالبليدة

أفادت مصادر متطابقة أن مصالح الأمن، استطاعت إلقاء القبض على سجيبة كانت في حالة فرار من مصلحة علاج المساجين المرضى بمستشفى الأمراض العقلية فرانتز فانون في البليدة، حيث أشارت المعلومات الأولية بأن المريضة استغلت فرصة تواجدها بإحدى مصالح المشفى، لتتمكن في لحظة غفلة من الهروب، حيث أثر بشأنها بحث موسع أثمر بإعادتها إلى السجن مرة أخرى ومقاضاتها مجددا بتهمة الفرار. عملية هروب مرضى سجن البليدة من مستشفى الأمراض العقلية، عرفت أخرى في شهر رمضان الماضي، حينما تمكن سجينان قضيا مدة شهر بالمصحّة من الهروب بالخر في جدار قاعة العلاج المخصص لنزلاء السجن، وتمكنت بدورها مصالح الأمن من القبض عليهما كذلك.

- ف. هارون**

القضاء على إرهابيين ..ومحاصرة ثالث

قضت قوات الجيش الشعبي الوطني صبيحة أمس بباتنة على إرهابيين اثنين، فيما تجري محاصرة مسلح ثالث، استنادا إلى مصادر متطابقة. وكانت ذات المصادر، أشارت إلى أن العملية جرت إثر كمين نصبته وحدات من الجيش المرابطة في الجهة الغربية الجنوبية لولاية باتنة، وقد قامت مصالح الجيش بعملية واسعة للقضاء على المسلحين، فيما تمت محاصرة الثالث. هذا ولم يتم تحديد هوية الإرهابيين المقضي عليهما لاستمرار العملية التي لم تتسرب بشأنها أخبار دقيقة. يذكر أن وحدات من الجيش شنت عمليات تمشيط وتعرف على معاقل الجماعات المسلحة، خاصة بالحدود المشتركة بين باتنة وسكرة، شاركت فيها طائرات عمودية عقب توقيف إرهابي بسكرة منذ عدة أيام، يشار إلى أن جبال الأوراس تعتبر منطقة تركز لزهاء 100 عنصر مسلح يتوزعون على ثلاث كتائب رئيسية، أخطرها كتبية الموت التي يقودها (علي ـ م) ابن حي بوعقال الشعبي المكنى أبو رواحة التي كادت مصالح الأمن العسكري تقضي عليه بجبل "قراوا" الملل على حي تامشيط إثر رصد اتصال هاتقي بجهاز نقال بينه وبين (ز ـ وليد) دليل هوارى بلرزق أثناء تنفيذ العملية الانتحارية بباتنة ومجندا 12 شابا في صفوف كتبية الموت عقب استفادته من المصالحة الوطنية.

- إ. أسامة**

القبض على شاب كان يحضر للالتحاق بالإرهابيين

قامت مصالح الدرك الوطني التابعة للكتيبة الإقليمية للغزوات بتوقيف مشروع إرهابي كان يسمى للالتحاق بالجماعات الإرهابية، بعد أن قام والداه بالتبليغ عنه، ليعتقل بتاريخ 01, 09 بلدية عين الكبيرة دائرة فلاوسن، ليقدّم صبيحة أمس أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة ندرومة.

قضية معطوب النوناس أمام العدالة في مارس القادم

أكدت مصادر حسنة الاطلاع للشروق اليومي، أنه ينتظر برمجة محاكمة قاتلي المطرب القبائلي معطوب النوناس، خلال الدورة الجنائية المقبلة التي يرتقب أن تنطلق خلال شهر مارس الجاري بمحكمة الجنايات بمجلس قضاء بومرداس. وأكدت مصادرنا، أنه تم اختيار بومرداس عوض تيزي وزو، لتفادي إنزلاقات يمكن أن تحدث بمنطقة القبائل، خاصة وأن قضية اغتيال معطوب، أخذت أبعادا سياسية بعد تدخل العديد من الأطراف، في محاولة احتوائها لتحقيق أغراض شخصية.

للإشارة، فإن مصدرنا لم يذكر تاريخ المحاكمة بالتدقيق، لكن من المحتمل أن يتم برمجةها خلال نهاية الأسبوع وهذا نظرا لتقدم القضية ووجود العديد من الأطراف فيها من شهود وضحايا وهيئة دفاع تشكل من أزيد من 20 محاميا.

للتذكير، فإنه وحسب الملف القضائي والذي سبق للشروق وإن اطلعت عليه خلال سنة 2003 تاريخ برمجة القضية من طرف مجلس قضاء تيزي وزو فإنه تم توجيه للمتهمين المدعو (م. م) (و.ش. ع) بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تحمل على بث الرعب والخوف بين أوساط السكان والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد في حق معطوب لوناس الذي تم اغتياله يوم 25 جوان 1998 بقرية تلابونان بالطريق المؤدي إلى مسقط رأسه بآث دوالة.

للإشارة، فإن المتهم (ش. ع) تائب، تم إيقافه يوم 19 سبتمبر 1999. أما المتهم (م. م) فقد تم إيقافه من طرف أجهزة الأمة يوم 29 سبتمبر 1999 وتم وضعهما رهن الحبس الاحتياطي منذ 8 سنوات.وقد تم جدولة قضية معطوب خلال سنة 2003 بمحكمة الجنايات بتيزي وزو، لكنه تم تأجيل الجلسة بطلب من عائلة الفقيد والتي تأسست في القضية كطرف مدني وهذا بسبب غياب المحامين الفرنسيين الذين تم تكليفهم من طرف العائلة للدفاع عنهم.

- صونية قرس**

حجز 5 كغ من القنب الهندي كانت مخبأة في حقيبة بأردار

تمكنت، أمس، مصالح مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية بأمن ولاية أدرار، من حجز 5 كغ من القنب الهندي، عثر عليها بحوزة المدعو (خ. ش) 28 سنة، الذي كان بصدد ترويجها في وسط المدينة. وقد جاءت هذه العملية، بعد معلومات وردت إلى ذات المصالح تفيد بوجود شخص يريد ترويج كمية من المخدرات، حيث تكلفت عملية مراقبته بإيقافه متلبسا وهو يحمل 5 كلغ من القنب الهندي، على شكل 19 صحيفة خبأها بإحكام داخل حقيبة كان يحملها معه. وعليه، فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة الشركاء الآخرين في العملية. مع العلم أن الشاب الموقوف لازال قيد التحقيق الأولي، وينبغي الإشارة أيضا أن مديرية الأمن الولائي بأدرار عاجلت العام الماضي أكثر من 83 قضية تخص ترويج القنب الهندي، تورط فيها أزيد من 132 شخص وبلغت المحجوزات 14 كلغ من السموم.

الحدث

وزير التجارة الهاشمي جعوب يؤكد الحفاظ على أسعار الخبز "الجزائر تتوفر على احتياطي من القمح يكفي لأزيد من 10 أشهر"

كشف أمس، وزير التجارة، الهاشمي جعوب، أن الجزائر تتوفر على احتياطي من القمح يكفي لتغطية 10 أشهر كاملة من إنتاج الفرينة الموجهة لصناعة الخبز، مؤكدا أن الحكومة لن تسمح بأي شكل من الأشكال برفع الأسعار التي تبيع بها مختلف المطاحن هذه المادة للخبازين، والمحددة ب2000دج للطنطار.

عبد الوهاب بوكروح



أن اللقاء الذي جمع هذه الأخيرة أمس، مع ممثلي جمعية الخبازين هو مجرد لقاء تشاوري تم خلاله طرح

جعوب يتوقع انضمام الجزائر سنة 2008

منظمة التجارة تطالب الجزائر بوقف دعم الشركات العمومية الفاشلة

عبد الوهاب بوكروح

كشف أمس، وزير التجارة، الهاشمي جعوب أنه يتوقع تنظيم الجولة القادمة من مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، في جوان القادم، مشيرا إلى أن الدول الوحيدة التي أبدت نية في عقد لقاءات ثنائية إضافية مع الجزائر هي الولايات المتحدة والأرجنتين والإتحاد الأوروبي فقط، مضيفا أن زيارة المفوض الأوروبي للتجارة مندلسون إلى الجزائر يومي 3 و4 فيفري القادم، قد تقضي إلى اتفاق بين الطرفين، ما يعزز فرصة دخول الجزائر إلى المنظمة خلال السنة الجارية.

وقال وزير التجارة خلال ندوة عقدها بمقر دائرته الوزارية لاستعراض نتاج الجولة العاشرة التي عقدت بين 16 و18 جانفي بجنيف، وكذا إعطاء أرقام التجارة الخارجية للسنة الماضية، إن رئيس مجموعة العمل التي تتفاوض مع الجزائر بشأن

بتهمة تلقي رشوة

التماس عامين سجنانا إذا لمساعد وكيل الجمهورية بمحكمة تيزي وزو

جوهر. ع/ صونية. ف

طلب أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة ذراع الميزان من هيئة المحكمة، تسليط عقوبة عامين سجنا نافذا في حق المتهم (م. عبد الوهاب) المتابع بجنحة تلقي الرشوة. وتعود وقائع القضية إلى إقدام الضحية على الاتصال بالمتهم بصفته مساعد وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو من أجل مساعدته على استرداد الشاحنة التي كانت محل حجز لدى فرقة الدرك الوطني بتيزي وزو، فقام الضحية بتدبير مكيدة الرشوة.المتهم (م. عبد الوهاب) خلال امتثاله أمس أمام قاضي محكمة الجنع بذراع الميزان، أنكر التهمة المنسوبة إليه جملة وتفصيلا وأكد أن

الطيب لوح؛ تأخر صدور بقية المراسيم التنفيذية راجع لاعتبارات تنظيمية

أرجع الطيب لوح وزير العمل والضمان الاجتماعي والتشغيل، التأخر في تسديد مستحقات أغلب الفئات العمالية، لاعتبارات قال إنها تنظيمية، مرتبطة بصور القوانين الأساسية في الجريدة الرسمية. غير أنه لم يقدم تواريخ صدور ما تبقى من المراسيم التطبيقية للشبكة الوطنية الجديدة للأجور، بحجة أن ذلك من اختصاص مصالح الوظيف العمومي والقطاعات الوزارية المعنية. وأكد وزير العمل، على هامش جلسة مناقشة مشروع القانون المتعلق بالمنازعات في مجال الضمان الاجتماع،

الشروق

الخميس 24 جانفي 2008 / الموافق لـ 16 محرم 1429 هـ / العدد 2206

غول يؤكد استلام الطريق السيار الاجتياي الثاني في أوت المقبل

أكد عمر غول وزير الأشغال العمومية أمس، خلال زيارة العمل التفقدية للوقوف على مدى ونسبة تقدم الأشغال، أن هذا المشروع يعتبر من ضمن المنشآت الفنية الكبرى الرامية إلى تخفيف الضغط الكبير الذي يعرفه الطريق السيار الرابط بين بن عكنون مروراً بدار البيضاء نحو بومرداس والطريق السيار بن عكنون نحو البليدة، باعتبار أن هذا المحور من النقاط الأساسية التي تشهد حركة مرور كبيرة لارتباطها بأهم المناطق الصناعية والتجارية. كما أكد الوزير أن مشروع الطريق السيار الإجتياي المنتظر تسليمه في شهر أوت من السنة الجارية، يعتبر إنجازا هاما، باعتباره يربط بين المناطق الصناعية والتجارية الكبرى، وهذا من شأنه تسهيل التنقلات واجتتاب في ذات الوقت النقاط التي تعرف إكتظاظا كبيرا.

- نسيمة بلعباس**

اتفاق تعاون بين الجزائر وإيران لتقديم الخدمات للمجاهدين

وقعت الجزائر وإيران، أمس، على مذكرة تفاهم لإنشاء مؤسسات شعبية مشتركة مهمتها الدفاع عن حقوق ضحايا الحروب والعنف على المستوى الدولي، كذلك المطالبة بحقوق الشعوب المستعمرة وحقها في تقرير المصير.
المذكرة وقعت أمس بطهران من قبل وزير المجاهدين محمد الشريف عباس ورئيس مؤسسة الشهيد وشؤون المعاقين الإيرانية حسين دهقان. وتدخل في إطار التعاون الثقافي والتعليمي والعلاج والتأهيل بين البلدين لتقديم الخدمات للمجاهدين وقدماء المحاربين، إضافة إلى البعد الإقليمي والدولي للدفاع عن حقوق ضحايا العنف وترويج وتوطيد السلام وتوسيع ثقافة الجهاد لدى الدول المستعمرة من أجل تقرير المصير.
ويقوم وزير المجاهدين محمد الشريف عباس بزيارة إلى إيران منذ 20 جانفي الجاري تدمر 4 أيام. وتأتي الخطوة الجزائرية الإيرانية في إطار مسعى إقليمي ثم دولي من الدول الإسلامية لتوضيح الموقف بخصوص الفرق الموجود بين مصطلح الجهاد من أجل تقرير المصير والدفاع عن السيادة والإرهاب الذي أصبح شائعا في العالم. كما تدخل في إطار تحميل الدول الاستعمارية مسؤولية أفعالها التاريخية عن طريق إنشاء مؤسسات ببنية للدول الإسلامية للتكفل بضحايا الحروب والمجاهدين، وقد تكون هذه خطوة أولى في طريق مؤسسات ذات بعد دولي للمطالبة بحقوق الشعوب المستعمرة بالاعتذار أولا ثم التعويضات فيما بعد.

- غنية قمرروي**

أحكام بالحبس النافذ والمؤقت في حق 20 "حراقا" بسكيكدة

أصدرت، أمس، محكمة الجنج بسكيكدة، أحكاما تتراوح بين عام حبسا نافذا وغير نافذ مع غرامة مالية قدرها 10 آلاف دج في حق 03 شبان "حراقة" تتراوح أعمارهم ما بين 19 و20 سنة بتهمة الدخول إلى منطقة مبنائية محروسة دون رخصة. كانت مصالح أمن ميناء سكيكدة، قد ألقت عليهم القبض خلال الأسبوع الفارط إثر اكتشافهم من قبل أحد الأعوان داخل باخرة تجارية تحمل العلم النمي. "الحراقة" الـ 03، كانوا قد تسللوا داخل باخرة تجارية في أعماق البحر ومكثوا بداخلها مدة طويلة دون أن يدركوا هويتها والبلد الذي تنتمي إليه.

- مهديـة داود**

منطقة التعاون النقدي لغرب إفريقيا والجمعية الأوروبية للتبادل الحر، متوقعا أن يتم تنويع كل ذلك بإتمام الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية خلال السنة الجارية.

وبشأن عمليات التجارة الخارجية للجزائر السنة الماضية، أكد الوزير أن صادرات الجزائر بلغت 59,52 مليار دج، مقابل إجمالي واردات بلغ 44, 27 مليار دولار، مسجلة ارتفاعا بلغ 8, 27 ٪ وهو ارتفاع يعود لانفجار أسعار السلع والخدمات الموجهة لقطاع التجهيز وسعر المواد الغذائية وسعر المواد غير الغذائية، خاصة الأدوية، مضيفا أن الصادرات تغطي 217 ٪ من واردات الجزائر، على الرغم من تراجع فائض الميزان التجاري بنسبة 25, 3 بالمائة إلى 16, 32 مليار دولار. وبلغت الصادرات خارج قطاع المحروقات 31, 1 مليار دولار فقط، فيما حلت الولايات المتحدة في الصف الأول كأول زبون للجزائر، وفرنسا أول مورد للجزائر من بين دول الإتحاد الأوروبي.

ألف دج.
دفاع المتهم، ركز خلال مرافعته على التأكد أن موكله بريء من التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا أن الضحية والذي لم يحضر جلسة المحاكمة لأسباب مجهولة تناقض في تصريحاته، خاصة وأنه صرح أمام رجال الضبطية القضائية على أن المتهم طلب منه تسليمه مبلغ 40 مليون سنتيم قصد استرجاع الشاحنة المحجوزة، لكن أمام قاضي التحقيق، قال أنه طلب من 70 مليوناً، وفي محضر المواجهة قال الضحية أن موكله طالب منه تسليم رشوة تقدر بـ10 ملايين سنتيم. وأكد الدفاع أن تناقضات الضحية دليل كاف على براءة موكله المعروف بنزاهته في العمل. للإشارة، فإنه ينتظر النطق بالحكم النهائي الإثنتين المقبل.

الطيب لوح؛ تأخر صدور بقية المراسيم التنفيذية راجع لاعتبارات تنظيمية

بمجلس الأمة أمس، أن الحكومة ستلتزم بدفع أجور الفئات العمالية التي تصدر المراسيم التنظيمية الخاصة بها بالجريدة الرسمية، حال دخولها حيز التنفيذ. ولا زال أغلب العمال ينتظرون صدور المراسيم التي تحدد نسب الزيادات في أجورهم، بحيث لم يصدر لحد الآن في الجريدة الرسمية، سوى مرسومان فقط، يحددان سلم زيادات فئتين فقط من العمال، ويتعلق الأول بعمال الأسلاك المشتركة، والثاني يخص العمال المهنيين وسائقي السيارات والحجاب.

- محمد مسلم**

تصحيحية عهد 54

تطالب بعرض رباعين على مصحة عقلية!

إنتقلت الحركة التصحيحية هذه المرة إلى حزب عهد 54 الذي يترأسه السيد علي فوزي رباعين، أحد أرانب سباق رئاسيات 2004 والذي انتزع ما لا يقل عن نصف مليون صوت من الناخبين في سباق شارك فيه بن فليس وحنون وجاب الله وسعدي ورئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الحركة التصحيحية تم اقتراح إسم لها وهي الحركة الوطنية لتعديل حزب عهد 54 ورئيسها هو السيد طارق سبتيوي من مدينة عنابة الذي قدم نيابة عن بعض أعضاء الحزب منتصف الأسبوع ملفا كاملا لرئيس الغرفة الإدارية بمحكمة عنابة يطالب فيها بعرض السيد علي فوزي رباعين على مصحة الأمراض العقلية، حيث شككوا في تصرفاته الأخيرة، وعند اتصال الشروق اليومي بالسيد سبتيوي للإستفسار عن الأسباب التي جعلتهم يتهمون السيد رباعين بالخبل، قال أن مجرد تحدثه مع الناس على أساس أنه مترشح لرئاسيات 2009 ويأنه أقوى زعيم معارض سياسي في البلاد لا يمكن أن يصدر من رجل في كامل قواه العقلية، خاصة أن الرجل تطرق للرئاسيات قبل فتح باب الترشحات بعدة أشهر وقبل أن يشارو حزبه، وهي أول تصحيحية تتهم رئيس حزب بالمرض العقلي. وكان السيد علي فوزي رباعين إبن الجزائر العاصمة (53 سنة) قد أحدث مفاجأة كبرى في رئاسيات أفريل 2004 عندما تواجد في السباق الأخير عندما وافق عليه المجلس الدستوري الذي أقصى أسماء من العيار الثقيل مثل أحمد طالب الإبراهيمي وسيد أحمد غزالي، ورباعين الذي تم اتهام قواه العقلية من بعض مناصلي حزبه، هو إبن شهيد وإبن مجاهدة مشهورة (فاطمة أوزغان)، ونشط سياسيا في بداية الثمانينات حيث دخل السجن في عهد الشاذلي بن جديد في 23 سبتمبر 1983 ومكث أكثر من سنة أي إلى غاية 4 نوفمبر 1984 بتهمة المساس بأمن الدولة ثم أعيد اعتقاله في 5 جوان 1985 بتهمة تأسيس تنظيمات غير معترف بها فصدر في حقه حكم قاسي (13 سنة) رغم أنه نال براءته في أفريل 1987 بعفو من الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد وعاد للسياسة عام 1991 فأسس في 27 مارس 1991 حزبا أسماه عهد 54 الذي مكثه بعد 13 سنة من تحقيق حلمه في التواجد في آخر سباق للرئاسيات فاز فيها الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة وبدأ في تسخين عضلاته لدخول سباق 2009 قبل اجتماع أعضاء المجلس الوطني والمكاتب الولائية في الفاتح من سبتمبر من العام الماضي، ثم اتهام السيد رباعين بافتقار الكفاءة في التسيير السياسي لينتقل الأمر إلى ما هو أخطر، حيث ذكرت الحركة الوطنية لتعديل مسار الحزب أن رباعين أصبحت تتنابه هستيرية من الضحك ولم يعد ينام بسبب ملاحقة الكوابيس له، كما أنه يقول بأنه يخشى طرده من منزله العائلي، لأنه لا يقوى على دفع الإيجار، وأتهموه بمرض الزعامة وعدم اتزان قدراته العقلية.

● **ناصر**

حجز كمية من الأسلحة والنظارات الميدانية بسطيف

نجحت مصالح الدرك الوطني ببلدية قلال بسطيف في الإيقاع ببعضاة تتكون من 05 أشخاص كانت بحوزتها عدة أسلحة نارية، حيث قادت معلومات وردت إلى فرقة بلدية قلال منذ عدة أيام إلى التوصل إلى مركز نشاط هذه المجموعة بالمنطقة الجنوبية وهو عبارة عن ورشة صغيرة لتصليح الأسلحة قبل القيام بعملية مدهامة أسفرت عن حجز أسلحة من الصنف الخامس وبندقية صيد وأخرى ذات صنع تقليدي زيادة على كمية من الخراطيش ومنظارين ميدانيين.

● **ناصر**

حجز كمية من الأسلحة والنظارات الميدانية بسطيف

نجحت مصالح الدرك الوطني ببلدية قلال بسطيف في الإيقاع ببعضاة تتكون من 05 أشخاص كانت بحوزتها عدة أسلحة نارية، حيث قادت معلومات وردت إلى فرقة بلدية قلال منذ عدة أيام إلى التوصل إلى مركز نشاط هذه المجموعة بالمنطقة الجنوبية وهو عبارة عن ورشة صغيرة لتصليح الأسلحة قبل القيام بعملية مدهامة أسفرت عن حجز أسلحة من الصنف الخامس وبندقية صيد وأخرى ذات صنع تقليدي زيادة على كمية من الخراطيش ومنظارين ميدانيين.

● **ناصر الدين معمري**

الحدث

شهادات نقلها صحفي أمريكي رافق القوات الأمريكية بالصحراء الكبرى

قوات المارينز استفادات من تفوق الجيش الجزائري في مكافحة الإرهاب

العسكريون الجزائريون لهم قدرة على تحمل أقصى الظروف

في كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة الأمريكية ينقل الصحفي الأمريكي الشهير روبرت كابلان كثيرا من تفاصيل التواجد العسكري الأمريكي في منطقة الساحل الإفريقي بالقرب من الحدود الجزائرية، ملاحظات وشهادات ميدانية عاشها وسجلها حرفيا خلال مرافقته طوال أسابيع لفوج من المارينز الأمريكي في مهمة استطلاع وتدريب في المنطقة .



افريقيا، وهو رقم يتوقع ان يرتفع الى 25 في المئة.. كان هناك، ايضا، ارتفاع شبح الصين، والذين كانوا الى حد كبير يركزون الاستثمار في منطقة الساحل بشكل يحد من نفوذ الأمريكيين". ويسترسل في حديثه عن الخطوات التي بادرت بها أمريكا بنظرا لهذه الظروف، العسكرية الأمريكية أرسلت قوات خاصة لجيشي مالي وموريتانيا، ورجال المارينز الى تشاد، النيجر والسنغال وبلدان أخرى ضمن مبادرة عموم الساحل، التي صممت لتكون خطوة وقائية، لتفادي الحاجة الى نشر واسع النطاق ضد الإرهابيين، كما هو الحال في أفغانستان".

الجزائريون رفضوا رغبة أمريكا في إقامة قاعدة عسكرية

اجزه من ذلك الفوج الأمريكي دخل الساحل الإفريقي عبر الجزائر"، ممثلا في 11 عنصرا من الكتيبة الأولى من الجيش العاشر الأمريكي قادمين من ألمانيا، حيث تستقر القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا "فوج من 11 عسكريا من القبعات الخضـر دخل الصحراء عبر مطار تمـنراست بعد أن قضى ليلة في السفارة الأمريكية في الجزائر العاصمة، وفي تمـنراست تم استقبالهم من قبل مجموعة من كبار الضباط في الجيش

كشف عنها الطيب بلعيز أمس

لجنة خاصة للتحقيق في حالات وفاة نزلاء السجون

والواجبات بالنسبة للأعوان على النحو الذي يمكن من تكييف واجبات أعوان السجون مع الإصلاحات الجديدة المتبناة من قبل القطاع، خاصة ما تعلق منها بأسنة ظروف الإحتباس.

الأفات أو التصرفات لدى الجمهور العقابي، كما تندرج أوامر وزير العدل القضائية الى استحداث خلية خاصة بوزارته للبحث في حالات الوفاة، في سياق آليات الرقابة والمتابعة التي فضل وزير العدل أن تقررـض على مديري المؤسسات العقابية، والزامهم بإبلاء صحة نزلاء السجون عناية خاصة وفقا لما تقره حقوق الإنسان، وكان المدير العام للسجون مختار فليون قد أكد استعداد مديرياته فتح أبواب المؤسسات العقابية أمام جمعيات المجتمع المدني لمعانة ظروف الإحتباس التي تؤكد تقارير وزارة العدل أنها تحسنت كثيرا.

في السياق ذاته، فإن تبني نظام خاص بتسيير الجمهور العقابي سيمكن لأول مرة من التحقيق مع المحبوسين عن بعد، خاصة وأن قطاع العدالة أضحي مربوطا عبر شبكة جد عصرية.

من جانبه، قال مختار فليون إن مشروع القانون الأساسي لأعوان السجون جاهز ولم يبق سوى تمريره للمصادقة عليه في مجلس الحكومة، مشيرا إلى أن المشروع يحمل الجديد بالنسبة للأعوان من حيث الزيادات في الأجور، ومراجعة الحقوق

5

مصالح الأمن تباشر تحقيقا في قضية الأساتذة المعتقلين بالقاهرة

علمت الشروق اليومي، بأن الأجهزة الأمنية المختصة، شرعت في إجراء تحقيقات معمّقة في قضية الأساتذة الجامعيين الثلاثة الذين تعرضوا للاعتقال في مصر، خضعوا فيها للاستنطاق بطرق قاسية طيلة 41 ساعة كانت قد انتهت بعبارة "أنتم محظوظين، كنتم أسرع ناس دخلوا وأسرع ناس خرجوا"، حيث شرعت المصالح الأمنية في الاستماع للأساتذة الضحايا وجمع كل التفاصيل الدقيقة حول ما جرى لهم على يد مباحث أمن الدولة بالقاهرة في سياق التحضير، لرد فعل رسمي على ما يبدو على ما جرى، خصوصا وأن السفير الجزائري بالقاهرة عبد القادر حجار باشـر من جهته اتصالات رسمية مع السلطات المعنية في القاهرة للحصول على توضيحات بشأن القضية التي أثارت موجة عارمة من ردود الفعل، تبعا للمعاملة الوحشية التي تعرض لها الأساتذة (لا تليق حتى بالمجرمين).

وفي تصريح مع جريدة الشروق، اعتبر الأستاذ حركاتي نبيل ـ أحد الضحايا ـ وهو نائب رئيس قسم العلوم التجارية بكلية الاقتصاد بجامعة سطيف بأنه وزميله عادا بمعنويات منحطة وهم الذين سافروا لأجل طلب العلم وكانوا قد حظيوا بمعاملة حسنة بعدد من الهيئات على غرار معهد التخطيط القومي ومعهد البحوث والدراسات العربية وكذا معهد البحوث والدراسات الإحصائية، زيادة على التنسيق الجيد مع كليات التجارة بجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والإسكندرية قبل أن ينزلوا ضيوفا على معتقل مجهول على يد وحدة العمليات الخاصة بالأمن المركزي ويتعرضوا لمختلف أصناف الإهانة.

● **نصر الدين معمري**

5 سنوات سجنا لمختلسي 500 مليون بيريد الجزائر بسعيدة

أدانت محكمة الجنايات بسعيدة المدعو (ك.ك) موظف بقطاع بريد الجزائر بـ 05 سنوات حبسا نافذا بتهمة إختلاس مبلغ مالي يقدر بأكثر من 500 مليون سنتيم من وكالة بريد الجزائر الواقعة في مقر عاصمة الولاية، وقد التمس قبل المداولة وإصدار الحكم ممثل الحق تسليط عقوبة 15 سنة حبسا نافذا في حق المتهم في الوقت الذي طالبت فيه هيئة الدفاع تخفيف الإجراءات العقابية.

● **فتحـيـ.ز**

رئيس المحكمة العليا لـ الشروق الدورة التأديبية للمجلس الأعلى للقضاء تنظر في ملفات 13 قاضيا	
قال قدور بالراجع الرئيس الأول للمحكمة العليا وعضو المجلس الأعلى للقضاء، إن الدورة العادية للمجلس الأعلى للقضاء تقرر عقدها في الثاني من شهر فيفري القادم، مشيرا الى أن عدد الملفات المبرمج مرورها على الدورة في طابعها التأديبي يبلغ 13 ملفا يتعلق الأمر بـ13 قاضيا ارتكبوا تجاوزات تتعلق بعدم التحفظ أو اقتراح أخطاء خلال تأدية المهام، فيما فند تفنيها قاطعا أن تكون رئيسة مجلس قضاء بومرداس، قد أوقفت عن أداء مهامها بصفة نهائية، مشيرا الى أن الأمر يتعلق بتعليق مهامها كرئيسة للمجلس فقط على اعتبار أنه منصب نوعي. وأضاف قدور بالراجع على هامش زيارة وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز لإقامة القضاة، لمعانة أشغال ترميم الأضرار التي لحقتـه إثر الإعتداء الإرهابي الذي عرفه المجلس الدستوري في الـ 11 ديسمبر الماضي، أن دورة المجلس الأعلى للقضاء تنظر في ملفات 13 قاضيا، غير أن الدورة لا تحمل أهمية كبيرة بحجم الدورة السابقة بالنظر الى الأخطاء المرتكبة من قبل القضاة.	
● سميرة بلعمرى	

بعد ترحيلهم من الشاليهات

استدعاء منكوبي الزلزال لتسديد مستحقات سكناتهم

شرعت دواوين الترقية والتسيير العقاري بولايتي بومرداس والجزائر العاصمة في توجيه استدعاءات لمنكوبي زلزال 21 ماي 2003 الذين تم ترحيلهم مؤقتا إلى شاليهات، ثم أعيد إسكانهم في سكنات إجتماعية جديدة تطالبهم فيها بتسديد مستحقات الإيجار وتبلغهم بأن سكناتهم تم تصنيفها في الحظيرة السكنية ضمن صيغة "السكن الإجتماعي الإيجاري"، وأن عليهم تسديد مستحقات الإيجار مثلهم مثل جميع المواطنين.

جميلة بلقاسم

الإيجار، مطالبين بحقوقهم في الحصول على عقود ملكية لسكناتهم.

وكانت دواوين الترقية والتسيير العقاري قد خيرت المنكوبين الذين تم ترحيلهم مؤقتا إلى الشاليهات سنة 2003 بين الحصول على شقق أو الحصول على إعانات من الدولة لبناء سكن جديد في إطار البناء الذاتي، أو إعانة للحصول على سكن جماعي في إطار التعاونيات العقارية أو إعادة إسكانهم في سكنات إجتماعية إيجارية. وقد اختار بعض منهم الحصول على إعانة قدرها 100 مليون سنتيم من أجل إعادة بناء مسكن لهم، بينما اختار بعض المنكوبين إعانة للحصول على مسكن من التعاونيات العقارية، في حين وقع اختيار أكبر عدد من المنكوبين الحصول على سكنات إجتماعية إيجارية، معتقدين بأنهم سيحصلون عليها مجانا كإعانة من الدولة باعتبارهم مصنفين كمنكوبين يجب أن تتكفل بهم الدولة غير أنهم تفاجؤوا باستدعاءات دواوين الترقية والتسيير العقاري.

ويرى المنكوبون الذين وصلتهم هذه الاستدعاءات بأنه من غير العدل الإعلان أمام الرأي العام بأن الدولة ساعدتهم وتكفلت بهم من جهة ومن جهة أخرى تطالبهم بتسديد مستحقات سكناتهم، خاصة هؤلاء الذين كانوا يقطنون في سكنات ملكا لهم، وانهارت بسبب الزلزال.

وطالبت دواوين الترقية والتسيير العقاري جميع المنكوبين المتأخرين عن الدفع بتسديد كل المستحقات المتأخرة بأثر رجعي دفعة واحدة أو على عدة أقساط.

وتشمل هذه الإجراءات جميع السكان المصنفين كمنكوبين أعيد إسكانهم في سكنات تابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري التابعة للدار البيضاء وحسين داي ويثر مراد رايس وبومرداس وقورصو وبرج الكيفان وعين طاية وبراقي والروبية والرغاية وباب الزوار وغيرها من المناطق التي تم ترحيل منكوبيها وإعادة إسكانهم في سكنات جديدة.

علما أن عدد العائلات المنكوبة التي أعيد إسكانها بولاية بومرداس يقدر بـ 4186 عائلة، بالإضافة إلى 2333 عائلة استفادت من إعانات الدولة للمنكوبين في إطار البناء الذاتي.

وفي هذا الصدد أكدت العائلات المنكوبة المستفيدة من سكنات بلدية بن طلحة التابعة لدائرة براقى بالعاصمة بأنها استدعاءات من أجل التقدم لدواوين الترقية والتسيير العقاري التابعة لمقاطعتهم من أجل ملء استمارة تثبت استفادتهم من سكنات إجتماعية إيجارية، وطلب منهم التوقيع عليها، غير أن هذه الخطوة أثارت غضب المنكوبين الذين رفضوا التوقيع على الاستبيان باعتبارهم منكوبين وليس عليهم دفع

وزير السكن نور الدين موسى
لـ "الشرق"

"المرحلون أصبحوا غير منكوبين
وعليهم دفع المستحقات كغيرهم"

قال وزير السكن نور الدين موسى بأن منكوبي الزلزال أصبحوا غير منكوبين بعد أن تم إسكانهم من طرف الدولة، ومن ثم عليهم تسديد مستحقات الإيجار مثلهم مثل كل المواطنين.

وأضاف وزير السكن في تصريح خص به "الشرق اليومي" على هامش اللقاء الذي جمعه رفقة وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد مع مديري السكن والتربية لولايات الوسط "إذا كنتم تعتقدون بأن المنكوب سيبقى منكوبا طيلة حياته حتى وإن تم التكفل به فأنتم مخطئون، لأنه بمجرد أن يتم التكفل به يصبح في نظر الدولة والقانون غير منكوب، وعليه دفع مستحقات إسكانه مثله مثل جميع المواطنين"، مضيفا "منكوبو الزلزال كلهم تكفلت بهم الدولة واستفادوا من سكنات وتعويضات كل واحد حسب وضعيته وحسب اختياراته".

● جميلة بلقاسم

رئيس بلدية يزاوول مهامه وهو محكوم
عليه بـ 03 سنوات سجنًا نافذا

أدانت محكمة برج بوعريرج رئيس بلدية المهير بـ 03 سنوات سجنًا نافذا وغرامة مالية قدرها 10 ملايين سنتيم بتهمة تبديد المال العام. وقد تسلمت "الشرق اليومي" بيانًا موقعًا من طرف أعضاء المجلس البلدي، يتهمون فيه رئيس البلدية بالتبديد وبمواصلة القيام بمهامه بالرغم من رفض الأغلبية حسب أقوالهم إبداء معارضة في استمرار رئاسته للبلدية. وجاء في البيان أن الرئيس المنتخب للعهدة الثالثة سبق له وأن تم توقيفه خلال العهدة الماضية.

● فضيلة. م

نقايات التربية تنتهم الوزارة باستغلال قضية التلاميذ لإخفاء مطالب الأستاذ

"كلما تحركنا يقولون لنا هناك يد خفية..
نحن لسنا عرائس قراقوز"

فضيلة مختاري

أكد، أمس، الناطق باسم مجلس ثانويات الجزائر أنه على وزارة التربية أن تحقق وتكشف عن أسطورة اليد الخفية. ووصف ثورة التلاميذ بأنها نتاج التطبيق الهمجي للإصلاحات، وقال "إننا تحركنا في عام 2003 وقالوا وقتها إن هناك يد خفية .. وكلما تحركت فئة من المجتمع تشغل الحكومة أسطوانة اليد الخفية"، مجيبا بلهجة تهكمية "هل هذا الشعب غير واع؟ أليس كيد خلفية شرعية لأغراض غير شرعية قائلًا: "إن الذين تحركوا هم تلاميذ مقبلون على شهادة البكالوريا ليسوا مراهقين ولا "عرائس قراقوز" حتى تحركهم أيادي خفية..".

من جهة أخرى ذكرت مصادر نقابية رفضت ذكر اسمها في الموضوع، أن أسطوانة اليد الخفية قد تكون دافعا لاستغلال ثورة التلاميذ ومن ثم توظيفها كيد خلفية شرعية لأغراض غير شرعية قائلًا: "إن الذين تحركوا هم تلاميذ مقبلون على شهادة البكالوريا ليسوا مراهقين ولا "عرائس قراقوز" حتى تحركهم أيادي خفية..". من جهة أخرى عرف يوم أمس الأربعاء عودة الهدوء إلى معظم ثانويات العاصمة حيث عاد التلاميذ إلى مقاعد الدراسة، وبدأ على بعضهم التخوف من الاستمرار في الإضراب حيث بقوا أمام مدارسهم وسرعان ما أقنعهم زملاؤهم بالدخول إلى الأقسام، من جهة أخرى تتداول الأسرة التربوية تاريخ 27 من جانفي المقبل تاريخا لإضراب وطني غير موقع، تنادي به جهات غير واضحة وهو ما استقنياه من وسط الأسرة التربوية وأكد بعض النقابيين أنهم سمعوا مثل التلاميذ بالخبر.



LAD Pharma

Vous souhaitez à toutes et à tous UNE BONNE ET HEUREUSE ANNEE 2008
et vous remercie d'avoir fait

CONFIANCE à TONI+C comme ANTI-STRESS

En raison de l'importante demande de sa clientèle, LADPHARMA accepte de reporter sa décision de revenir au prix d'avant la promotion de TONI+C et TONI+C1000 et ce jusqu'au **2 février 2008.**

	TONI+C Prix public	TONI+ C1000 Prix public
1- Avant	426.90 DA.....	487.56 DA
2- Maintenant/	326.90 DA.....	387.56 DA

à compter du 02/02/08
426.90 DA.....487.56 DA

En vous remerciant de votre compréhension



Exigez
le label LAD Pharma



la santé, l'essentiel!

POUR PLUS D'INFORMATIONS, CONSULTEZ NOTRE SITE WEB: www.Ladpharma-dz.com

ممثل الاتحاد الوطني لعمال التربية لـ"الشروق" إتمام برامج الأطوار النهائية من المستحيلات السبع"

أكد، أمس، المكلف بالإعلام والأستاذ الثانوي مسعود عمراوي في اتصال هاتفي مع الشروق، استحالة إتمام برامج الأطوار النهائية وحتى لو تم تحقيق نسب تتراوح بين 70 أو 80 بالمائة، فإن التلاميذ يكونون قد تلقوا فيها الدروس بلا شرح مفصل وبلا تمارين، وأكد المتحدث أن لا الأستاذ ولا المفتش تلقى تكوينا حول منهجية برنامج الإصلاح، ما خلق نوعا من عدم الفهم والخوف لدى التلاميذ وهو ما كان دافعا لهم للتعبير عن احتجاجهم بطريقة سلمية في الشارع، وأكد ممثل اتحاد عمال التربية أن مطلب التلاميذ هو مطلب شرعي بغض النظر عن وجود أيادي خفية أو لا، كون هناك فعلا انسداد في تلقين التلاميذ للبرنامج. ودعا الأستاذ وزارة التربية لإعادة النظر في برامج الإصلاح قبل فوات الأوان كون الطلبة لم ينطلقوا بعد في تلقي حصيلة الفصل الثاني من الموسم الدراسي. هذا وقد وقفت الشروق اليومية عند مواقف بعض أساتذة البكالوريا في موقف وزارة التربية القاضي بإتمام تدريس البرنامج مع وجود لجان ولائية تضم أساتذة وأولياء للتلاميذ ومفتشين وتكون تحت إشراف مديريات التربية، ما يجعل كل أستاذ يعمل على اللحاق بالأستاذ الآخر وهو ما سيخلق نوعا من التسابق سيكون على حساب فهم التلميذ، كون هؤلاء ليسوا على درجة واحدة من الاستيعاب. وأعاب أساتذة المواد الحيوية والرياضية مثل الرياضيات، الفلسفة، الفيزياء صعوبة إتمام البرنامج ولو بنسبة 80 بالمائة، وأكد أساتذة في مادة الفلسفة في بعض ثانويات القبة، أنهم فعلا مازالو في المحور الثاني والثالث، كما أكد أساتذة اللغات بقاهم في الوحدة الأولى بالنسبة للإنجليزية والثانية بالنسبة للفرنسية، تماما مثل مادة الفيزياء التي أرهقت دروسها التلاميذ حسب أقوالهم.

● فضيلة مختاري

توقيف 211 مهاجر غير شرعي خلال 10 أيام

أوقفت مصالح الدرك الوطني، أول أمس، في مناطق متفرقة من الجنوب الجزائري 190 مهاجر إفريقي غير شرعي من مختلف الجنسيات، تم التكفل بهم في ظل التحقيق الذي سيتم بموجبه ترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية. كما أعادت ذات المصالح 03 مهاجرين نيجيريين و28 مهاجرا إفريقيا إلى بلدانهم الأصلية بعد إحالتهم على قاضي التحقيق، وفي عملياتها الاعتيادية ألقت مصالح الدرك الوطني بولاية ورهلة القبض على شخص بجوزته 90 غراما من الكيف المعالج. وفي ولاية تيزي وزو ألقت نفس المصالح القبض على ثلاثة أشخاص بجوزتهم أسلحة نارية أخذ أحدهم الحبس والأخران هم تحت المراقبة. وفي ولاية مستغانم تم توقيف تسعة أشخاص بجوزتهم خمسة بنادق صيد و26 خرطوشة من العيار رقم 16 إلى جانب العديد من المواد المستعملة في صناعة الأسلحة.

● بلقاسم حوام

شقيقان تونسيان ضمن قوافل الحرافة بعنابة

دخل أبناء الجارة تونس، على الخط، مع شباب الأحياء الفقيرة بعنابة، قصد مشاركتهم في صناعة حلقات جديدة للمسلسل الذي لا يريد أن ينتهي، أو يوضع الأمر بملف "الحرافة" الذي يبدو أنه بدأ يأخذ بعدا دوليا عالميا، إذ وحسب مصادر مطلعة من محيط العارفين بشؤون الحرافة، فإن ما لا يقل عن 20 شابا حرافا أبحروا ليلة الإثنين إلى الثلاثاء من بحر الأسبوع الجاري، إطلاقا من شاطئ "الحراف" سيدي سالم ببلدية البوني بعنابة، وحسب نفس المصدر فإن مناطق الغرابية، في هذه الرحلة، التي تعد سابقة خطيرة، هو وجود شقيقين تونسيين ضمن هذه القافلة، والغريب كذلك هو أن أحدهما قاصر يبلغ من العمر 15 سنة تسلا منذ أقل من 10 أيام عبر الحدود البرية الفاصلة بين التراب الجزائري وتراب الجمهورية التونسية، قاصدين بذلك بارونات الحرافة، قصد إدراج اسميهما ضمن أول فوج يمكن أن ينطلق في غضون هذه الأيام.

● زقاي أحمد

الحدث

النقابات المستقلة تتهم الحكومة بتغطية الحقيقة، مريان؛

"لم نلتق أية دعوة للحوار مع الوصاية"

انتهت أمس الآجال الخاصة برفع مقترحات النقابات المستقلة للوظيف العمومي بشأن القانون القطاعي الخاص للوزارات الوصية، وفقا لتعليمات رئيس الحكومة للشروع في تطبيق الزيادات في الأجور وفق شبكة الأجور الجديدة مع مطلع فيفري الداخل، غير أن تنسيقية نقابات الوظيف العمومي تعتبر أن السلطات "غلقت باب الحوار" ووضعتها أمام الأمر الواقع.



بلقاسم عجاج

فند مزيان مريان، منسق تنسيقية النقابات المستقلة للوظيف العمومي، في تصريح لـ "الشروق اليومي" أمس، تلقيهم دعوة رسمية للحوار من قبل الوصاية، ردا منه على تصريحات وزير التربية الوطنية الذي قال في منتدى "الشروق" إن باب الحوار مفتوح للنقابات المستقلة، وأضاف مريان "رسميا لم نلتق أية رسالة رسمية للحوار، وكل ما في الأمر أننا تلقينا يوم الاثنين رسالة عبر الفاكس لتقديم المقترحات لإرسال اقتراحاتنا قبل أول أمس - 23 جانفي- بناء على مراسلة سابقة من جانبنا"، وأضاف الوزير أنها منحت النقابة المدة الكافية لمناقشة مقترحات القانون الأساسي ورفع المقترحات، حيث أن نص المشروع سلم لنقابات القطاع منذ قرابة أسبوعين. واستغرب مريان تصريحات رئيس الحكومة، عبد العزيز

بلخادم، التي تستعد وجود أزمة تقتضي انتفاض الجبهة الاجتماعية، معتبرا أن القدرة الشرائية وصلت لمستويات لا تتطلب "تخبة" الشمس بالغربال أو الهروب نحو الأمام". وقال منسق نقابات الوظيف العمومي أن بالاختباء وراء السياسة لمواجهة المطالب

الاجتماعية التي يرفعها الشريك الاجتماعي بأمر يقلل من احترامنا". وردا منه على الاتهامات التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية بوجود استغلال سياسي لتلاميذ الأقسام النهائية المنتفضين ضد برنامج الإصلاحات المطبقة في بكالوريا 2008،

اعتبر مريان أن السلطات العمومية كانت في إضراب سنة 2003 قد اتهمت النقابات المستقلة بالرضوخ للاستغلال السياسي من قبل الأحزاب و"حاليا تتهم التلاميذ بالرضوخ لاستغلال سياسي من قبل النقابات"، مستبعدا وجود جهة تحرك الثانويين.

تورطا في بيع أقراص مهلوسة محظورة

10 سنوات حبسا نافذا لصيدلين بالعاصمة

بهما تعرض لحريق على إثر أشغال الترميم في جويلية المنصرم، حيث هبت رياح قوية انقطع على إثرها التيار الكهربائي، ما أجبرهم على الاستعانة بشمعتين سقطت إحدهما بفعل الريح لتتدلج النيران في الصيدلية وتأتي على مخزون الأدوية. غير أن القاضية واجهتهما بما ورد في ملف الضبطية عن تورطهما في بيع كمية كبيرة من عب الروفوتريل قدرت بـ 4000 عبلة شهريا، غير أن المتهمين أنكرا ذلك، وأكد أن هذه الكمية هي حصيلة بيع لسنتين، معترفين بأنهما من الصيادلة القلائل المعروفين ببيع هذا الدواء الذي يعتبر من الأقراص المهلوسة، بالإضافة إلى أنواع أخرى نادرة وبكميات هائلة نظرا لضخامة رقم أعمالهما الذي يقارب، حسب تصريح المتهم (ن. مهدية) 15 مليار سنتيم في السنة، باعتبار أن الصيدلية تتعامل مع عديد من المؤسسات العمومية والخاصة كوزارة الدفاع الوطني والخطوط الجوية.

"إينوب" تحمّل وزارة الصحة مسؤولية ندرة الأدوية هذا العام

استيرادها بداية السنة وهو ما يعني الحرمان من حقه في المطالبة ببرنامج إضافي، وقد رفض المتعاملون القرار لعدم استاده على أي مرسوم وزاري وأن تطبيقه لا يتطابق وقوانين إقتصاد السوق والمنافسة. ولم تؤخذ بعين الاعتبار السياسة التجارية لأنه من المرتقب أن تشهد الجزائر ارتفاعا في المبيعات لوجود الضريبة المرجعية، عكس السنوات الماضية، كما لم يؤخذ بعين الاعتبار احتمال ظهور شركاء جدد للمتعاملين وأن رقم أعمالهم سيرتفع هو الآخر.

لـ "إينوب" نبيل ملاح. وحسب ممثلي الاتحاد الوطني لمعاملى الصناعات الصيدلانية فإن الجزائر وفقا للتعليمة الصادرة عن مديرية الصيدلة بوزارة الصحة منذ حوالي شهر والقاضية باعتماد نظام التجزئة في استيراد الأدوية محملين المسؤولية لوزارة الصحة وحدها، بعد أن قيدت المتعاملين في استيراد الأدوية وفقا للبرنامج المعلن عنه في بداية السنة أو ما يعرف بالنظام الإقتراضي في استيراد الأدوية، إذ أن المخبر المعني باستيراد الأدوية بصرح وفقا للتعليمة هذه عن الكمية المراد

7

حراوية يلتقي اليوم نقابة الأساتذة لتباحث التأطير ضمن النظام التعويضي

التقى امس رشيد حراوية، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بنقابة الأساتذة الجامعيين في لقاء يعتبر "غير رسمي" لتبادل وجهات النظر حول النظام التعويضي. وتطرق اللقاء لاستكمال محور التأطير الذي دامت المشاورات بشأنه أكثر من عامين، حيث لم يتفق الطرفان بعد على المهام الثانوية من أصل المهام الأساسية، وتبقى قضية التأطير من أصعب النقاط التي قد يختلف حولها الطرفان.

ويشار إلى أن مجال التأطير ينقسم الى ثلاثة أقسام بعد بداية تطبيق نظام "ال أم دي" الى جانب التأطير في المجال البيداغوجي وكذا البحث العلمي.

● ب. عجاج

إنهاء مهام رئيسة غرفة الاتهام ورئيسة مجلس قضاء بومرداس

في ظل تداعيات قرار وزير العدل حافظ الأختام، الطيب بلعيز، بتنحية رئيسة غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء بومرداس (ف.ع) من منصبها بداية شهر جانفي الجاري، علمت "الشروق" من مصادر قضائية، بأن قرار الفصل قد امتد إلى رئيسة مجلس قضاء بومرداس (ب.أ) بعد مباشرة تحقيق من طرف المفتشية العامة لوزارة العدل. وحسب المعلومات المتوفرة، يعود سبب تنحية المسؤولة الأولى إلى قضية الرشوة واستغلال المنصب والتزوير التي توبع بها أحد الأعيار السابقين لبلدية شرق العاصمة، حيث أن رئيسة غرفة الاتهام كيف التهمة بجنحة بدل جنابة رغم خطورة الوقائع وأخلت سبيل المير السابق، وهو ما اعتبر حسب مصادر قضائية تجاوزا مقصودا أو غير مقصود في معالجة القضية. ومن المنتظر أن يعرض ملف المعنيتين المنتهية مهامهما قريبا على المجلس الأعلى للقضاء للبت فيه، علما أن رئيسة غرفة الاتهام شغلت المنصب نفسه بمجلس قضاء الجزائر سابقا، أما المسؤولة الثانية فشغلت منصب رئيسة مجلس قضاء الجزائر بالنيابة قبل أن تحول في إطار حركة عادية إلى المنصب نفسه ببومرداس.

● نادية سليمان

القبض على عصابة مختصة في سرقة قنوات المياه والغاز بالجلفة

تمكنت فرقة الدرك الوطني بالجلفة من القبض على عصابة مختصة في سرقة قنوات توصيل المياه والغاز، وقد تبين بعد التحقيقات التي باشرتها الفرقة أن مقاولا من بين المتهمين في هذه الجريمة. وحسب المعطيات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فقد انطلقت الخيوط التي أدت إلى اكتشاف العصابة، عقب تقديم مصالح الجزائرية للمياه لشكوى على مستوى فرقة الدرك الوطني بالجلفة، جاء فيها تعرض 15 قناة لتوصيل المياه، متواجدة قرب "الحجرة المباسية" للسرقة. وقد كشفت التحريات عن الشاحنة التي قامت بنقل القنوات، ليتمكن بعدها عناصر الدرك الوطني من توقيف سائقها، والذي اعترف أثناء التحقيق أنه قام بنقل القنوات المسروقة باتجاه منطقة "معلبة". وبعد عملية ترصد للمكان فوجئ أفراد الدرك الوطني بعد أيام بوصول شاحنة أخرى محملة بخمس قنوات خاصة بتوصيل الغاز، وقد قبض على المتهمين في حالة تلبس. وقد أحيل هؤلاء المتهمون أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت، ويتعلق الأمر بكل من الأخوين "س. م"، "س. ر"، ومقاول يدعى "م. م" بتهمة السرقة. واستنادا للمعطيات المتوفرة، فقد استرجعت مصالح الدرك الوطني 05 قنوات خاصة بنقل الغاز الطبيعي، فيما باع المتهمون بقية القنوات التي تستعمل في توصيل المياه.

● كريم يحيى

متفرقات

الغبار لا يبارح شوارع مدينة ورقلة

عبرت العديد من الجمعيات بولاية ورقلة في رسائل متفرقة عن امتعاضها من الوضعية التي آلت إليها الطرقات المهترئة وتزايد الغبار وانتشار أمراض الحساسية سيما لدى الأطفال صغار السن والشيوخ بسبب تزايد أعمال الحفر والردم على طول الشوارع الرئيسية والثانوية من طرف الشركات الأجنبية العاملة في مجال الري، في وقت تبقى العديد من المشاريع المتعلقة بتعميد الطرق مؤجلة لأسباب مختلفة منها تأخر إتمام الإجراءات الإدارية من طرف المقاولين ورفض البعض الانطلاق في الأشغال بداعي ارتفاع الأسعار بعد ظفرهم بالمناقصات في وقت سابق.

سحب 1280 رخصة سياقة

سحبت مصالح الأمن العمومي بورقلة خلال السنة الماضية 1280رخصة سياقة في شقها المتمثل في عدم القدرة على القيادة، وهو رقم ضئيل مقارنة بالسنة المنصرمة، حيث تم سحب 1927 رخصة، كما أحيل 144 منها إلى اللجنة الولائية المكلفة بعملية إلغاء أو تعليق الوثيقة نفسها، من جهة ثانية بلغ عدد الجнг المتعلقة بسيارات النقل بأنواعها 622 جنحة مرورية، وتسجيل 29284 غرامة مالية على المخالفين سددت منها 27209 والبقية أحيلت على العدالة للفصل فيها.

● **حكيم عزي**

المقاولون بالجلفة يهددون بالاحتجاج

هدد أمس مقاولو ولاية الجلفة بالدخول في حركة احتجاجية والتوقف عن العمل على مستوى كل ورشات مشاريع التنمية المفتوحة عبر الولاية احتجاجا على ما أسموه تماطل خزينة الولاية في الإفراج عن مستحقاتهم التي لم يتلقوها منذ شهر ديسمبر الماضي، الأمر الذي أدخلهم في أزمة كبيرة مع العمال من جهة ومصالح الضرائب من جهة أخرى، ناهيك عن الديون المترتبة على عاتقهم جراء اقتناء العتاد والوسائل بالديون.

وقال الأمين الولائي لاتحاد المقاولين لولاية الجلفة، لقرب عبد القادر، إن كل التسهيلات التي أشار إليها أمين الخزينة بالولاية في اجتماع سابق أمام والي الولاية ظلت مرهونة ومقتصرة على عدد قليل من المقاولين فقط لاعتبارات نجلها، الشيء الذي من أجله تم تحديد يومي الأحد والإثنين القادمين للدخول في إضراب شامل وشل كل المشاريع التنموية في حالة بقاء الوضع على حاله.

● **ونوغي محمد**

المعارضة تهدد بسحب الثقة من مير بوداوا والبحري

شدد أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية بودواو البحري بولاية بومرداس، والمشكلون لأغلبية الثلثين، على ضرورة تدخل والي الولاية أو وزير الداخلية لفك الانسداد الحاصل داخل مجلسهم بسبب النزاع بينهم وبين رئيس البلدية المنصب منذ شهرين عقب المحليات الأخيرة التي أفرزت تعادل جبهتين في عدد المقاعد، ما أدى إلى التناقص على الرئاسة التي عادت لكتلة الجبهة العتيدة.

وأكد الأعضاء – حسب عرض حال موقع من قبلهم وحول إلى الوصاية، استلمت الشروق اليومي نسخة منه – أن رئيسهم عاجز عن تشكيل الهيئة التنفيذية، لتفتته وانفراد بالسلطة واتخاذ القرار، الأمر الذي أدى إلى تخطي سيادة المجلس وخرق القانون في جملة من مواد، ما جعله يصطدم برأي الأغلبية المعارضة التي ألحت على وجوب الأخذ باقتراحاتها واحترام سيادتها في عديد من الأمور، بما فيها اقتراح النائب الأول متصدر الأفانا كمعصر فعال في الهيئة التنفيذية.

● **على نـ**

محليات

مصالح الدرك بتيبازة تحقق في 1866 منها

394 مستثمرة تحولت إلى مجمعات سكنية ومحلات تجارية

كشف تقرير أعدته المجموعة الولائية للدرك بولاية تيبازة أن تحقيقات معمقة مست 1257 مستثمرة جماعية و 669 فردية، حيث تم تبليغ المصالح القضائية بـ 1866 محضر نظرت مختلف المحاكم في بعضها لتتواصل العملية في القضايا الأخرى. وكانت مصالح الدرك قد انطلقت منذ سنوات في تحقيقاتها، حيث تم التنقل عبر مختلف المستثمرات بالإضافة إلى جمع آراء مديريات الفلاحة وأمالك الدولة والتمعيم والبناء وعدد من الموثقين الذين سبق لهم وأن حرروا العقود.



فاطمة رحمانى

وفي الحصيلة النهائية لمصالح درك تيبازة تحصلت «الشروق» على نسخة منها فقد توصلت التحقيقات إلى 394 مستثمرة غيرت وجهتها الأصلية وأغلبها في الجهة الشرقية للولاية، خاصة في القليعة، الدواودة، فوكة، حجوط، بورقيقة وأحمر العين.

ذات التقرير أكد أن 16 مستثمرة فلاحية جماعية و 3 مستثمرات فردية تحولت إلى مجمعات سكنية فيما تحولت مستثمرة جماعية إلى مصنع وهو شأن مستثمرتين تحولتا إلى محلات تجارية.

وفي سياق متصل حوّل الفلاحون المستفيدون من مساحات كبرى في المستثمرات الجماعية المقدرة بـ 106 و 27 مستثمرة فردية بمجموع 133 إلى مساكن فردية على حساب الفلاحة.

● **علي لعناني**

تشن هذه الأيام مصالح مديرية المنافسة والأسعار حملة واسعة النطاق تخص مراقبة الجودة وقمع الغش على مستوى إقليم ولاية بومرداس تطبيقا لتوصيات السلطات المحلية الهادفة إلى حماية أسعار المواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة أسعارها من قبل الدولة، حيث أقدمت مصالح المنافسة وقمع الغش لمديرية التجارة بغلق 11

سكان العمارات القديمة بواد العلايق يطالبون بتهيئة الحي
إشتكى سكان حي العمارات القديمة الكائن بدائرة واد العلايق ولاية البليدة من الوضعية المتهورة التي آل إليها الحي، حيث أوضحو بأن الطرقات لم تشملها أشغال التهيئة، والتزفيت التي طالت بقية الطرقات، كما أنهم أصبحوا عرضة لمخاطر الإصابة بأمراض الحساسية وغيرها، نتيجة تسرب المياه القذرة من قنوات الصرف الصحي، هذه الأخيرة تسببت في تعرض إحدى بنات الحي لم يتجاوز سنها الخامسة إلى لسعة حشرة أدت إلى ظهور ورم في خدها، بالإضافة إلى انتشار الأوساخ وتحولها إلى بؤر للأمراض والأوبئة وأمام هذا الوضع المزري، فقد ناشدت العائلات التي تقطن حي العمارات القديمة والتي يتجاوز عددها 165 عائلة بضرورة التدخل العاجل للسلطات المحلية لإنتشالها من هذه الوضعية التي تفتقر لأدنى شروط الحياة الكريمة، مع التكفل بالاشغالات السكان وعلى رأسها تهيئة الحي وإصلاح الأعطاب التي أصابت قنوات الصرف الصحي حتى يتجنبوا كارثة صحية بالإضافة إلى تعبيد الطرقات وتحسين الإطار المعيشي لهم.
● أحمد عليوة

بطريقة غير قانونية وبدون رخصة.

وحسب ذات التقرير فقد ارتفع عدد المستفيدين من المستثمرات الفلاحية الجماعية الذين لم يحترموا شروط الاستفادة من خدمة الأرض بعدد 1221 فيما بلغ عدد المستثمرات الفردية التي تجاوز أصحابها القانون 645 مستثمرة

أغلبها حاد عن أصله الفلاحي ليتحول إلى مفرغات «للخردة» مثلما هو الشأن بالنسبة لمستثمرات بلدة فوكة التي حولها أصحابها إلى أملاك مؤجرة لجمع وتخزين بقايا الحديد والبلاستيك على حساب الزراعة رغم أن أراضي فوكة من أخصب الأراضي.

● **معاذ**

مراقبة 200 محل وغلق 06 بسبب رفع الأسعار ببومرداس

محلا مختصا في تجارة السميد و الفارينة.

وأكد مسير هذه المصالح أن وحدات المديرية المنتشرة هذه الأيام عبر إقليم الولاية أقدمت على غلق هذه المحلات بعد مراقبة حوالي 200 محل على مدار نصف شهر منذ بداية هذه السنة، حيث سجلت 46 مخالفة تتعلق بعدم عرض الأسعار و19 مخالفة تتعلق بعدم تحرير الفواتير و31 مخالفة تتعلق بعدم مطابقة الأسعار المحددة، كما سجلت 05

أسعار لحم الخنزير توازي لحم الخروف بآيت اسماعيل في بجاية

نـ هارون

لاتزال حملة مطاردة الخنازير بمختلف بلديات ولاية بجاية متواصلة وذلك قصد القضاء على هذا الحيوان الذي تكاثر في المدة الأخيرة بشكل ملفت للإنتباه، خاصة بالنشاطات الريفية، حيث خلف خسائر كبيرة في المزارع والمساحات الفلاحية.

هذا وفي الوقت الذي يطالب سكان بعض مناطق الجهة المعنية بمدهم بالأسلحة للقضاء على هذا الحيوان، فإن سكان بلدية آيت اسماعيل قطعوا

● **شـ نسيمة**

تنفس سكان الناحية الشمالية لدائرة زراع الميزان الصعداء مؤخرا بعد انتهاء أشغال إمدادهم بالغاز الطبيعي، بعد معاناة طويلة بسبب ندرة قارورات غاز البوتان في فصل الشتاء و ارتفاع أسعارها، وعلمنا من مصادر مطلعة أن شركة “SGTE” التي تكفلت بإنجاز المشروع شرعت في أشغاله في ماي المنصرم، وكان من المقرر تسليمه في أجال لا تتعدى شهرين إلا أن التقلبات الجوية أثرت سلبا على تقدم المشروع.

● **نفس المصادر** أضافت أن دعوة

11 متفرقات

حملة للقضاء على الكلاب الضالة بالبويرة

انطلقت مؤخرا حملة للقضاء على الكلاب الضالة والمشردة والتي تحولت في الآونة الأخيرة إلى هاجس لدى المواطنين وسط مدينة البويرة، علما أنها تجتمع بأعداد كبيرة خاصة بأحياء (اكوتيك، فراشتي- ذراع البرج- وادي ادهوس - وخزان الماء)، وقد أكد رئيس البلدية أن الحملة متواصلة كل أيام الخميس ليلا وتم القضاء على 30 كلبا كمرحلة أولى الأسبوع الفارط.

● **للإشارة** فإن الشروق تناولت في الأعداد السابقة خطر الكلاب الضالة بعد شكاوى المواطنين المتكررة وهي الحملة التي لاقت ارتياحا لدى مواطني البويرة في انتظار مشاريع أخرى.

24 مليار تهرب ضريبي وغلق 255 محل تجاري

كشفت أرقام مديرية التجارة أن ما يفوق 24 مليارا سجلت لدى التجار بالولاية كتهرب ضريبي لعدم الفوترة في ذات الوقت أحصت ذات المصالح 4112 تدخل وإنجاز 548 محضر وغلق 107 محل تجاري، خاصة ما تعلق بعدم نشر 5534 تدخل وبلغ عدد المحاضر 683 و494 مخالفة وغلق 148 محل تجاري.

● **ندرة في مادة الخبز بالدبداب بإليزي**

تشهد بلدية الدبداب الحدودية بولاية إيليزي ندرة في مادة الخبز الآونة الأخيرة، وحسب صاحب المخبزة الوحيدة بالبلدية فإن المشكلة تعود إلى النقص الملحوظ مؤخرا في تزويدهم بمادة الفرينة والتي يتم جلبها من مستودعات كل من ورقلة وتقرت على مسافة 950 كلم، إلا أنه في الفترة الأخيرة تراجعت وبنسبة كبيرة عملية تزويدهم بالمادة الأساسية في صناعة الخبز وهو ما أدى إلى أزمة حقيقية في مادة الخبز التي يبقى المواطن ببلدية الدبداب ينتظر انفراج الأزمة، خاصة وانه اعتاد التسوق واقتناء الخبز من منطقة غدامس الليبية القريبة من الحدود الجزائرية بمسافة 20 كلم ومع تطبيق إجراءات الدخول الجديدة إلى الأراضي الليبية بفرض 1000 أورو كضمان لدخول الجزائريين إلى الأراضي الليبية وهو القرار الذي شرع في تطبيقه قبل أسبوع وكان له الأثر السلبي على الحركة التجارية بمدينة الدبداب الجزائرية الحدودية التي اعتاد سكانها التسوق من غدامس الليبية.

● **مهدي أكسور**

..وسكان بومرداس في رحلة بحث عن الخبز

وجد سكان بومرداس أنفسهم في رحلة بحث طويلة عن مادة الخبز التي رغم إرتفاع سعرها إلى 10 داننير، بقيت غائبة عن السوق، مما ولد أزمة في الحصول على هذه المادة التي تعتبر أساسية في موائد الجزائريين. العديد من الخبازين شتوا إضرابا على غرار خبازي بلدية خميس الخشنة الذين أضربوا ليومين نهاية الأسبوع الماضي إحتجاجا على غلاء المواد الأولية لإعداد الخبز، وعلى رأسها مادة الفرينة التي قفز سعرها إلى 1200، وأحيانا 1500 دج للكيس بعد ما كان في حدود 900 دج فقط، مما أجبرهم على الرفع من سعر الخبز، غير أن هذه الزيادة في السعر لا تغطي قيمة التكاليف المرتفعة. الجري وراء الخبز كما وصفه أحد المواطنين الذي إلقت به الشروق اليومي، يبدأ منذ الساعات الأولى من الصباح، حيث يكتفي الخبازون بإعداد ربع الكمية المعتاد تسويقها، مما يخلق نقضا كبيرا في الإكتفاء، خاصة في المدن التي تعرف كثافة سكانية كبيرة، والقرى المعزولة التي لا تملك مخازن، وتعتمد في حصولها على هذه المادة على تجار المواد الغذائية.

● **شفيق ١ـ**

دولي

مبارك يؤكد أنه سمح للفلسطينيين باجتياز معبر رفح

غزة تكسر الحدود مع مصر.. وإسرائيل تندد

كسر آلاف الفلسطينيين من سكان غزة الإحصار الدولي المفروض عليهم وتدفقوا إلى داخل الأراضي المصرية عبر معبر رفح الحدودي للتزود بمستلزماتهم الضرورية التي يعجزون عن الحصول عليها بسبب الإحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع والذي ازدادت وطأته في الأيام الأخيرة .

ل//ل

وعبر آلاف الفلسطينيين، أمس الأربعاء، معبر رفح ودخلوا إلى الأراضي المصرية بعد إزالة جزء من الجدار الإسمنتي على الحدود بين مصر وقطاع غزة. وأكد الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات صحفية إنه أعطى أوامره لقوات الأمن المصرية بالسماح بدخول الفلسطينيين من قطاع غزة لشراء المواد الغذائية ثم العودة لديارهم. وقال مبارك للصحفيين لدى افتتاحه معرض الكتاب السنوي في القاهرة "قلت لهم اتركوهم يدخلون ليأكلوا ويشربوا الأغذية وأوضح شهود عيان لوكالات الأنباء أن الأمن المصري الموجود في الجهة المصرية من الحدود لم يتدخل إزاء اندفاع المواطنين الفلسطينيين. وكان مسلحون مجهولون قد قاموا فجر الأربعاء، بتفجير الجدار الحدودي وفتح ثغرات كبيرة بداخله، فيما بدأت جرافات فلسطينية بفتح باقي الجدار وإزاحة الأسلاك الشائكة وتسهيل مرور السكان الذين تواقدوا بشكل كبير على المعبر ما سمح لآلاف المواطنين المحاصرين

زيارة سرية لكبار رجالات الـ "سي.أي.إيه" إلى إسرائيل

أجرى وفدٌ من كبار رجالات الاستخبارات الأمريكية في الـأونة الأخيرة زيارة سرية إلى إسرائيل، بهدف إعادة فحص التقدير الاستخباري الأمريكي الذي نشر قبل شهر ونصف الشهر، ويقضي بأن إيران أوقفت برنامجها النووي العسكري في العام 2003 .

وأشارت محافل في الاستخبارات الأمريكية شاركت في كتابة التقرير إلى أنه إذا كانت المعلومات التي حصلت عليها من إسرائيل تلتقي بضوء جديد على البرنامج النووي الإيراني فإنها لن تتردد في تغير استنتاجات التقرير .وفي أثناء الزيارة السرية عرضت على رجال الاستخبارات الأمريكيين وثائق تتعلق بتطورات القدرة النووية العسكرية لإيران . وتقيد هذه الوثائق بأن الجنائز والجداول الزمنية الواردة في التقرير الأمريكي غير دقيقة .وأشارت مصادر أمنية رفيعة في إسرائيل ، حسب ما ذكرت صحف إسرائيلية . إلى أن الوفد كان ضيقا على شعبة الاستخبارات العسكرية، مشددة على أن المعلومات التي عرضت على الوفد لم تكن في حوزة الاستخبارات الأمريكية قبل الزيارة . ويُنْتَظَر أن يعقد في نهاية الشهر في إسرائيل لقاء في إطار الحوار الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة .وفي هذا الإطار سيعرض الأمريكيون انطباعاتهم عن المواد التي نقلتها إسرائيل في الموضوع الإيراني . من جهة أخرى ، أشادت إسرائيل الأربعة بإبقاء الضغط على إيران بعد اتفاق الدول الست الكبرى على مشروع قرار جديد في مجلس الأمن ضد طهران . وقال تساحي هانفيقي رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان "قبل التفكير في خيار عسكري ضد البرنامج النووي الإيراني يجب إثبات أن كل السبل الأخرى قد استخدمت". واتفقت الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الثلاثة في برلين على مشروع قرار جديد "يعزز العقوبات" المفروضة على إيران مثلما كشف مسؤول أمريكي كبير رفض تقديم هويته .

إسبانيا تمنح المغرب قاذفات قنابل بشم رمزي

وافق مجلس الوزراء الإسباني يوم الجمعة الماضي على منح المغرب ثماني قاذفات قنابل مقابل أورو واحد في إطار ما أسمته الحكومة الإسبانية بـ"تعزيز الملاقة الأخوية الخاصة بين القوات المسلحة في البلدين". وتبلغ القيمة الأصلية للصفقة 86 ألف أورو، بينما تعمل قذائف

القنابل بالنظام 30-ج، وهي عبارة عن قذائف خاصة لتزويد الطائرات العسكرية من نوع ميراج ف.1، ونورثروب ف.5. وتهكمت وسائل الإعلام الإسبانية على الصفقة التي اعتبرتها بمثابة "تحفيضات ثابتيرو لشهر جانفي للمغرب" مشيرة إلى أنها "هدية" موهمة لا يتعدى ثمنها أورو واحدا.



خالد مشعل على هامش مؤتمر الفصائل في دمشق الصواريخ لن تتوقف ما لم يتوقف العدوان

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن الفلسطينيين سيواصلون استهداف إسرائيل بالصواريخ ما استمرت الهجمة الإسرائيلية على غزة والضفة الغربية. وقال مشعل في مقابلة في العاصمة السورية "الصواريخ الفلسطينية هي رد فعل على العدوان الإسرائيلي وعلى الاحتلال. لتوقف إسرائيل عدوانها وتنتهي احتلالها عند ذلك المقاومة بما فيها الصواريخ تتوقف". وقال مشعل إن الضغوط الدولية التي أجبرت إسرائيل على استئناف شحنات الوقود إلى محطة كهرياء في غزة يجب أن تستمر حتى يرفع الحصار. وقال مشيرا إلى الاغلاقات المتكررة لمعبر إلى مصر "مطلنا ليس فقط أن يعود الكهرباء والوقود.. المطلوب الحقيقي أن يرفع الحصار عن قطاع غزة". هذا الحصار الانساني اللااخلاقي المستمر منذ شهور طويلة أن له أن يتوقف العرب يجب أن يتحملوا مسؤولية ولا يتركوا الفلسطينيين وحدهم في المعركة. وفي إشارة إلى مباحثات السلام مع إسرائيل التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال مشعل "العمل السياسي والدبلوماسي بعيدا عن المقاومة وعن أوراق القوة وعن وحدة الصف الفلسطيني يفتقر إلى كل مقومات النجاح". وكرر مشعل دعوته الرئيس عباس إلى قبول حوار غير مشروط مع حماس لحل الخلافات بين حماس وفتح. وجاء كلام مشعل على هامش افتتاح المؤتمر الوطني الفلسطيني في العاصمة دمشق. وتشارك معظم الفصائل الفلسطينية، بالإضافة إلى وزير الإعلام السوري محسن بلال، ومثأت المشاركين من الأراضي الفلسطينية والشتات ووفود عربية. المؤتمر يعقد تحت شعار "التمسك بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني والوحدة الوطنية طريق التحرير والعودة".



اليوم عيد .. فلقد انهارت الحدود

■ صالح محيي

لم ينم أهل مدينة رفح الحدودية .. فلقد كان دوي الانفجارات بعد منتصف الليل يعصف بالحدود بين مصر وفلسطين .. ولم ينبج صبح هذا اليوم الا وعشرات آلاف الفلسطينيين المحاصرين ييمون وجوهم شطر مصر .. لقد انهارت الحدود .. الناس يكبرون ويهللون كأنه يوم عيد النحر .. الوجوه متهللة فرحة والناس يهتنون بعضهم .. فهاهم يدخلون الحليب لأناتهم واكياس الدقيق الذي شهد ثمنه في الايام الاخيرة ارتقاعا جنوبيا حيث بلغ ثمن خمسين كيلو دقيق ستن دولارا .. فيما بلغت انبوية الغاز المتوسطة عشرين دولارا .. ادخل الناس منذ ساعات الصباح المواشي حيث انقطعت اللحوم بعد عيد الاضحى و ادخلوا الاسمنت الذي انقطع منذ أشهر عديدة .. ادخل السائقون بتر ولا سياراتهم يكفيهم أياما طويلة .. مدينة رفح الحدودية غصت بأهل القطاع الذين زحفوا إليها منذ الصباح الباكر ..

وقف الجنود المصريون أمام إرادة الحياة التي دفعت بالفلسطينيين الى تفجير الحدود، وقفوا راغضين إطلاق النار حتى ولو في الهواء لأرهاب الفلسطينيين .. قال أحد الضباط لجندي، "اضرب رصاص ..فرد عليه الجندي: اضرب على مين يابيه!! لن اضرب ..". أجل ان العقيدة العسكرية والشرف العسكري لجيش مصر كنانة الله لا يمكن ان يلتأت بدم المساكين المحاصرين المظلومين من اخوانهم أهل غزة .. فلقد طال غضب النسوة الفلسطينيات الاحتجاج على المعبر بعض الجنود بأن اعتدى بعضهم عليهم الا انهم كانوا يناوئن بأنفسهم عن إلحاق أي اذى بهم .

فكرة واحدة منذ الفجر السعيد حتى الآن تنتصب أمامي .. انها الوحدة ورفض التجزئة .. وان كل ماصنعه الاستعمار من تقسيم ديار العرب والمسلمين لا قيمة له في حس الشعوب والامة .. ففندت الملمات لا تبقى حدود ولا تبقى اعتبارات الا اعتبار الاخوة والتصرة .. بلاشك كان الغضب والضغط العربي الشامل في بلاد العرب والاسلام هو الذي صنع المناخ مثل هذه الوشبة الروحية الهائلة، ومن هنا بالضبط ينبغي ان يدرك المثقفون والمفكرون والساسة كم لديهم من قوة لو أحسنوا مخاطبة شعوبهم والاعتماد على قوتها..

اننا نننظر الآن وقفة عربية رسمية تتقف مع مصر بإسناد حقيقي لكسر الإحصار عن أهل غزة وفتح المعابر وامداد اهل غزة باحتياجاتهم التي تفتيقهم على قيد الحياة مرابطين .. ان الذي حدث هو لغة الشعوب والأل نريد اجراءات المسؤولين .. نريد موقف عربي يتصدى للضغط الأمريكي على مصر نريد موقف عربي معنوي ومادي يقول للجميع ان قرار إلغاء الحاجز الحديدى بين فلسطين ومصر انما هو قرار عربي مشترك .

كم من السعادة تغمر القلب ونحن هنا في قلب الحصار تصلنا سرخات أهلنا في وطننا العربي وعالمنا الاسلامي .. كم نيكى من فرح لهذه النخوة وهذه الأصالة ونحس هنا أننا أكبر من السجن والسجان، فالشكر لله ثم للامة .

واشنطن تؤيد سيطرة عباس على معابر غزة

الحرس الرئاسي لعباس وقوات الأمن المصرية هي التي تسيطر على معبر رفح. ونشر مراقبون أوروبيون على الجانب الفلسطيني من رفح لمنع التهريب. وفي الشهر الماضي اتهمت إسرائيل القاهرة بأنها لا تفعل ما يكفي لمنع التهريب. ولكن مصر نفت ذلك الاتهام وطلبت في المقابل مساعدة واشطنن بالمعدات المتقدمة تكنولوجيا والتي تسمح لنا باكتشاف الأنفاق ..

الاقتراح الذي سيتعلق بصفة رئيسية بالمعبر التجاري الرئيسي بين إسرائيل وغزة في المنطار ومركز رفح الحدودي مع مصر ، بعد أن شددت إسرائيل حصارها على غزة بإغلاق المعابر وقطع إمدادات الوقود والغذاء. وقد أعلنت إسرائيل رفضها لاقتراح السلطة الفلسطينية، ولكن مساعدى فياض قالوا إن الإسرائيليين أبلغوهم أن اقتراحهم مازال قيد الدراسة. وقبل سيطرة حماس على قطاع غزة كان

أعلنت الولايات المتحدة على لسان أحد دبلوماسيها دعمها لفكرة السماح للسلطة الوطنية الفلسطينية التابعة للرئيس محمود عباس بالسيطرة على المعابر الحدودية الرئيسية في قطاع غزة الذي انسحبت منه إسرائيل عام 2005. وطرح الفكرة سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني الذي عينه عباس في جوان الماضي بعد سيطرة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على قطاع غزة. وجاء

مجهول ينتحل شخصية وزير خارجية ليبيا



أكد مسؤول ليبي كبير الأربعاء أن وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم الذي أعلن أنه أوقف عن العمل الثلاثاء، سوف يبقى في منصبه ولم يتم توقيفه عن العمل أبدا. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن "أمانة مؤتمر الشعب العام "البرلمان" لم توقف أبدا أمين الاتصال الخارجي عبد الرحمن شلقم عن العمل وهو مستمر في عمله". ومن ناحيته، أكد شلقم في لقاء مباشر مع وكالة الأنباء الفرنسية في مكتبه بالوزارة انه "مستمر في عمله" وانه "لم يتصل بالوكالة أبدا في هذا الخصوص". وأكد أن "الشخص الذي اتصل بالوكالة وأعلن لها توقيفي عن العمل إنما انتحل شخصيتي". وكانت وكالة الأنباء الفرنسية تلقت اتصالا هاتفيا الثلاثاء من شخص قال انه عبد الرحمن شلقم وأعلن أن مؤتمر الشعب العام أوقفه عن العمل احتجاجا على سياسة الانفتاح التي انتهجها حيال الولايات المتحدة وأوروبا، وأكد انه سيعترك الخارجية لأسباب صحية. وقال الشخص المتصل أن أمانة مؤتمر الشعب العام اعتبرت "سياسة الانفتاح التي انتهجتها بأنها تصرف شخصي واتهمتي بالرجعية وبأنها كانت منافضة لمنهج سياسة ليبيا". وأكد "أنا أريد أن اترك الخارجية لأسباب صحية وإيقافي عن العمل هو مقدمة لخروجي من مبنى الخارجية". وكان شلقم تسلم وزارة الخارجية قبل ثماني سنوات..

CONDOLÉANCES

Voilà déjà une année, le 21 janvier, que nous a quitté à jamais notre mère, grand mère, **Yamma Fatma** pour tous, **Mimi** pour les plus jeunes **DAOUD Fatma** **Zohra épouse MEKKI de Taher**

Laissant un vide que nul ne pourra combler.

Le temps passe mais il n’efface ni la douleur, ni surtout les souvenirs, nous n’oublierons jamais ta gentillesse, ta générosité, ta bonté, tes bons conseils ancrés en nous.

Que ton âme repose en paix maman, que Le Tout Puissant t’ac-cueille dans Son vaste paradis

< **A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons>**

Tes enfants

هذه الصفحة برعاية جازي

"جازي" يدخل نظام تحسين الصوت الأول في المغرب العربي

"جازي" 6050 هوائي وهو أكبر عدد من الهوائيات يوفره متعامل هاتف نقال في الجزائر بمقدوره أن تغطي 15 مليون مشترك. ويفضل ما رصدته الشركة من محولات بلغ عددها 19 محولا بلغت نسبة التغطية حاليا 97 بالمائة من عدد السكان.

"مايلي" .. خدمة جديدة لاستقبال الرسائل الإلكترونية عبر "أم.أم.أس"

هاتفه، أما إن كان مسجلا مسبقا فما عليه سوى التأكيد. وما إن تتم العملية وتحديث رصيد المشترك، يستقبل في هاتفه النقال رسالة تؤكد ذلك. من الناحية النظرية، تبدو العملية سهلة وفي متناول الجميع، ومن يسأل عن الأسعار الممتدة في تشغيل هذه الخدمة من حيث التسجيل والإرسال والاستقبال، فإن المتعامل الأول في سوق النقال يؤكد أن التسجيل في هذه الخدمة مجاني وأن إرسال رسالة إلكترونية يكون بتكلفة رسالة "أم.أم.أس". أما استقبال الرسائل الإلكترونية عن طريق هذه الخدمة فيكون مجانيا، بل وبإمكان المشترك استقبال 100 رسالة إلكترونية يوميا. وللمزيد من المعلومات، ما على المعنيين سوى زيارة موقع "جازي": <http://www.djezzygsm.com> وبالضغط خانة FAQ.

"جازي" بلغة الأرقام

- أكبر شبكة تغطي 97% من السكان.
- أكثر من 13 مليون مشترك.
- أكثر من 3 آلاف عامل مباشر و 40 ألف عامل غير مباشر.
- عدد الموزعين: 7.
- عدد مراكز النداء: 2 بالعاصمة ووهران.

حرص "جازي" منذ ولوجه عالم النقال بالجزائر على أن يوفر لزيائته أحسن نوعية تغطية، حيث أدخل مؤخرا نظام تحسين الصوت وهي الخدمة التي تمكنه من احتلال المرتبة الأولى في المغرب العربي.

وبالإضافة إلى هذا النظام فقد جند

لن تكونوا، منذ اليوم، بحاجة إلى استعمال أجهزة الكمبيوتر للاطلاع على بريدكم الإلكتروني واستقبال رسائل الكترونية أو إرسالها، لأن "جازي" فكر فيكم وفي طريقة أكثر عملية وسهولة وسرعة.. إنها خدمة "مايلي".

"Maily" الجديدة التي تمكن أي مشترك في "جازي" من استخدام بريدته الإلكتروني عبر جهاز نقاله وبالتحديد عبر "أم.أم.أس".

وللاستفادة من هذا العرض، يتوجب على المشترك أن يكون مزودا بجهاز نقال متعدد الوسائط، خاصة وبسيطة "الأم.أم.أس"، كما عليه أن يتأكد من أن المتعامل الإلكتروني الذي يملك فيه بريدته معتمد لدى "جازي"، وبإستطاعته التأكد من ذلك من خلال الإطلاع على القائمة الموجودة على موقع هذا الأخير، حيث يمكن له تسجيل نفسه من خلال خانة "التسجيل" بإدخال رقم

- 2,7 مليار دولار قيمة الاستثمارات.
- 70 مركز خدمات عبر التراب الوطني.
- 6050 هوائي على المستوى الوطني.
- 20 آلاف نقطة بيع.
- 319 شريك في خدمة "رومينغ" في 134 بلد عبر العالم.



مباشر أغلبهم من خريجي الجامعات والإطارات الجزائرية، بالإضافة إلى أكثر من 40 ألف مستخدم تشغله "جازي" بطريقة غير مباشرة. خدمات "جازي" تخطت حدود الوطن إلى الخارج بفضل خدمة "الرومينغ" التي تتيح لمشاركيه البقاء على اتصال بذويهم عبر 134 بلد بفضل الاتفاقيات المبرمة مع عدة متعاملين أجانب بلغ عددها 319 اتفاقية رومينغ.

وأخر عرض قدمه "جازي" في هذا المجال يتعلق بخدمة التواصل على متن الطائرة الذي يمكن مشترك "جازي" من المسافرين على الخطوط الجوية الفرنسية من استقبال وإرسال الرسائل النصية القصيرة "أس.أم.أس" والرسائل متعددة الوسائط "أم.أم.أس"، كما تمكنهم من استخدام بريدتهم الإلكتروني انطلاقا من هواتفهم النقالة.

15 مليون مشترك، ما يجعلها واحدة من أهم المجموعات في العالم في مجال تسيير شبكات الهاتف الجوال. وحرص "جازي" منذ ولوجه عالم النقال بالجزائر على أن يوفر لزيائته أحسن نوعية تغطية، حيث بلغت نسبة التغطية حاليا 97 بالمائة من عدد السكان. بفضل الاستثمارات المنجزة في مجال البنى التحتية، لا سيما إنجاز كابل تحت البحر للأنلياف البصرية يربط الجزائر بأوروبا عبر فرنسا، ناهيك عما رصدته الشركة من محولات بلغ عددها 19 محولا وهوائيات بلغت 6050 هوائي بمقدورها أن تغطي 15 مليون مشترك. وهي الإمكانيات التي تسمح ببلوغ مستوى تكنولوجيا مهم يسمح بالانتقال إلى خدمات الجيل الثالث متى وافقت الحكومة على ذلك.

كما تساهم الشركة في سوق العمل الجزائري بتشغيل 3700 مستخدم

ويأتي إحراز هذا اللقب بعد أن منحت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر الترخيص الثاني للهاتف النقال في الجزائر عام 2001 بقيمة مالية قدرت آنذاك بـ 737 مليون دولار، لتصل قيمة استثماراتها الآن إلى 2,7 مليار دولار في مجالات عديدة لم تقتصر على ميدان الاتصالات والنقال، بل شملت أيضا الإعلام والرياضة والسياحة وغيرها. وبلغ عدد مشترك "جازي" أكثر من 13 مليون مشترك.

وتنتمي شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر إلى مجموعة قوية جدا قيمتها السوقية تقارب 18 مليار دولار، بفضل التطور المذهل لأسهمها التي انتقلت من 7 دولارات للسهم إلى 80 دولارا للسهم الواحد في البورصة المصرية.

والمجموعة حاضرة اليوم في سوق تمتد من شمال إفريقيا إلى بنغلاديش بعدد مشتركين بلغ 100

"جازي" يوفر رسائل قصيرة ناطقة

خدمة "هدرة" .. سهولة وسرعة

الخدمة:

أما عن الطريقة التي على المشترك في "جازي" توظيفها للاستفادة من خدمة "هدرة" فتتلخص في 4 خطوات بسيطة وسهلة:

- على المشترك أولا أن يشكل رمز نجمة (*) متبوعا برقم هاتف مراسله ثم الضغط على رمز النداء.
- فور ذلك، يستمع المشترك للبريد الصوتي وما عليه سوى اتباع التعليمات التي يأتي بها.
- وبعد سماع الإشارة الصوتية، بإمكانه تسجيل رسالته.
- أما الخطوة الرابعة والأخيرة، فهي أن يرسل المشترك رسالته إلى المرسل إليه في الحين.

وفي عملية سبر آراء أولية قمنا بها لدى هذه الفئة من مشترك "جازي"، فقد لاقت استحسانا كبيرا للمزايا التي تتمتع بها خاصة المرونة والعملية والسرعة.

"هدرة" .. إحدى خدمات "جازي" التي تمكن المشتركين من إرسال واستقبال رسائل صوتية ناطقة بكل سرعة وسهولة.

خدمة أخرى تضاف إلى قائمة الخدمات التي يقدمها المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر لزيائنه جازي و ألو أوتيا، حيث بإمكانهم -فور تشغيل هذه الخدمة- إرسال واستقبال رسائل صوتية، وهو ما اعتبره المشاركون ثورة في عالم النقال، فلن يحملوا بعد الآن عناء الكتابة ولن تعييبهم الحروف ولا التفكير في هذه الكلمة أو تلك، لأن العملية ستصبح أكثر تلقائية وسهولة وحتى أكثر سرعة، إذ يكفي أن تسجل رسالتك بالصوت ليستقبلها المرسل إليه بالصوت أيضا.

كيفية تشغيل



عاش LA VIE



للتسيرة التي اعتمدها متعامله بالنسبة إلى هذه الخدمة، حيث أن إرسال رسالة "هدرة" يكلف صاحبها خمسة دنانير، في حين أن معاينتها تكون مجانية إذا كانت الرسالة جديدة. أما معاينة الرسائل الصوتية القديمة وتغيير شكل استقبالها فبخمسة دنانير لكل ثلاث دقائق.

إلى رسائل "هدرة"
بإمكان المشترك الاستماع إلى رسائل "هدرة" التي يستقبلها عن طريق تشكيل (*0*). أما لمعاينة الرسائل الصوتية القديمة، فما عليه سوى تشكيل الصيغة التالية (*1*).

تسيرة خدمة "هدرة"
قد يفاجأ المشترك في "جازي"

كيفية استقبال الرسالة:

عندما يرسل شخص رسالة صوتية عن طريق خدمة "هدرة"، يظهر رقمه على شاشة النقال وكأنها مكالمة عادية، وبمجرد أن يضغط المرسل إليه على زر الجواب للرسالة الصوتية مباشرة.

أما إذا تجاهل هذا الأخير المكالمة أو رفضها بالضغط على زر إنهاء المكالمة، فإنه يستقبل المكالمة نفسها بعد مرور نصف ساعة، وإذا رفضها مرة أخرى، يستقبل رسالة نصية قصيرة تخبره بأنه قادر على سماع الرسالة الصوتية مخزنة في هاتفه، وذلك بتشكيل نجمة صفر نجمة (*0*) ثم الضغط على زر النداء.

كيفية الرد على رسالة "هدرة":
للرد على رسالة "هدرة" التي يستقبلها المشترك، ما عليه سوى اللجوء إلى خاصية "الرد على الرسالة" المتوفرة في جميع الهواتف النقالة.

كيفية الرجوع إلى الاستماع



جزائر الأمس وجزائر الفد

■ عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

حقوقا، ويعرفون أنه من حقهم، بل من واجبهم، الدفاع عن تلك الحقوق. وبدل أن يتأسف وزير التربية وبدل أن يجتهد للتعلم على المتظاهرين، كان عليه أن يتابع الأحداث، رفقة زميله وزير التعليم العالي، ليعرفا ما يجب عليهما أن يفعلا خلال السنوات القادمة. فهؤلاء

طلبة علم، يريدون أن يكتسبوا سلاحا لمواجهة المستقبل، وكان من المفروض أن يجتهد الوزير، بل الحكومة بأكملها وكل أجهزة الدولة، ليضمنوا لهم ذلك. ويعرف الوزير أن الجزائر تشمل حاليا مليون طالب، وأن هذا العدد سيرتفع بعد خمس سنوات إلى مليون ونصف، أي ما يعادل نصف سكان ولاية العاصمة... وهو يعرف أن عدد الأساتذة يبلغ حاليا 35 ألف، وأنه من المفروض أن يبلغ 70 ألف لتتم الدراسة في ظروف

حسنة، وأن الجزائر ستكون بعد خمس سنوات في حاجة إلى أكثر من مائة ألف أستاذ ليضمن دراسة جامعية مقبولة. ومن المفروض أن يفكر الوزير في البحث عن هذا العدد الهائل من الأساتذة ليهيئ مطالب أولئك الذين يتظاهرون اليوم. إضافة إلى ذلك، فإن الوزير يعرف أن عليه أن ينجز جامعات حقيقية، بكل مكوناتها البيداغوجية والتقنية، جديدة تعادل ما هو موجود اليوم ليضمن تكوينا حقيقيا للطلبة. ويعني هذا أن عليه أن يبني في خمس سنوات جامعات يمكن أن تحتوي ما يعادل سكان مدينة وهران... كما عليه أن يضمن لها هياكل علمية ذات مستوى عال حتى تتمكن الجامعة الجزائرية من الاعتراف بالجامعات العالمية للعلم...

ونشير إلى جانب آخر، وهي أن كل تلك الجامعات سواء الموجودة حاليا أو تلك التي يجب إنجازهها، يجب أن توفر للطلبة بدرجة جيدة للتكنولوجيا الجديدة. يعني ذلك أن على الجامعة أن تعمل على إقامة شبكات هائلة تسمح للطلبة أن يدخل المكتبة الرقمية مباشرة من غرفته، مما يعني إنتاج مليون كمبيوتر وتجهيز كل الغرف والنوادي الجامعية وقاعات العمل بهذه الشبكة...

هذه رسالة طلبة الثانويات إلى وزيرهم. إنها تشكل لوحدها برنامجا لعهد رئاسية كاملة. ولم يبق إلا أن نعرف هل أن السيد ابن بوزيد تلقى الرسالة أم أنه مازال يعتبر أن الطلبة سيكتفون بالازدحام في المكتبات للحصول على مخطوطات قديمة يؤدي الاطلاع عليها إلى تكوين إطارات من النوع الذي يحكم البلاد حاليا.

لقد احتلوا المدينة بسلم... لقد جاؤوا في مواكب جميلة ومتنوعة، يحملون الورود وأبياتا من الشعر، وتظاهروا رغم الممنوعات والمحرمات، فأعادوا الابتسامة إلى المدينة... إنهم لا يحملون أحقادا ولا يريدون ثأرا. ليست لهم حسابات سياسية ولا نقابية...

إنهم جيل الأمل. أم. أسب والأترنتيت. لقد استطاعوا بفضل وسائل عصرية وبسيطة أن يهزموا أجهزة النظام. لقد انتصروا على التلفزيون ونشرة الثامنة، وهزموا وسائل الإعلام الكبرى التي استعملها الوزير ليقدم لهم وعدا ويهددهم... إنهم استطاعوا أن يقيموا شبكات للاتصال تفوق قدرة الوزير، ولم يجد السيد أبو بكر بن بوزيد إلا أن يعطي وعدا ويهدد، لكن ما جاء به من تهديدات أقيح من أخطائه السابقة... وأي تهديد يمكن أن يصيب شبابا كهذا؟ أيمن لوزير أن يهدد البراءة وطالبي العلم؟ أيمن لوزير في هذا القرن أن يهدد طالبا في الثانوية بالطرده، ليصنع منه احراقا أو إرهابيا من نوع الكاميكا؟

من الواضح أن الوزير ابن بوزيد وطلبة الثانويات الذين احتلوا شوارع العاصمة والمدن الكبرى يعيشون في فضاءات مختلفة. هؤلاء يمثلون المستقبل والبراءة والشباب وطلب العلم، وذلك يمثل الماضي والبيروقراطية والعجز. هؤلاء يستعملون الوسائل العصرية في الاحتجاج والتنظيم، وذلك يمثل طرقا بالية في تسيير البلاد وإدارة شؤون المجتمع. أولئك يدخلون الحياة من بابها الواسع، ويتعلمون كيف يتحولون إلى مواطنين يدافعون عن حقوقهم بطرق عصرية وسلمية، وذلك يتمسك بطريقة قديمة تريد الجزائر أن تخرج منها. أولئك المستقبل الذي يريد أن يفرض نفسه، وذلك الماضي الذي يريد أن يتسلط إلى الأبد.

والحقيقة أن احتجاج طلبة الثانوية في بداية هذه السنة يشكل ظاهرة جديدة ذات أهمية كبرى، ومهما كانت نتائجها، ومهما كان مصير المطالب التي قدمها المتظاهرون، ومهما قيل عن طبيعة المطالب ورغم كل الشائعات حول من يقف وراء العملية، فإنهم نظموا أجمل مظاهرة شعبية منذ عهد طويل، حيث أنهم احتلوا الشارع بطريقة سلمية، وفرضوا وجودهم، وقالوا إنهم يريدون منهجية علمية للحصول على العلم، وأنهم يرفضون أن ينقسم مصير الشباب بين الحرقة والبطالة والإرهاب.

ويشكل هذا المطلوب لوحده برنامجا سياسيا عظيمًا، لأن هؤلاء المتظاهرين أكدوا أنهم تحولوا من مراهقين إلى مواطنين، يعرفون أن لهم

ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والقدرة الشرائية

بقلم: عبد المجيد بوزيدي(*)

الجزائري يحددها سوق العملات وخاصة الأورو والدولار، لكن بنك الجزائر يحتفظ بإمكانية التدخل عندما ترتفع قيمة هاتين العملاتين، وبالمثل، تنخفض قيمة الدينار.

إن رفع قيمة الدينار يعني الذهاب إلى نسبة صرف ثابتة، حيث يحدد بنك الجزائر قيمة العملة الوطنية بطريقة إرادية تفوق قيمتها الحالية.

وهنا تطرح أربع إشكاليات: 1. هل هذه القيمة الجديدة للدينار الجزائري تعكس حقا قوة اقتصادنا وكفاءة مؤسساتنا وإنتاجية عوامل الإنتاج من رأس مال وشغل، أم أن الدينار سيشهد رفع قيمة زائدة مقارنة بحالة اقتصادنا ولن يعكس الوضعية الحقيقية لهذا الأخير.

2. إن رفع قيمة الدينار الجزائري سيخفض من كلفة، بالدينار، ما نستورده. وهنا يجب قبول منافسة شرسة بين الاستيراد والإنتاج الوطني الذي يوجد فعلا في حالة يرثى لها.

3. إن رفع قيمة الدينار الجزائري سيفرض بعقوبة على التصدير الذي -خارج المحروقات- سيكلف غالبا وهو أصلا تصدير ضعيف.

4. وأخيرا، دينار قوي يستدعي توفير احتياطات صرف أكبر مما هي عليه الآن، ضمانا لتغطية العملة الوطنية.

هل يجب رفع الأجور؟

بدون تردد نجيب بنعم، على الأقل من أجل تدارك سلسلة تدهورات القدرة الشرائية. هذه التدهورات التي وجهت برنامج إعادة الهيكلة الذي رافق إعادة جدولة ديوننا الخارجية.

لكن، هل هذا كاف؟

لا، ليس كافيا. إذ يجب إيجاد سياسة حقيقية للإنتاج تضع المؤسسة في قلب السياسة الاقتصادية.

ويمكن أن نذكر، هنا، أربعة تدابير يجب أن تؤخذ في الحال:

1. تحرير القرض، أي إعادة مراجعة شروط منحه ونسب الفوائد.
2. التخفيف من أعباء التكاليف المفروضة على المؤسسات.
3. تسريع وتيرة برنامج تطوير المؤسسات ودعمه.
4. مباشرة سياسة الموارد البشرية، تعتمد على التكوين والتأهيل.

هذا البرنامج يجب تنفيذه في وقت متوسط المدى يحدد مسبقا ووجوبا.

ترجمة : إيمان بن محمد



أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com

الحزبي، والاستعراض الوزاري أصبحت عملة لا تنفع، وتلك "القراءة" الأخرى على مستوى التفكير لأفراد الشعب.

فالجزائر خلال 2008 - حسب اعتقادي - مقبلة على استحقاقات ومواعيد سياسية، أهمها مختلف المؤتمرات التظهيرية لمختلف الأحزاب، وكل واحدة لا تقل أهمية عن الأخرى، لذلك لا أقول يجب تحسين الإخراج الفيلمي، ولكن بأقول "إنه حان الوقت لتؤخذ قراءة أفراد الشعب "العميق" بجدية ليس على أساس مساحيق أو تجميل الإخراج بقدر ما تكون على أساس التغيير في نمط العمل والتفكير؛ فهذه القرارات المتعددة الجوانب محاولة لقراءة الأوضاع الجزائرية بقراءة واضحة تأكد على أن "الشعب" كتابت، هو المصدر الأساسي للتحليل؛ دون الاعتماد على مرجعيات أو ثوابت أخرى خارج هذا النمط، كما أننا مقبلون على "تعديل الدستور"؛ فيجب القراءة الأخرى، أن يكون التحديث للعديد من المؤسسات الدستورية.. فالعديد منها مزكومة ومشلولة الحركة.. وإن كثر الهرج والمرج على "العهد الثالث"؛ وهل تفتحها أو تبقئها مغلقة؛ فيجب أن يكون التحديث والكلام على المؤسسة الرئاسية بقدر ما يكون على شخصية الرئيس.

كما أنه يجب توسيع المفهوم الرقابي ذي الطابع الشعبي أو الساسي بفتحته وعدم انتقاصه أو غلقه... فالدستور إن لم يتبع بقناعة صادقة من طرف أفراد الشعب، فإنه قد يصبح في مرحلة من المراحل غير صالح للاستعمال، فالقراءة "المرجوة" من إقرار الدستور وتعديلاته أن ينطلق على أساس أنه ليس دستور أزمة، بقدر ما هو "دستور لتصحيح التجربة" بما يخدم تمكين أفراد الجزائر العميقة أن يصبحوا مسؤولين في تسيير الشؤون العامة، وبناء دولة المؤسسات، وبناء دولة القانون الحق... فكفانا من "القراءات" التي تطبق عليها مقولة كل ناس يدعي أنه يصل ليلى ولكن ليلى لا تقرر بذلك... فالإيزو المرجعي الواجب اعتماده في أي قراءة هو بقراءة "الشعب".

أسعارا رخيصة قدر الإمكان. ومن جهة ثانية، المؤسسة التي تود بيع منتجاتها بثمن الكلفة وضمان هامش ربح حتى وإن كان ضعيفا.

1. إذا أردنا التكفل الحقيقي بأزمة العرض التي تضرب اقتصادنا الجزائري منذ زمن، علينا أن نحمي، وجوبا، المؤسسة. بل أكثر من ذلك، أن ندعمها ونساعد، إذ لا يمكن أن نجبرها على اعتماد أسعار لا تغطي حتى حد أرباحها، وإننا لنعلم جيدا إلى أين يمكن أن توصلنا مثل هذه السياسة. ثم علينا أن نخفف من مختلف الأعباء التي تثقل كاهل المؤسسة. ومن المؤكد أن كل هذا سيكلف خزينة الدولة.

2. إذا أردنا ألا تتهار السوق الداخلية وأن يتوفر العرض وألا تفقر الجزائر أكثر، على الدولة أن تأخذ من خزنتها وتدعم المواد ذات الاستهلاك الواسع. لكن حذار من التمييز والاستهلاك المبالغ فيه، ومن العجز العمومي أيضا.

من المؤكد أن الدولة لن تستطيع مساعدة المؤسسة والمستهلك في الوقت ذاته، وأن هذا سيكلف كثيرا وقد يكون مخالفا للمقواعد الاقتصادية. وكنا قد شهدنا في السبعينيات وضعية مماثلة: تضخم وندرة بعض المواد وطاير انتظار طويلة وإنتاجية ضعيفة وأداء ردي للمؤسسات التي كانت تنتج دون فعالية وعجز عمومي، وبالتالي ديون ثقيلة ورثتها الأجيال اللاحقة.

ما العمل إذن؟

أولا، محاولة ضبط السوق باللجوء إلى استيراد تدعمه الدولة ماليا، من أجل تعويض قلة العرض الوطني. وثانيا، معالجة المشاكل الحقيقية كمشاكل ضعف اقتصادنا.

ويجدر التوضيح، في هذا السياق، بأنه قد يكون من الحكمة ألا تدعم الدولة المنتج، بل تساعد المستهلك، فيكون بإمكان ذوي الدخل المحدود أو متدني الدخل أن يطعموا إلى الحصول على مساعدة تغطي لهم بصفة مباشرة على أن تبقى أسعار المواد محددة وفق قانون السوق.

ونؤكد، بعد إبداء هذه الملاحظة، بأن أزمة الاقتصاد الجزائري هيكلية ونظامية، ومن ثم فهي لا تستدعي سياسات طرفية -حتى وإن كانت هذه الأخيرة ضرورية في حالات عديدة- بل تستوجب سياسات هيكلية، ونظن أننا ذكرنا ذلك وردناه كثيرا.

هل يجب رفع قيمة الدينار الجزائري؟

الكل يعلم، حاليا، بأن بنك الجزائر يمارس صرفا نقديا معوما ومراقبا: فقيمة الدينار

بدا معظم القراء الذين كتبوا لي هذا الأسبوع منشغلين بالالتهاب الحالي لأسعار المواد الغذائية الضرورية، وهمهم الكبير معرفة كيف وصلنا إلى هذه الحالة وما العمل للخروج منها.

لا أملك، بالتأكيد، وصفة أقترحها لحل هذه الإشكالية، لكنني أود، عن طيب خاطر، أن أساهم في النقاش وأحاول مشاركة "رجل الإرادة القوية" بما أعتقد أنني فهمته من الوضعية الاجتماعية الحالية التي أثقلت كاهل الكثير من الجزائريين، خاصة أولئك الذين لهم مدخل - إن وجد - لا يكفي متطلبات الحياة اليومية لعائلاتهم.

الملاحظة الأولى تتعلق بضرورة اعتبار هذه المواد الحساسة التي شعت في الآونة الأخيرة، أولا وأساسا، مؤشرات تعكس حالة اجتماعية شاملة ومتدهورة بشكل واسع ويعاني منها جزائريون يزداد عددهم يوما بعد يوم. وباعتبار أن الأنظار موجهة اليوم نحو هذه المواد، فلنذكر ما هي، إنها خاصة بالسعيد والحليب والزيت والبطاطا. ونلاحظ، هنا، أنها مواد تخص القفة المنزل اليومية، ويضائع تستورد.

لقد شهد كل من القمح والحليب، في الشهر الأخير، ارتفاعا كبيرا في أسعارهما بالسوق العالمية، ومن جهة أخرى، فقد تمت تلبية احتياجاتنا من الزيت وبذور البطاطا من خلال اللجوء إلى الاستيراد. إن مشاكل العرض العالمي لهذه المواد (الذي يبقى غير كاف في الوقت الراهن) وارتفاع قيمة الأورو تسببت في ارتفاع الأسعار العالمية لهذه المواد، مما خلق تضخما مستورا أكيدا.

ويذكرنا، مرة أخرى، ارتفاع الأسعار الذي يلقي بظلاله على المستهلك الجزائري بتبعيته الغذائية الكبيرة وبنيتنا بأزمة زراعتنا التي تعتمد على مخططي الإنتاجية الزراعية (الضعيفة جدا) واستغلال الأراضي، ثم إن الزراعات التي تحظى بأكبر قدر من التشجيع في بلادنا لا تمت بصلة مباشرة لمعيشة الجزائريين اليومية. وكان المخطط الوطني للتنمية الزراعية قد اقترح استغلال الأراضي التي تتوفر على زراعات مربحة، مثل الفواكه والخضر والسبخة غير الموسمية، على حساب المواد الأساسية كالحبوب والبطاطا. وفضلا عن هذا وذلك، لا تملك الجزائر استراتيجيات زراعية وغذائية، وسياسيتها الزراعية الحالية تتميز بليبرالية مستمرة لا نزال ندفع ثمنها إلى حد الساعة. وتضع أزمة القدرة الشرائية هذه الحكومة في معضلة: من جهة، المستهلك الذي يريد

تحديات على أعتاب 2008

خلال الشهر الأول من سنة 2008 سمعنا الكثير... ثم الكثير من قراءة الأوضاع حول الحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في البلاد، فالقراءات العديدة كانت تقتفر إلى الشجاعة السياسية، والجرأة الموضوعية في "تشریح" الأزمة؛ والكل "جمع" في نقطة واحدة على أنه "المنفذ" أو "صانع" المعجزات دون غيره... إلا وكل القراءات للأسف الشديد تجعل الهزيمة نصرا والإخفاقات مؤامرات خارجية بدسائس أو تخطيط محلي... والتذبذبات في بعض المشاريع وعدم اكتمالها ترجعها لعوامل العولمة وتأثيرها على المستوى الإقليمي والمحلي... ونسي أو تناسى سادتنا الكرام أن القراءة الوحيدة والمعتمدة لدى الأمم التي تحترم نفسها، وهي قراءة "الشعوب" فهل سأل أحد منهم: أن القاطنين في حي المقطع بالأغواط أو كومبيطة بوهران؛ أو وادي شايح بالجزائر... إلخ حول أوضاعهم المعيشية وهل تحسنت خلال سنة 2007.

الإجابة قطعاً ستكون مختلفة أو بالأحرى مناقضة ثلاثمائة درجة عن "القراءات" الرسمية وغير الرسمية؛ فالكل سيجمع بدون تردد أننا نتنتج "ديمقراطية الكلام والهدرب أكثر من إنتاجنا لديمقراطية" العمل والأفعال".

فخلال تطلمي للجراند خلال هذا الأسبوع وبعض التقارير التقييمية "لحالة الجزائر"، انتابني شكوك في العديد من الأرقام المقدمة - رسمياً - حول الحالة الاجتماعية والاقتصادية للدولة.. فالمشاريع التي لا تحسن من أوضاع الأفراد وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية، لا يمكن إدراجها في التقييمات السنوية، كما أنني إلى غاية اليوم لم أفهم ما السر والحكمة من اعتماد مرجعية تسعة عشر دولار لإعداد الميزانية التقديرية للدولة، فالتقصيف وترشيذ الأموال وتوجيهها إلى هدفها الحقيقي مطلوب وواجب، ولكن ليس من خلال إعداد الميزانية، بل أثناء تنفيذها وجعل الآليات لتطبيقها على أرض الواقع.. لذلك يجب أحيانا أن نطرح الإشكالية الحقيقية دون الالتفاف وراءها أو التلعب وتوظيف لغة الأرقام؛ فالعبرة برفاهة الشعب



تشريح الإسرائيلي

محمد الهادي الحسني



الإسرائيلي، من يد، ولسان وشفتين وعينين ورقية ووجه وحاجبين وجفن ورأس وأنف وأذن وفك وأسنان وحلق وكفك وصدر وبطن وظهر وذراع وفخذ وعظم ولحم ودم، ونكتفي بإيراد بعض الأوصاف المتعلقة بقلب الإسرائيلي، لأن هذا القلب الفاسد، المريض، هو الذي يفسد بقية الأجزاء، مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "آلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب".

فمما جاء عن القلب الإسرائيلي من أوصاف قبيحة أوردت سلوكا أقيح ضاق به كل من اختلط بإسرائيلي وتعامل معه أن كل الرأس مريض وكل القلب سقيم" (اشعيا. اصحاح 5/1). و"أنا مرسلك إلى بني إسرائيل، إلى أمة متمردة.. والبنون القساء الوجوه، والصلاب القلوب" (حزقيال. الإصحاح 4/2). و"لأن كل بيت إسرائيل صلاب الجباه وقساء القلوب" (حزقيال. اصحاح 7/2)، و"قلب صلب كالحجر وقاس كالرحي". (أيوب. إصحاح 24/41). و"كل بيت إسرائيل غلف القلوب". (ارميا. اصحاح 25/9). و"لهجنا من القلب بكلام الكذب". (اشعيا. اصحاح 13/59) و"أنعم من الزبدة فمه وقلبه قتال، ألين من الزيت كلماته وهي سيوف مسلولة". (المزامير. اصحاح 21/55).

إن قوما يوصفون بهذه الصفات الرذيلة، وينعتون بهذه العنوت الخسيسة لهم قوم تضيق عليهم الأرض بما رحبت، وأنهم لا يستطيعون أن يتعايشوا بسلام مع الآخرين، لأن قلوبهم ممثلة بالحدق والغل على بقية الشعوب، ولهذا فهم دائما يكيدون لها ويتآمرون عليها ويشيعون فيها ما رذل من الأخلاق ليخيلوا أمرها ويشيعوا فيها الفوضى والانحلال.

وكما لم أستغرب ما فعله الإسرائيليون في فلسطين؛ لم أستغرب سكوت هؤلاء الحكام العرب، الذين وصفهم الشاعر عمر أبو ريشة بالأصنام، ولو لم يكونوا كما وصفهم لما سكتوا عن الجريمة، وأنى لهم أن ينبسوا ببنت شفة وهم لم يقتعدوا تلك المقاعد إلا بالغش، والاحتيال والتلبس، وشراء الذمم واستنزال الهمم؟ ولو جاءوا إلى هذه المناصب بإرادة شعوبهم الحرة لقالوا لإسرائيل وحاميها أمريكا ما يجب على كل حر أن يقوله.

إن هؤلاء الحكام لا يستطيعون التشبه بشايفز الذي أزعج طاغية العصر بوش، لا بقوة عسكرية يملكها ولا بشجاعة خارقة يتميز بها؛ ولكن لأنه جاء إلى السلطة بإرادة شعبه، ولأن أمريكا لا تملك ملفا تضغط به عليه، ولأنه لا يملك حسابا في بنوكها يخشى عليه. ورحمك الله أيها الشاعر الضريع عبد الله البردوني، الذي كنت أبصر من أصحاب العيون الباصرة، إذ وصفت حكام العرب بقولك:

وقادها زعماء لا بيرهم

فعل، وأقوالهم أقوال أبرار

أشياء ناس، دنائير البلاد لهم

ووزنهم لا يساوي ربع دينار

تري شخوصهم رسمية وتري

أطماعهم في الهجم أطماع تجار

أكاد أسخر منهم ثم تضحكني

دعواهم أنهم أصحاب أفكار

ثيابهم رشوة تنبي مظاهرها

بأنها دمع أكبرساد وأبصار

يشرون بالذل أنقابا تسترهم

لكنهم يسترون العار بالعار

تحسّم في يد المستعمرين كما

تنحس مسيحة في كف سحر

وأضيع الناس شعب بات يحرسه

لص، تستره أثواب أحيار

وصبرا . أهل فلسطين . فإن "تكونوا تألمون

فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا

يرجون" ولن يترككم الله جهادكم، ورباطكم،

وصبركم، وسينصركم ولو إلى حين، وخزيا وعارا

وشنارا على أعداء الإسلام والعروبة، الذين

انتفخت بطونهم من السحت، وافترقت نفوسهم

من المكأرم.

ولعنة ملء السماوات والأرض على الكذبة،

أموات الضمائر، عديمي الإحساس، المتشدقين

بشعارات الحرية والعدل والكرامة وحقوق

الإنسان، الذين زرعوا هذا الجرثوم الخبيث في

أرض فلسطين، ليكون شوكه في جنب المسلمين،

ورجسا في أولى القبلتين.

● ينسب قول لسيدنا عيسى عليه السلام هو:

"بعتت بخراف بني إسرائيل الضالة".

يمينا بمن خلق الأرض وما على ظهرها من كائنات، والبحار وما في جوفها من سابحات، والسموات وما في جوها من طائرات، أنني لم أستغرب، ولن أستغرب مادمت أشرب الماء وأنشق الهواء ما قام به الإسرائيليون، وما سوف يقومون به، من أعمال إجرامية وأفعال وحشية ضد إخواننا الفلسطينيين، وآخرها تلك المجازر التي ارتكبوها في هذا الأسبوع في غزة المجاهدة، وقطعهم الماء والغذاء والدواء والكهرباء، عن أهلها من الأطفال والنساء، ولو استطاع أولئك الأذناء أن ينعمو الهواء عن أولئك الأبرياء لما ترددوا لحظة واحدة.

ويمينا . كرة أخرى . لو استغربت ذلك لكان في إيماني دخل، وفي عقيدتي دغل.

وكيف أستغرب وأنا أردد في خلواتي وجلواتي، في سري وعلايتي منذ شرقني الله . العزيز الحكيم . بحفظ كتابه الكريم قوله تعالى مخاطبا أسلاف هؤلاء الأخلاف .. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة، وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار، وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء، وإن منها لما يهبط من خشية الله، وما الله بغافل عما تعملون» (سورة البقرة: الآية 74) وسبحان مूर्ث السحنات والصفات.

وقد وقع تحت يدي في هذه الأيام كتاب عنوانه: "تشريح الإسرائيلي: رؤية توراتية لجسد اسرائيلي" للدكتور إبراهيم خليل، فازددت بقرآته إيمانا مع إيماني بما جاء في القرآن عن أولئك الإسرائيليين وما نسلوا، حيث أورد هذا الكاتب "الصفة التشريحية لجسم الإسرائيلي من خلال نصوص التوراة التي يؤمن بها بنو إسرائيل وكل المسيحيين في العالم أجمع" (ص 6). فهذا الكتاب تحليل عميق لنفسية الإسرائيليين.

وأود أن ألقت نظر القارئ الكريم إلى أمر هام هو: إن كانت هذه النصوص مما سلم من التوراة التي أنزلها الله على سيدنا موسى . عليه السلام . فهي تؤكد ما جاء في القرآن الحكيم عن هؤلاء القوم: وإن كانت مما كتبه بنو إسرائيل بأيديهم، ثم قالوا هو من عند الله فهي شهادة منهم على أنفسهم، وإقرار منهم بكل ما وصفوا به من . خسة وغدر وقسوة . من الأقوام التي عايشوها واحتكوا بها، حتى وصفهم بعضها بأنهم "يفسدون كالخنازير، ويصيحون كالصراصير".

لقد تتبع الدكتور إبراهيم خليل ما جاء في العهد القديم (التوراة) من أوصاف بشعة للإسرائيلي، سواء جاءت هذه الأوصاف من عند الله، أو وصفهم بها أنبيأؤهم الذين عانوا منهم كثيرا، حتى إن آخر أنبيائؤهم، وهو عيسى . عليه السلام . خاطبهم بقوله (●): "يا أولاد الأفاعي" (إنجيل متى. الإصحاح 3. والإصحاح 12. والإصحاح 23.

وإنجيل لوقا. الإصحاح 3).

لا يتسع المجال لإيراد ما ورد في "التوراة" من أوصاف شنيعة للأجزاء المكونة للجسد

العربية وما قدمته من منتوج ثقافي قدمت ألف مرة ما قدمه وزراء مروا على مقابله هذه الوزارة يرفهون شعار العربية وشعار التعريب كسجل تجاري وظفوه عنوة ومطية لاستلام سترابونتان في هرم السلطة، فماذا قدم هؤلاء مجموعين للحرف العربي في هذه الديار. أعتقد أنه من حق خليفة تومي أن تطالبهم ليتحاكموا جميعا (وهي معهم) أمام الصحراء الثقافية العربية!

اتهموها باستهلاك أموال طائلة خلال برنامج هذه التظاهرة، وشهدنا هزات متكررة ومتعددة خلال هذه السنة، صحيح أنها دفعت بوزيرين سابقين إلى خارج باب مكتب محافظ التظاهرة، وأنها ألقت في نهاية المطاف المنصب بكامله، وأنها استعانت بلجنة عقلاء تضم هي كذلك وزراء سابقين، وأنها اعتمدت على 17 عضوا كلجنة اختيار النصوص ضمت ناسا غير مؤهلين وطرايانديست وخلاء على الثقافة والكتاب، مما دفعهم لارتكاب موبقات في حق الثقافة وتاريخ الجزائر الثقافي كرفضهم مثلا لكتاب معركة الجزائر لياسف سعدي وكتاب عن المرحوم بوضياف وغيرهم من الكتب الجزائرية التي أوصدت في وجهها أبواب الترجمة إلى العربية بإرادة هؤلاء البخلاء على الثقافة الذي تعاملوا مع هذا المسمى لكي يقياسوا فيما بينهم الغلة. ولكن ما ذنب السيدة الوزيرة في هذا؟ نلومها لأنها تركت المجال لأهل الاختصاص والميدان بجلوه ومره في ضبط شؤونهم! نحن ندرك أنه في مثل هذه الظروف يصعب على الموضوعية أن تسيطر، والقلب لحمه كما يقول المثل، لكن نتائج التظاهرة بكاملها في اعتقادي خطوة كبيرة أنجزتها السيدة الوزيرة لقطاعها.

وما ضر الجزائر لو يصرف عشر وزراء من نفس الحكومة التي تنتمي إليها السيدة خليفة تومي أربع مرات ما كلفته لسنة الجزائر عاصمة الثقافة العربية وينجزوا لنا في قطاعهم واحدا من 100 ما قدمته هذه الوزيرة لقطاعها مع نهاية هذه التظاهرة.. شيش!

الجزائر تتبته متأخرة أو موسم الهجرة إلى الشرق

د بشير مصيطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com

والحقيقة أنها زيارة أفضت إلى استثمارات مشتركة قدرت بـ 40 مليار دولار. وفي ذات الوقت زار "بوش" الامارات العربية حيث "موانئ دبي" الشركة العملاقة التي كادت أن تستحوذ على كل الموانئ الأمريكية لولا تدخل السلطات في واشنطن. اننا نعيش الآن موسم الهجرة الى الشرق حيث الثروة لا تزال بكرا أو قريبة من البكر، ومن الطبيعي جدا للجزائر هي الأخرى أن تنفتح ذراعها للرساميل العربية، ليس فقط للبنوك التي تحسب وتوسع في الاستثمار. وضع طبيعي لعوامل كثيرة: فالجزائر بلد عربي وعلاقاته التاريخية مع الشرق واحد من حوافز التوسع عربيا، والرساميل العربية مهمة من حيث الكتلة المالية وشروطها المخففة وتتوعد ثم انفتاحها على متطلبات الشريعة الإسلامية في مجال إدارة المال والمحافظة عليه. ثم التوسع الدييمغرافي للجزائر باعتبارها سوقا بارزة بين دول المنطقة العربية، وأخيرا تواضع نتائج الاستثمار الأوروبي والأمريكي خارج المحرقات في الجزائر مع أنه استثمار وجد كل التسهيلات من الإدارة.

وعلى الرغم من أن منتدى الجزائر لرجال الأعمال العرب لم يجلب انتباه مستثمرين من الوزن الثقيل، بسبب بداية التجربة، أو ربما لأن الإعلام العربي لا يزال يجهل البيئة الجزائرية، إلا أن الافراج عن ملف بإعمار

وال"قدرة" سيفتح الباب مجددا أمام استثمارات متردة. وأظن أن مسمى السفارات الجزائرية بالخارج للتعبير عن نية السلطات في احتضان رأس المال العربي يغني إلى حد بعيد عن ملتقيات من هذا النوع، وربما يكون أكثر جدوى في ربط المستثمر العربي ببيئة وأعدة الجزائر. ستتحوّل الجزائر الى فرصة ذهبية للاستثمار في نفس اللحظة التي ستتحوّل فيها سفاراتنا بالخارج الى مشاريع اقتصادية وتجارية حقيقية، وعندها ستصبح منتديات رجال الأعمال تنوّيجا لعمليات استثمارية قابلة للتنفيذ فوراً وليس استمرارا لدعاية يمكن ممارستها بأشكال أخرى ويصور أفضل.

"السيتي سنتر" في الدوحة، الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، قال لي: "الاستثمار يشبه الطيور المهاجرة التي تبحث عن الأخضرار في كل مكان"، حينها تأكّدت من قناعة كنت أحملها وفهمت أكثر لماذا تفضل رؤوس الأموال العربية الهجرة إلى كل من أوروبا وأمريكا، حتى بات التنديد بذلك محور توصيات اللقاءات القومية العربية: لماذا تهرب الأموال مثلما تهرب العقول من عالم يختزن 60% من بترول العالم؟ وما معنى أن يجتصن العالم المصنع 1200 مليار دولار من الأموال العربية؟ وكيف تلجأ مؤسسة كبرى مثل "سيتي غروب" الأمريكية إلى طلب النجدة من البنوك العربية بمجرد أن تراجع سوق الرهن في العالم؟

الجواب عن ذلك كله في كلام الشيخ فيصل: حيث تكون البيئة مواتية للاستثمار من حيث الخدمات والتسهيلات والجدية في التعامل مع رأس المال، وحيث يشعر الجميع بشفافية القانون وكفاءة التحكيم، يهاجر رأس المال. وهي الميزات التي تكاد تكون مفقودة في وطننا العربي، حاضرة في الدول الكبرى. فلا عجب إذن أن تتوسع الطفرة النفطية الثالثة أوروبا وأمريكا. وعلى الدول العربية الذكية توفير الأخضرار اللازم لجذب جزء من تلك الطفرة اليها.

نتذكر جميعا كيف تحول مستثمرون كبار من الجزائر إلى دولة شقيقة مجاورة لمجرد أنها منحت الأرض لمشاريع استثمارية من وجهة نظر التوسع العقاري دون أن نسمع عن قيود ادارية غير تلك التي تسمح بها السياسة العامة، وبعد أقل من سنة من ذلك اقتربت شركة "نيسان" من هذا البلد وأطلقت به مصنعا لتركيب السيارات قريبا من الميناء ينتج في كل سنة 100 ألف سيارة. وتصوروا معي كم يشغل هذا المصنع؟ وكم يفيد في نقل تكنولوجيا تركيب السيارات؟ وكم يدرّب من مهندسين وتقنيين؟

موسم الهجرة إلى الشرق

انتقل أول أمس الثلاثاء إلى الدوحة وزير الطاقة الأمريكي "بودمان" كي يبحث مع "قطر للبترو" سبل التعاون، وقبلها حل بالسعودية "نيكولا ساركوزي" في زيارة قيل إنها زيارة نووية،

اختتمت الاثنين الأخير بالجزائر فعاليات المنتدى الثالث لرجال الأعمال العرب الذي تنظمه سنويا مجموعة "الاقتصاد والأعمال" اللبنانية. وكانت العاصمة التونسية قد احتضنت ملتقى مماثلا شهر أكتوبر الماضي لبحث موضوع الاستثمار العربية -العربية. ولا أحد يستطيع أن يجزم فيما إذا كان ملتقى الجزائر قد أفضى إلى صفقات جيدة أم أنه اكتفى باستكشاف فرص الاستثمار في بلد كبير لا زالت تبحث عن توظيفات مناسبة لأصولها. فماذا يعني احتضان الجزائر لرجال الأعمال العرب في هذا الوقت بالتحديد؟ وما المنتظر من لقاء هذا في سياق الشراكة الاستراتيجية مع الخارج؟

إعمار "الحاضر الغائب"

يلغ حجم الاستثمارات العربية المباشرة المخطط لها في الجزائر 30 مليار دولار، وهو الرقم الذي لا يزال يتردد منذ ما يقارب العامين دون أن تجد المشاريع المبرمجة طريقها إلى التنفيذ بسبب عقبات طالما أشرنا إليها في مقالاتنا السابقة. وعدا ما تعلق بافتتاح فروع لبنوك عربية مثل بالسلام "الريان" بقي المستثمرون العرب ينتظرون مبادرات السلطات الجزائرية لفك لغز العقار والبيروقراطية وتعدد مراكز القرار. وظلت بإعمار" الاماراتية- ذائعة الصيت- تحتضن 25 مليار دولار في انتظار صيها في الاقتصاد الوطني لمدة فاقت العام، حتى صارت "الحاضر الغائب" على خارطة الاستثمار العربية بالجزائر، وتحولت بذلك إلى محور تساؤلات في وسائل الاعلام الأجنبية قبل أن يتنقّد المنتدى الثالث لرجال الأعمال العرب كي يعلن عن وضع حد لانتظار بإعمار" بحل مشكلاته العالقة. وهكذا يبدو أن السلطات صارت أكثر قناعة بجدوى جذب الاستثمار العربي المتصف بشروطه المتواضعة وتنسوجه في مجال كلفة رأس المال، وانفتاحه بصورة متزايدة على أدوات الصيرفة الإسلامية.

الطفرة النفطية تنويع

أوروبا وأمريكا

في حديث جانبي مع مالك



متابعات عابرة

صالح شكيرو

وحدانية.. وقليلة الوالي

واللوم والانتقاد والتسمير" في متناول الناس جميعا، ومن حق كل جزائري مهما كان.

السيدة خليفة تومي وزيرة في حكومة جزائرية اجتهدت وسعت، أصابت أم لم تصب، فهذا من شأن الفاتحين النار عليها، المهم أنها ضمنت أجرا واحدا كاملا على الأقل.

فتحوا عليها الناس من كل الجهات ووقعت هي نفسها في تعثرات كثيرة (ألا يقول المثل إن الخامل وحده لا يخطأ) لامت في السابق مولود حمروش لإحلاله محل وزارة الثقافة والإعلام بمجالس عليا وفتح الميدانين للمهنيين، ولكنها لجأت في النهاية إلى نفس الأسلوب وتحكمت لإرادة الحركة الجمعوية والمهنيين في تسيير شؤون التظاهرة، لأنه لا جدوى من تنظيم مركزي في هذا الحال، وأدركت في اعتقادي أن الثقافة لا تسير بقرار، ولن تجني من العقم البيروقراطي شيء.

اتهموها بالشيوعية، ويكفيها شرفا أنها أول من نشر الكتاب المعجم الجامع تاريخ الجزائر الثقافي للأستاذ سعد الله الصادر عن دار الأصالة. واتهموها بالمعاداة للعربية وللثقافة العربية واحتسبوا عليها نضالها في صفوف الأرسيدى وجمعية راشدة المدافعة عن حقوق المرأة، معتبرين ذلك تضيقا لنصرة البربرية ومعاداة العربية وعباء كبيرا لمعلم وعنصر من مكوناتنا الثقافية، وأنا بربري أمازغي أشهد أنه يكفي هذه المخلوقة أنها من القلة القليلة من بين الوزراء، بل الوحيدة التي وظفت وقتها وتمكنت من العربية وصارت طليقة اللسان بالعربية الفصحى تجديها في تدخلاتها، ويكفيها أنها أنجزت خلال هذه التظاهرة ما يعادل 1200 كتاب باللغة العربية، من بينها نسبة كبيرة تعالج الإرث الثقافي الجزائري العربي الإسلامي، ويكفي خليفة التومي أنها بإنجازها لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة

مع انتهاء فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية الجزائر هذا الأسبوع يسدل الستار على تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ويكون بذلك قد حان وقت الطرح والجمع والتقييم الموضوعي لمنجزات هذه التظاهرة التي أسالت جبرا كثيرا ولعاب أفواه كثيرة.

ليس من طبعي الشاء على أي مسؤول، لأني اعتبر أننا مهما كان موقعنا نؤدي كل من مكانه- ما علينا من مهام وواجب إزاء هذا الوطن ويلا يكثر خير أحد، ولكني هذه المرة وأمام هول الموقف سأعطي الأولوية للوضع الإيجابي على حساب نظرتي الناقصة التي لا تبين سوى الأعوجاج ولا شيء غيره. برنامج الجزائر عاصمة الثقافة العربية بالرغم ما قيل ويقال عنه، أنجز ما يقارب 73 فيلما و1200 كتاب و47 مسرحية و725 عرضا ثقافيا و70 أسبوعا ثقافيا جزائريا وعربيا، وسمح لـ 200 شاب من داخل البلاد لزيارة العاصمة والإقامة بها خلال الأسبوع الثقافي، وتبادل «الخليع»، ومعاناة سكان العاصمة. وتقاسم الملح والخبز مع سكان الولايات الأخرى للوطن وللعشرين بلدا عربيا.

برنامج الجزائر عاصمة الثقافة العربية سمح لـ 78 ناشرا، ثلاثة منهم من القطاع العمومي (الأنيب، إيناف، وديوان المطبوعات الجامعية) و75 من القطاع الخاص من تكوين بساط مالي لا يستهان به يسمح لهم بالاستمرار في عالم النشر، ناهيك عن كون هذا البرنامج سمح بإلقاذ العديد من دور النشر الصغيرة من الإفلاس بالرغم من أن هذه العملية فتحت الباب واسعا لعدد لا يستهان به من الطرايانديست للارتزاق من عالم الثقافة.

وبما أن ديني الوحيد هو ذلك الذي أنقاسمه مع كل الجزائريين، فأعتقد من حق كل جزائري أن ينتقد هذه العملية بجلوها ومرها شريطة أن يعطي لكل دي حق حقه،



عبد العالي رزاعي

الخروج من الأزمات، لأن زعماءنا ينتجونها حتى تغذي انشغالات الشعوب.

وقد عبّر عن هذه الفكرة الأستاذ مصطفى حجازي في كتابه "الإنسان المهدور" حيث قال: «الشعوب المتقدمة تستهلك حكامها والشعوب العربية يستهلكها الحكام».

قد يقول البعض إن الشعب الجزائري استهلك خلال 46 سنة من استرجاع السيادة ثمانية رؤساء (بن بلة، بومدين، رابح بيطاط، الشاذلي بن جديد، بوضياف، علي كافي، زروال ويوتفليقة) أي بمعدل «عقدة واحدة» لكل واحد منهم؟

والحق يقال إن لكل رئيس منهم «قصة عجيبة» مع السلطة قد تتوقف عندها حين يسمح المقام بذلك والبعض من هؤلاء الرؤساء همّشهم المؤرخون المعاصرون لهم، والبعض الآخر مجرد «عباءة» لغيرهم والحقيقة مرة.

زعامات؟

الشاهد في «الزعامة» لدى الكثير من الجزائريين والعرب هي «الصدفة» التي وجدت في الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ماوى لها، ووجد فيها الزعيم الليبي معمر القذافي ملاذا له، وكان الرئيس الأسبق أحمد بن بلة بطلها، وذهب المناضل محمد بوضياف ضحيتها.

وإذا استثنينا بعض الأصوات التي ترتفع من حين لآخر لإبداء الرأي وطرح الأفكار، بهدف دعم أي حوار أو مناقشة تسهم في حلحلة الوضع القائم في الجزائر، فإن الأحزاب الموجودة في البرلمان والمجتمع المدني والسلطة تتقاسم همّا واحدا وهو الرضى عمّا هو قائم أو موجود. وكان ما يجري في البلاد من تحولات لا يشغل بال السياسي أو المثقف، وكان الكل متفق على الوقوف في «محطة انتظار» بمنطق «لعل وعسى». ومثل هذه المواقف السلبية نذكرنا بقصة طريفة رواها الكاتب المصري الراحل لطفي المنفلوطي وهي أنه دخل ذات يوم إلى المسرح فوجد نفسه بعيدا عن خشبة العرض، وكان بينه وبين الممثلين الجمهور، وحين سئل عن رأيه في المسرحية قال: «لقد كنت أتفرج على المتفرجين».

وأزعم أن معظم «الساسة - الزعماء» وقع لهم ما وقع للمنفلولطي، لكن الفرق بينه وبينهم، هو أنه لم يكن يطمح في أن يكون «لاعبا» أو «ممثلا» على خشبة.

لقد وضعت استقالة الشاذلي بن جديد في 11 جانفي 1992 البلاد في مأزق كبير، لأنها أدخلتنا إلى عمق الجراح، فصار الرئيس يعين، والانتخابات تزور، والفساد يستشري، والخزينة تنهب، ولا أحد يحرك ساكنا، وكان الجميع مشاركا في جريمة «تركيع الجزائر» وزرع اليأس بين الجيل الصاعد. وصار النفاق سياسة، والشطارة ثقافة، والهف سلطة، والخيانة صفة حميدة والتفرج على المتفرجين طريقا للحكم.

إن الزعامة دون محتوى فكري أو سياسي أو أيديولوجي أو عقيدة هي سلطة افتراضية، لا تختلف عن سلطة كرزاي أو سلطة المالكي، أو سلطة محمود عباس أو غيرهم ممن يحملون «ألقابا» تحت سلطة الاحتلال. وأخطر الاحتلال هو حالة الشغور السياسي والثقافي في أي قطر من الأقطار.

ما لا يقال

سلطة الزعامات!

حين يقول زعيم حزب من أحزاب الائتلاف الحكومي بأن الأزمة الجزائرية لا تحتاج إلى حل سياسي وإنما إلى توسيع دائرة المخبرين أتساءل: هل لهذا الزعيم علاقة بالمجتمع الجزائري؟ ومعنى أن تكون «قوادا» بالمفهوم الشعبي؟ ربما يكون هذا الزعيم قد زار سويسرا وخيل له أن السويسريين مجرد مخبرين، وليسا مسؤولين وأصحاب قرار، ولهذا أراد أن يستقط ذلك السلوك الحضاري على واقع مأساوي شارك في صناعته أمثال هذا «الزعيم الكارتوني».

حوار الطرشان في الجزائر

وحين ترتفع أصوات شخصيات جزائرية أمثال عبد الحميد مهري، وحسين آيت أحمد ومولود حمروش وغيرهم تدعو الأحزاب الجزائرية والمجتمع المدني والسلطة إلى مبادرة كل مشاكل البلاد، ولا تجد أذانا صاغية، ويحاول البعض تصنيفها ضمن «الرأي المعارض»، فهذا يعني أن هناك خطايا واحدا يراد تكريسه في الجزائر، وهو الخطاب الذي أشار إليه الزعيم السابق حين دعا المواطنين إلى أن يتحولوا مخبرين بين حتى يبقى في «الإقامة الرسمية» للدولة الجزائرية بنادي الصنوبر.

لقد صدق مهري حين قال «تعودنا منذ الاستقلال، في جميع المحطات المفصلية والخطيرة التي عرفتها بلادنا أن نفكر في الجزائر كتراسة، ونؤجل أو نستبعد التفكير فيها كدولة وحتى التفكير في الرئاسة كان ينصب على الرجل أكثر مما ينصب على المؤسسة» (2 جانفي 2008).

يدولي أن الزعامة في الجزائر تسببت في مأسينا وما تزال، ويخيل لي أن كل من يتراأس حزبا أو اتحادا أو جمعية أو منظمة أو لجنة أو اجتماعا يتحول إلى زعيم والبقية تتحول إلى «مخبرين له»، ولا أدبغ سرا إذا قلت إنني كنت معجبا بعالم الاجتماع الجزائري مصطفى لشرف، ولأزلت أتذكر ما قاله عن الزعيم مصالي الحاج وهو «أن القائد مصاب بنوع من هوس العظمة» (أعلام ومعالم ص 169).

وربما يستثنى من الزعماء أولئك الذين ألفوا كتبنا وتركوا أعمالا سجلت أسماءهم في عقولنا. وأولئك الذين استشهدوا حتى تبقى الجزائر حرة. أما الزعماء الذين أنجبته المصالح والمواثبات والولاءات فهم سبب كوارث البلاد والعباد.

مفاهيم مقبولة!

يحاول الكثير تغليب الرأي العام بإضفاء «صفة المواطنة» على الشعوب العربية والإسلامية، وكأن المواطنة هي أن تكون مواطنا ذا حقوق وواجبات، في أي نظام سياسي. إن المواطنة في أبسط معانيها هي المشاركة في الحكم، واتخاذ القرارات والمراقبة، وسحب الثقة، وهي تتناقض مع الدين الواحد، والحزب الواحد، والقبيلة والعشيرة، والعرق. والمواطنة لا توجد في أقطارنا العربية، لأن شعوبنا العربية في حاجة إلى الحاكم، أما في الغرب فالسلطة في حاجة إلى الشعب فهو يمولها ويضمن تحقيق برامجها بواسطة الضرائب.

ومادمنّا لم ندخل عصر المواطنة فإنه يصعب علينا

توفيق رباحي
trebahi@gmail.com

نقاش لن يغير في عنوان النقاش شيئا). إذا كان الامتحان الأول فيه منطقة رمادية تتيح هامشا من المناورة وتجعله يتحمل قليلا من الأخذ والرد الدبلوماسي، فالثاني أوضح.

نعرف مسبقا كيف ستصرف هذه السلطة مع مطلب "انتربول" (حاليا أو لاحقا) بتسليمه الشاب مامي؛ مثلما تصرف في قضية الأخضر بلومي وساعدته على التخلص من مطاردة مشابهة عمرها 22 سنة بسبب شغب أعقب مباراة كرة في القاهرة. ومثلما تظافرت جهود الرئاسة والخارجية ووزير العدل، الطبيب بلعيز، وفاروق قسنطيني في تحرير أولئك الجزائريين المنسيين في غوانتانامو منذ ست سنوات، وجعلت الحكومة الأمريكية مهينة لا إنسانية. ومثلما ستغل المستحيل لتستعيد حقوق الجزائريين الذين سيهانون (في المستقبل) بشوارع ومخافز شرطة الدول العربية والأوروبية (أخبرهم أساتذة جامعة سطيف مع المخابرات المصرية). نعرف بالتجربة أن رصيد السلطة الجزائرية، بكل أجهزتها، في الدفاع عن مواطنيها في الخارج، ثمين يستحق التنويه والإشادة.

هذه الجهود وهذا الرصيد هو ما سيحول دون تسليم الشاب مامي للقضاء الفرنسي، وهو ما سيعيد "أمير" غناء الراي الى أصله، أهله وذويه، يحيي الأعراس في قرى وبوادي سعيدة والبيض بعد حل وترحال داما عقدين في القارات الخمس.

هكذا سيستعيد "الأمير" مجده الفئاني. وهكذا ستعم الفائدة، ينعم سكان تلك المناطق بغناء الابن الضال، ويعيد هذا الابن اكتشاف مزايا أن تعيش في وطنك عزيزا بين أهلك بعيدا عن مؤامرات اللوبي اليهودي.

هكذا سيستفرغ للعهد الرابعة (طالما أن الثالثة يكون قد فات أوانها) فتستفيد من جهوده ومكارمه، وما أحوجها إلى ذلك.



حصار "غزة" .. بدايته احتلال العراق ونهايته تأديب الشعوب

خالد عمر بن ققه
benguéga@hotmail.com

بعيد لجهة القول: إن هذه مجرد تجربة أولى لإلهائنا عما يحدث في العراق والصومال والسودان وتلك الأشباح التي تترصد بنا في المغرب العربي، وتلك الأخرى الواضحة والعلمية في دول الخليج، لهذا فإنه لا يمكننا التفاوض أو الاكتفاء بالبكاء، إنما لابد من رد فعل، خصوصا من الحكام العرب لأنهم هم أصحاب الفائدة الكبرى في بقاء دولهم، وإلا لن يجدوا في المستقبل المنظور شعوبا يحكمونها.

لقد كانت القضية الفلسطينية وستبقى قضيتنا الأساسية، الجامعة، مادامت محطلة من الغرب ممثلا في إسرائيل، لهذا علينا أن ندرك ومن منظور إيماني بحت أنها ليست منفصلة عن جل القضايا الأخرى، ولو أن العراق سَلِمَ بالمشروع الأمريكي في المنطقة ما كان على النحو الذي نراه اليوم، وكذلك الحال بالنسبة للمقاومة اللبنانية وسوريا وغيرها من الدول العربية الأخرى التي تبيض ولو بحركة بطيئة، وإذا كان الأمر في غزة سينتهي إلى فك الحصار بشروط إسرائيلية جديدة تماما مثل تلك التي قبلنا بها في العراق، بعضنا مكروه وبعضنا الآخر متشفي وفريق ثالث راغب في الهزيمة لأنه يربطها برخاء العيش والمستقبل المادي المضمون والعمل على تدحين المقاومة، فإن هنالك أنواعا أخرى من الحصار أشد وأبشع نواجهها في دول العربية على جميع المستويات هيأت الترية لنمو فريق المثبطين والمروجين للفكري الاستعماري في دولنا العربية، بدايتها العراق حين سلمت الأمة باختطاف دولة بالكامل بتأييد من بعض أبنائها، ولن تكون نهايتها غزة، والذي أراه سيحدث في البعيد بناء على تجارب شعوب في الثورات، هو التغيير الجذري، ليس من منطلق الأمل والرجاء، ولكن طلبا للحياة، ولو كان ذلك بالعودة إلى عهود الظلام وتقديم آلاف الشهداء، وما تجربة الثورة الجزائرية منا بعيد .

مامي وكي مون يمتحنان العزة والكرامة!

بماذا وكيف يمكن للسلطة الجزائرية أن تقاوم قرار بان كي مون بتعيين لجنة تحقيق دولية؟

لا يبدو ان بحوزة هذه السلطة أسلحة قوية وناجعة. فهي أمضت سبعة أو ثمانية أعوام تقطع الغصن الذي تجلس فوقه. ضف إلى ذلك أن وزارة الخارجية أصابها الصمم منذ مدة، ورئاسة الحكومة مشغولة بالعقدة الرابعة (بعد الثالثة إن شاء الله)، والرئاسة لا يعرف أحد في ماذا وكيف تفكر، لكن الأرجح ان التفكير هناك لا يخرج عن سياق تفكير الحكومة والخارجية. بقيت لوييزة حنون وأبو جرة سلطاني وأحمد أويحيى وبعض الصحافيين الغيورين على سمعة البلاد وعذريتها.

لكن المحزن أن هؤلاء، من حنون نزولا الى زملائنا الصحافيين، لم يعد بمقدورهم خوض المعركة بنفس قوة النصف الثاني من التسعينيات. أكاد أقول إن حالهم يشبه مباراة الكرة التي لعبتها الجزائر مع ألمانيا في 1982. ربحتها، لكن يستحيل، منطقيا، ان تربح باقي المباريات مع ألمانيا في ما تبقى من الزمن.

انظروا إلى الطريقة التي أحرق بها الشريف عباس في موضوع ساركوزي لتتأكدوا أن الزمن تغير والجزائر أيضا.. وأننا لم نعد في مكانة من يرفض لجنة دولية تقرها الأمم المتحدة. نقول لا في أروقة البرلمان، ونشبه الأمم المتحدة بالعذراء المزيّنة. ولكنها "لا" غير مائعة، والتشبيه لن يغير من واقع الحال شيئا. وأخيرا، عندما يقول بلخادم "لا نفهم لماذا قرار إنشاء اللجنة لأن عملية تفجير مبنى الامم المتحدة بالجزائر ليست فريدة من نوعها، فقد حدثت في العديد من دول العالم من قبل" (افهموا لماذا التحقيق معنا دون الآخرين) فهو يؤكد قولي إن هذه السلطة لا تعرف ولا تستطيع ولا تملك أسلحة الرد على قرار كي مون. وأسوأ من هذا، لم يفهموا جيدا تغير العلاقات الدولية وأن عليهم أن يقبلوا بالواقع الجديد الذي ليس في صالحهم.

الامتحان الثاني (بغض النظر عن الجدل الدائر حول هل سلمت الشرطة الدولية الجزائر طلب استلام مامي أو لا، فهو

المصائب لا تأتي فرادى، لهذا سنستظر حكومة العزة والكرامة الى خوض امتحانين غير منتظرين نزلا في التوقيت الخطأ تماما، ومن شأنهما أن يشوشا على المهدة الرابعة (باعتبارها الهدف بعد الثالثة إن شاء الله)!

الأول فرضه عليها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والثاني فرضته الشرطة الدولية (انتربول). الأول موضوعه التحقيق في تفجير مبنى الأمم المتحدة في حيدرة، والثاني موضوعه الشاب مامي ومشكلته الأخلاقية مع القضاء الفرنسي. نبدا بالامتحان الأول. يبدو لي أن حماة الجزائر كانوا أقوى وأفضل حالا في النصف الثاني من التسعينيات. آنذاك كانوا ينهضون بقوة للرد على دعاة لجان التحقيق الدولية (في مذابح بن طلحة وما شابهها) ودحض مزاعم مسوقي سؤال "من يقتل من؟" ويقايا المتمسكين بـ "سانت إيجيديو". آنذاك كانت السلطة الجزائرية متحالفة مع مجتمع مدني ولدته هي ورعته رعاية جيدة فرد الميميل وزاد فوقه حبة مسك.

وقد رأيت في لندن صحافيين ونشطاء جزائريين جاؤوا من داخل البلاد يدحضون نظريات المؤامرة ويردون على سؤال "من يقتل من؟" بثقة أقوى من ثقة السفراء ودفاع الوزراء.

إذا كان أحد هؤلاء الذين خاضوا معارك النصف الثاني من التسعينيات يقرأ هذا الكلام، فهو حتما، سيقول في قرارة نفسه: آنذاك كانت الحرب تستحق ان تخاض! كانت لها قيمة ويختبئ وراءها أمل، أما اليوم فاختلف الحال. وربما زاد آخر: آنذاك كان عبد العزيز بلخادم في المعسكر "الأخر"، وقد تغير موقعه اليوم!

دار الزمن وأصبح من الممكن اختزال صورة المعركة اليوم في بعض التفاصيل: رد بلخادم على كي مون في مدريد، تعليق سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة لصحيفة الخبر (السبت)، صمت وزارة الخارجية وأخيرا صمت الرئاسة.

هذه كلها مؤشرات على أن وجه المعركة اختلف، وكذلك أدواتها والخاضعين فيها. أسوأ من ذلك أن السلطة الجزائرية تخوض المعركة وحيدة، أولنقل بحلفاء أقل، وبطرق تيمسة.

من بعيد

تثير مسألة حصار غزة حالا من الذعر لدينا جميعا، حيث تتحرك العاطفة نحو إخواننا نتيجة لمظاهر الآلام والأحزان والأشلاء، غير أن تلك العاطفة ليست نابعة، لدى صناع القرار في دولنا بخاصة، من الشعور بضرورة تحويل درجة التأثير الشعبي إلى عمل مضاد يحدث توازنا في ميزان القوى، لذلك تساوت بكائيات العامة مع الشعور بالمهانة لدى الحكام، مثلما اكتشفنا أمرا في غاية الأهمية يتعلق بعقود النفط والغاز التي لا تساوي في أهميتها من ناحية الالتزام بشروط الصفات والعقود والتبادل التجاري والنفعي عقود المنتجات التكنولوجية والبضائع الاستهلاكية وكل مل يتعلق بالشروط التي تفرضها دول "المنشأ صناعيا" على الدول المستهلكة، يتجلى هذا بوضوح في المحرقات (النفط والغاز وغيرهما) التي تمول بها إسرائيل من الدول العربية بشكل مباشر(مصر مثلا)، أو غير مباشر(باقي الدول العربية الأخرى، خصوصا الواقعة على حوض البحر الأبيض المتوسط). الحال تلك تكشف على أن حصار غزة من طرف العدو الإسرائيلي هو بالأساس حصار عربي، منذ أن وقف النظام الرسمي العربي في صف السلطة الوطنية الفلسطينية على حساب حكومة الوحدة الوطنية بين فصيلي حماس وفتح، وكان المقصود به، كما يعرف المراقبون، تثبيت الفكرة الاستعمارية من جديد من خلال القضاء على اتفاق مكة. وكما نلاحظ أن أي اتفاق تم في مكة خلال السنوات العشر الماضية بن الطوائف المتقاتلة من المسلمين، كانت تنتيجة الفشل، وهناك أمثلة كثيرة تؤكد ما أذهب إليه، منها: ما وقع بين المجاهدين الأفغان وبين السياسيين الباكستانيين، وبين المتصارعين مذهبيا وأيديولوجيا في العراق.. كل هذا على حساب المقدس، بحيث لن يكون الطريق إلى مكة بعد اليوم إلا عبادة، وهذه أيضا . العبادة . يحاول الأمريكان التقليل من التجمع فيها وذلك بالضغط من أجل تقليص



مخاوف من انتشار كبير لمرض الايدز

المونديال الإفريقي يشعل "الدعارة" في غانا



وحذر بوكو من انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) من خلال وصول أعداد كبيرة من الموسسات داخل البلاد، وكذلك الآلاف من المشجعين ومسؤولي كرة القدم الذين يتابعون البطولة من داخل البلاد.

توزيع "الواقيات الجنسية" بكميات كبيرة

من جانبه قال المدير العام للجنة الإيدز في غانا إنه تم توزيع كميات كبيرة من الواقيات الذكرية على الفئات التي تستضيف البطولة، خوفاً على الزوار؛ للحد من انتشار مرض الإيدز الذي ينتشر في ربوع القارة التي تحوي أكبر عدد من حاملي المرض في جميع أنحاء العالم. يذكر أن ألمانيا لاقت الكثير من الانتقادات خلال استضافتها لمونديال عام 2006، بعدما قامت باستقدام 40 ألف عاهرة للعمل بها خلال فترة كأس العالم؛ نظرا لأنها تراها فترة جذب هائلة للساكنين من مختلف أنحاء العالم؛ مما أثار استياء السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

الخيبة العربية الأولى

تماسيح زامبيا تلتهم "هواة" السودان

فاز المنتخب الزامبي بسهولة على منتخب السودان بثلاثة أهداف نظيفة، ضمن منافسات المجموعة الثالثة في تصفيات كأس الأمم الإفريقية، التي تستضيفها غانا حتى 10 فيفري.

سجل أهداف زامبيا جيمس شامانغا في الدقيقة الثالثة، ويعقوب مولينغا في الدقيقة الـ51، وفيليكس كاتونغو في الدقيقة الـ59.

بدأت المباراة بضغط زامبي وتراجع سوداني ملحوظ، وفي أول هجمة لزامبيا نجح مهاجم التماسيح جيمس شامانغا في تسجيل أول أهداف منتخب بلاده في الدقيقة الثالثة، من تصويبة قوية على يمين حارس مرمى السودان.

استمر الضغط الزامبي وكاد النجم الزامبي شامانغا

تسجيل الهدف الثاني لزامبيا، ولكن حارس

مرمى السودان المعزز محجوب

صدها ببراعة، وبعد مرور أول

عشر دقائق استطاع

السودانيون استعادة

الثقة، وكاد هيثم

طميل يسجل أول

أهداف

الجدبان لولا

القائم

الأيمن

لمرمى

زامبيا

الذي

تصدى

لتصويبته

القوية.

وتراجع

أداء

الفريقين بعد

مرور أول

عشرين دقيقة،

وشن صقور

الجدبان العديد من

الهجمات على مرمى

زامبيا، ولكن دون أي تأثير

يذكر، واتسمت المباراة بالمستوى

الفني المتواضع من جانب الفريقين، إلا أن

المنتخب الزامبي كان أخطر من السوداني.

وفي الدقيقة الـ25 حاول مدرب السودان تقوية الهجوم، ودفع بعلاء الدين

يوسف بدلا من مجاهد محمد، وبدأ المنتخب السوداني الاستحواذ على خط

الوسط بعد هذا التغيير، وأضاع علاء الدين جبريل هدفا محققا للسودان في

الدقيقة الـ29 بعد انفراده بالحارس الزامبي الذي استطاع صد الكرة ببراعة.

ووضع عدم التركيز على لاعبي المنتخب السوداني، واستمر أداءهم

المهزوز حتى نهاية الشوط الأول الذي انتهى بتقدم زامبيا بهدف مقابل لا

شيء..

وفي الشوط الثاني بدأ المنتخب السوداني المباراة بضغط هجومي على

مرمى زامبيا، ووسط هذا الضغط نجح مهاجم المنتخب الزامبي يعقوب

مولينغا في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الـ51، ويعدها بثماني دقائق سجل

كاتونغو الهدف الثالث للتماسيح ليقضي على آمال السودان في الفوز بهذه

المباراة.

وحاول مدرب السودان محمد عبد الله تدعيم خط الهجوم بإخراج فيصل

عجب، والدفع بعلاء الدين بابكر، وشن المنتخب السوداني عدة هجمات ولكن

دون ترجمتها لأهداف حقيقية.

وواضح في الشوط الثاني قلة خبرة لاعبي المنتخب السوداني، واهتزاز ثقتهم

بأنفسهم، وكانوا فريسة سهلة لتماسيح زامبيا، وكان أداء صقور الجديان

مخيبا للآمال العربية في هذه المباراة، خصوصا بعد تألق منتخبني المغرب

ومصر في أولى مباراتيهما في البطولة.

وحاول مدرب السودان تشييط صفوفة، وأخرج سيف الدين إدريس بدلا من

حمودة بشير في الدقيقة الـ80، واستمر تلاعب المنتخب الزامبي بصقور

الجدبان، وكاد يعقوب مولينغا يسجل الهدف الرابع لولا براعة حارس السودان

المعز محجوب.

وقالت تقارير صحفية إن معظم فتيات الليل من توغو وليبيريا، وهما البلدان اللذان يرتبطان بحدود جغرافية مع غانا، ولا تجد الفتيات مشقة في السفر من بلادهن إلى المدن الغانية، وتوقعت التقارير أن يزداد العدد خلال الأيام القادمة.

ونجحت فرق البحث الجنائية الغانية في إحباط العديد من عمليات الترويج للدمعارة، من خلال استخدام الأطفال في عمليات جنسية واسعة خلال البطولة.

"الايدز" الخطر الذي يدهم زوار غانا

الخوف يتزايد من انتشار الأيدز خلال البطولة وقال بوكو آدو المدير العام لإدارة التحقيقات الجنائية الغانية إن هناك وكلاء تمهدوا باستدعاء فتيات الليل خلال البطولة، مؤكدا أنها تتم بشكل منتظم، حيث من المؤكد أن يكون بعض الباحثين عن الأعمال الجنسية في غانا خلال فترة البطولة للربح بشكل كبير.

زيدان؛ يمكننا الدفاع عن اللقب



أعرب محمد زيدان، نجم المنتخب المصري عن ثقته في إمكانية دفاع منتخب الفراعنة عن لقب كأس الأمم الإفريقية بنجاح وذلك بعد الفوز الكبير الذي حققه منتخب مصر على منتخب الكامبيرون بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وقال زيدان في تصريحات حول مباراة مصر والكامبيرون والتي سجل فيها هدفين للمنتخب المصري؛ أنها المباراة التي كنا ننتظرها منذ فترة طويلة لنثبت أننا فريق قوي

جاء الى هنا (غانا) للدفاع عن لقبه بقوة. وأضاف

زيدان؛ لقد أعطينا كل ما نملك في المباراة وكان هذا، من أجل سمعة بلدا ومن أجل جماهير مصر في كل مكان

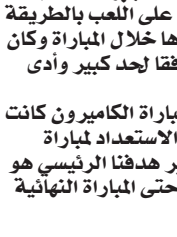
وأنا واثق من أننا في طريقنا بإذن الله بلوغ المباراة النهائية.

واختتم زيدان تصريحاته؛ النتيجة أوصلت الرسالة

التي كنا نود توصيلها لكل فرق البطولة ولنظهر مدى قوتنا وإصرارنا على الاحتفاظ باللقب.

شحاتة: "بعد الكامبيرون..

ههنا الآن هو السودان"



أعرب مدرب مصر، حسن شحاتة عن سعادته بالفوز

الكبير الذي حققه منتخب مصر على منتخب الكامبيرون في أولى

مباريات الفراعنة في بطولة كأس الأمم الإفريقية بغانا.

وقال شحاتة في تصريحات صحفية؛ لقد أجبرنا منتخب

الكامبيرون على اللعب بالطريقة التي نريدها خلال المباراة وكان

التشكيل الذي لعبنا به المباراة موقفا لحد كبير وأدى

اللاعبون مباراة كبيرة.

وقال المدير الفني لمنتخب مصر؛ مباراة الكامبيرون كانت

مرحلة وانتهت ولابد لنا من الآن الاستعداد لمباراة

السودان وزامبيا لاسيما وأنا نعتبر هدفنا الرئيسي هو

تصدر المجموعة للبقاء بكونمسي حتى المباراة النهائية

التي ستكون في أكرا بإذن الله.

بسبب قتلهم للكهرباء

إسرائيل تحرم عشاق الكرة

المستديرة من متابعة أمم إفريقيا

"قطعت الكهرباء.. راحت المباراة.. لو تيجي شوية يس."

هذا هو لسان حال سكان قطاع غزة بشكل عام والجماهير

الكروية الرياضية بصفتهم خاص، بعد أزمة انقطاع التيار

الكهربائي لساعات طويلة، الأمر الذي يؤثر على متابعة

الجماهير لمباريات المونديال الإفريقي التي تقام حاليا في

غانا 2008. وتحظى بطولة الأمم الإفريقية بمتابعة

واسعة من كافة دول العالم لما تخرج هذه البطولة من

أسماء هزت أوروبا، وتتابع الجماهير الفلسطينية هذه

البطولة وتقف بجانب المنتخبات العربية المشاركة وهي

المنتخب المصري والمغربي والتونسي والسوداني. وكانت

إسرائيل قد فرضت حصارا خانقا على قطاع غزة ومنعت

الوقود لتزويد محطات توليد الطاقة الكهربائية. وتقول

الجماهير بأن بطولة أمم أفريقيا هي البطولة الثالثة على

مستوى العالم بعد كأس العالم وأمم أوروبا ولذلك فهي

تحظى بمتابعة جماهيرية جيدة.

أصبحت البلاد التي تستضيف الأحداث الرياضية الكبيرة أرضا خصبة لرواج تجارة "الدعارة"، بحيث بات الاستغلال الجنسي أحد أهم الظواهر التي تصاحب كل حدث رياضي كبير.

ومثلما كان الحال في بطولة كأس العالم عام 2006 بألمانيا، وجدت الدعارة طريقها إلى المدن الغانية الأربع التي تستضيف بطولة الأمم الإفريقية غانا 2008، وهي أكرا وسيكوندي وتامالي وكوماسي، وسط مخاوف كبيرة من انتشار مرض الإيدز بصورة كبيرة في البلاد خلال البطولة.

بلدان غابت بمنتخباتها وحضرت بفتيات الليل

قالت صحيفة "فويس" الإنجليزية إن تجارة الجنس وجدت طريقها إلى غانا بعد تدفق المئات من فتيات الليل من نيجيريا وكوت ديفوار وتوغو وبنين وليبيريا لممارسة الدعارة في المدن الأربع.

مصر والسودان في قمة بحساسيات كبيرة غدا

الفراعنة يروضون الأسود الكامبيرونية برعاية تاريخية



فتك المنتخب المصري ببنظيره الكامبيروني وهزمه بأربعة أهداف مقابل هدفين في أولى لقاءات المجموعة الثالثة لكأس الأمم الإفريقية يوم الثلاثاء.

أحرز حسني عبد ربه أولى

أهداف المباراة

في الدقيقة 14 من

عمر اللقاء من ضربة جزاء.

وبعدها بدقائق معدودة عزز

محمد زيدان تقدم

الفراعنة بهدف ثان.

وأضاف زيدان

الهدف الثاني له والثالث

لحامل اللقب في الدقيقة

الأخيرة من الوقت الأصلي

للسقوط الأول من تسديدة

صاروخية من على حدود

منطقة الجزاء.

وفي مطلع الشوط الثاني،

قلص صامويل إيتو المحترف

في صفوف نادي برشلونة

الأسباني فارق الأهداف

برأسية متقنة، مستغلا غياب

الرقابة عليه.

وعاد حسني عبد ربه ليعيد

الثقة للفراعنة بهدف رائع في

الدقيقة 80 من عمر المباراة

من تسديدة زاحفة من على

حدود منطقة جزاء الأسود.

وأحرز آيتو الهدف الثاني

له ولقرينقه في الوقت

المحتسب بدلا من الضائع

للسقوط الثاني من ركلة جزاء

كاد الحضري أن يتصدى لها.

وبهذا الفوز يكون المنتخب

المصري قد ضمن بنبسة

كبيرة التأهل إلى الدور الثاني

من البطولة نظرا لأن منتخب

الكامبيرون كان هو العقبة

الأكبر للفراعنة في المجموعة

الثالثة في انتظار المواجهة

الحاسمة غدا ضد السودان.

الكامبيرون.. أسد واحد

وكثير من القطط

يطلق الكامبيرونيون على

فريقهم لقب "سالأسود التي

لا تقهر"، ولكن إذا أراد أي

فريق، لاسيما إن كان في حجم

مصر، ترويضهم.. فربما

تكون غانا 2008 هي الفرصة

الذهبية لتحقيق هذا الهدف.

ولم يعد هناك أسود كثيرة

يخشأها المصريون بعد

خسارتهم المذلة أمامهم

فالفريق الكامبيروني الحالي

يضم أسدا واحدا هو

صامويل إيتو وعددا من القطط التي تلعب أدوارا

مساعدة.

وتكفي متابعة درجة التوتر

التي سادت الاتحاد

الكامبيروني والمدير الفني

أوتو بفيلستر حينما تأخر إيتو

عن الانضمام إلى معسكر

إعداد الفريق لاكتشاف مدى

أهمية المهاجم الفذ في

خطط الكامبيرون للبطولة.

الكامبيرون يدفع ثمن

اضطراب التخضيرات

ولم تكن مشكلة موعد

وصول إيتو من برشلونة هي

الوحيدة، وإنما تأثرت

الكامبيرون سلبا بتغيير مكان

معسكرها من كينيا إلى

بوركينافاسو بسبب

الاضطرابات السياسية في

نيروبي.

ووصف أنطوان بيل حارس

الكامبيرون الأسطوري في

حديث لمجلة "كام فوت"

الكامبيرونية بأن فترة الإعداد

لم تكن كافية وأن اللاعبين لم

يظهروا حماسة والتزاما

كافيين للانضمام إلى

المنتخب.

وبعيدا عن فترة الإعداد،

فإن قائمة المنتخب

الكامبيروني لم تعد مخيفة

مثالما كان الحال في

التسعينات وبداية الألفية



3 أسئلة لرفيق صايفي "أرشح منتخبى الكوت ديفوار والمغرب"

■ من ترشح للعب الأدوار الأولى فى الكأس الإفريقية؟

أرشح منتخبى كوت ديفوار والمغرب للعب الأدوار الأولى، فالأول يضم لاعبين ينشطون فى أكبر البطولات الأوروبية، والثانى يملك تشكيلة ممتازة مدعمة ببعض الفرديات التى قد تخلق الفارق.

■ وماذا عن منتخبات الكامرون وغانا ومصر؟

المنتخب الكامرونى يملك لاعبين ممتازين، لكن دفاعه ثقيل وهو ما قد يشكل عليه عائقا حقيقيا، أما منتخب غانا فإنه قد يصطدم ببعض المشاكل سيما ما تعلق بضغط الجمهور، فى حين أن المنتخب المصرى فإن أداءه متذبذب.

■ فى رأيك هل كان بإمكان الأخضر أن يتألفوا لو شاركوا فى دورة غانا؟

أنا جد متأثر، لأننا غينا عن العرس القارى، فلما نشاهد منتخبات كاليين وناميبيا والسودان يقدمون أداء باهتا فإننا ندرى أننا كنا قادرين على لعب الأدوار الأولى بسهولة.

محمد.ن

اليوم سا 18:00 المغرب - غينيا

أسود الأطلس.. لننسى ناميبيا ونفكر فى غينيا



يشهد ملعب العاصمة الغانية أكرا مباراة من العيار الثقيل بين المنتخبين المغربى والغينى فى الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الإفريقية السادسة والعشرين 2008 بغانا.

ويخوض الفريقان المباراة بمعنويات مختلفة وطموحات متباينة بعد فوز المنتخب المغربى على نظيره الناميبى 15 فى الجولة الأولى وخسارة غينيا أمام غانا 2/1 .

المباراة بالنسبة للمنتخب المغربى تعنى الكثير، فالفوز فيها ضمن للفريق التأهل إلى الدور الثانى، دور الثمانية، ويعزز معنويات الفريق قبل خوض المباراة الصعبة أمام نظيره الغانى فى الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة.

قال الدولى طارق السكتيوي، أن فوز الأسود منحه الثقة العالية للتفكير جيدا فى مسار النهائيات، واعتبر النتيجة مطابقة لتعليمات هنرى ميشيل بالحرف.

كما ثمن السكتيوي هدفه من ضربة جزاء فى الكأس القارية أكثر من غالبية مقارنة مع الهدف الأنطولوجى الذى سجله ليورنو بمرمى مارسيليا فى رابطة أبطال أوروبا هذا الموسم، مشيدا بالعمل الكبير الذى قدمه سفيان العلودى حين سجل الثلاثية.

وختم قوله "لو كنت أعلم أن العلودى سيدخل التاريخ لتكرت له ضربة الجزاء ليسجل الرابع".

سعيد حدوش (خبير فى تكوين المدربين)

"قوة الفراغة فى اللعب الجماعى"

قال الخبير فى تكوين مدربي كرة القدم السعيد حدوش، أن الفوز الذى حققه المنتخب المصرى يعود أساسا إلى طريقة لعبه التى تعتمد على الأداء الجماعى.

ويرى حدوش أن الأداء الجماعى الذى أظهرته تشكيلة شحاتة مكنته من التفوق على الفرديات الكامرونية التى بدت مشتتة فوق أرضية الميدان. وعبر محدثا عن إعجابه بالخطة التى يلعب بها الفراغة خاصة فى الشوط الأول، حيث قال "من النادر أن تشاهد منتخبا إفريقيا يلعب كرة جماعية بالطريقة التى ظهر بها المنتخب المصرى، فالروح الجماعية للاعبين شكلت ضغطا رهيبا على الأسود الذين لم يحسنوا التفاوض معها فتلقوا هدفين فى العشرين دقيقة الأولى".

أما عن السر وراء تلقي المنتخب الكامرونى لثلاثة أهداف فى الشوط الأول، فقال محدثا أن ذلك راجع إلى عشوائية اللاعبين الكامرونيين داخل الميدان، حيث حاولوا خلق الفارق بأدائهم الفردى وتناسوا أن كرة القدم لعبة جماعية.

اليوم سا 20:30 غانا - ناميبيا

"برازيل إفريقيا" أول المتأهلين للدور الثانى؟

يسعى المنتخب الغانى

لكرة القدم إلى حل مشكلة إهدار الفرص الثمينة أمام مرمى المنافس عندما يلاقى نظيره الناميبى اليوم الخميس فى الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى.

وإذا كان المنتخب الغانى صاحب الأرض قد نجح بصعوبة فى عبور الاختبار الأول له فى المسابقة عندما تغلب على نظيره الغينى 1/2 فإن الفريق أصبح مطالبا بتحقيق

نتيجة كبيرة على حساب المنتخب الناميبى اليوم لعدة أسباب.

ولن ترضى الجماهير الغانية من فريقها فوزا أقل من فوز النظرى المغربى، خاصة وأن الأهداف قد تلعب دورها فى تحديد قيمة المجموعة إذا تعادل المنتخبان الغانى والمغربى فى مباراتهما بالجولة الأخيرة من مباريات المجموعة وتساويا فى عدد النقاط.

كما يسعى المنتخب الغانى إلى استغلال الفارق الكبير فى السمعة الكروية والتاريخ اللذين يتفوق فيها على نظيره الناميبى واستغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوز كبير على المنتخب الناميبى يوجه به إنذارا لباقي منافسيه.

ويحاول المنتخب الغانى "النجوم السوداء" التأكيد على أن تأخر الفوز الصعب على نظيره الغينى فى المباراة الأولى ربما يكون السبب فيه هو رهبة المباريات الافتتاحية وأنها مجرد كبة. كما أن تحقيق فوز كبير على المنتخب الناميبى يبدو فى غاية الأهمية من الناحية المعنوية قبل خوض المباراة الصعبة أمام المغرب الأسبوع المقبل فى ختام مباريات الفريقين بالدور الأول.

الشمخ "سنواجه غينيا

يحماس قوي وروح

قتالية"

ونوه المهاجم مروان الشمخ

بأداء المنتخب المغربى وإجادته فى صنع البداية بالأداء والنتيجة حتى ولو لم يسجل، لأنه كان فى أصل الحدث رجل المبادرة ورجل الهدايا.

وأضاف مروان بأن النتيجة قلما حدثت فى الكؤوس الإفريقية، وهو أمر إيجابى يمنح المنتخب المغربى ديناميكية جديدة للتفاعل مع المباريات القادمة بقوة ورفع الحماس والقتالية لبلوغ الدور الأول.

وختم الشمخ تصريحه بالانفعال الكبير حول الإصابة التى تعرض لها سفيان العلودى والتى كانت تستحق الطرد فى منظوره الخاص وكان قد راقب العملية عن قرب، وكذا التحضير لغينيا بمضاعفة كلية للأداء والقوة.

وعزز الدولى يوسف سفري عميد الأسود فوز منتخبه

بالتاريخى دون إستصغار الخصم، لأنه تلقى هدفين أثرا على معنوياته كسائر فرق الدنيا، قيل أن يتنازل نهائيا وقال "شخصيا يحركنى أكثر من حافز



وحيا حدوش الأداء الجيد الذى أظهره لاعب المنتخب المصرى زيدان، حيث قال "زيدان قدم الشيء الذى كان ينقص المنتخب المصرى، فكرة القدم أداء جماعى تحسنه الفرديات وشحاتة أصاب باستدعائه لزيدان الذى قد يكون من بين أحسن اللاعبين فى العرس الإفريقى".

وتحدث حدوش كذلك على أداء المنتخبيين الكامرونى والمصرى فى الشوط الثانى من المباراة وشرح الطريقة التى تمكن بها الأسود من تسجيل هدفين فقال "أدرك المنتخب الكامرونى انه مجبر على تغيير طريقة لعبه وهذا بالاعتماد أكثر على الأداء الجماعى وهو ما

أعطاه قوة إضافية أربكت المصريين، لكن لسوء الحظ أن الحارس كامينى لم يتمكن من صد قذفة اللاعب حسنى".

ووصف حدوش تسييرات المدرب المصرى فى الشوط الثانى بالصائبة "إدراج شحاتة لأبو تريكة غير مجريات اللعب وأعطى دفعا جديدا للمنتخب المصرى الذى تراجع إلى السواء واستسلم للضغط الذى مارسه عليه المنتخب الكامرونى".

محمد.ن

أوبى غاضب من أداء زملائه بالمنتخب النيجيرى

أكد اللاعب النيجيرى جون ميكيل أوبى أن زملاءه بالمنتخب يحتاجون إلى المزيد من التركيز وتحمل مسؤولية أخطائهم بعد الهزيمة التى منى بها المنتخب أمام نظيره الإيفوارى صفر/1 أمس الأول الاثنين. ويعد الهزيمة أمام كوت ديفوار تذييل لمنتخب النيجيرى المجموعة الثانية فى بداية مشواره بالبطولة.

وقال فى تصريحات صحفية: "ارتكبنا خطأ واحدا تسبب فى هدف الفوز لكوت ديفوار. عندما ترتكب مثل هذه الأخطاء فإنك تدفع ثمنها غاليا.. ولكننا يجب أن نتعلم من تلك الأخطاء ويجب تحمل المسئولية".

وأضاف أوبى (20 عاما) بالقول: "نحتاج فقط للتركيز طوال الوقت إذا كنا نريد تحقيق إنجاز".



المغاربة يتلون القرآن قبل دخول الميدان



قالت صحيفة "المساء" المغربية أن عناصر المنتخب المغربى يحرسون على تلاوة آيات من القرآن الكريم قبل التوجه إلى الملعب، خاصة سورة الفاتحة و إيجابيات هذه الطقوس الروحانية -حسب الجريدة- تحقيق نوع من التآلف بين اللاعبين واستحضار كتاب الله فى كل خطوة يقدم عليها المنتخب الوطنى، كما أنها فرصة بالنسبة للاعبين المحترفين فى أوروبا ليفهموا مزايا التكر الحكيم ودوره العلاجى، خاصة حين يتعلق الأمر بمواجهات تشد أنظار المغاربة أجمعين.

حين اكتسح خصمه الناميبى بخمسة أهداف، وقال حجي أن شقيقه الأصغر يوسف يتمتع بمؤهلات عالية، وله من الأهلية ليكون فى قمة العطاء التى يتميز بها مع الأسود أو مع ناديه نانسى الفرنسى. ونوه حجي بالمدير الفني هنري ميشيل ووصفه بالتقدير والحنك فى صناعة الأدوار، فضلا عن قيمة النجوم التى أصبح يتمتع بها منتخب المغرب.

طبيب المنتخب.. إصابة العلودى ليست خطيرة

قال الدكتور بوجمعة الزاهي طبيب أسود الأطلس أن إصابة الدولي سفيان العلودى صاحب الثلاثية التاريخية أمام ناميبيا ليست خطيرة و غير مقلقة، إذ بعد الكشفات الطبية السريعة تأكد جليا أن الأريضة الداخلية للركبة لم تصب وهو أمر غاية فى الأهمية لعودة اللاعب قريبا إلى الميدان.

وكان سفيان العلودى قد بكى وهو ممتد على النقالة خارج الرقعة بعد الإصابة المتعمدة للمدافع الأوسط الناميبى برينديل، وقال على إثرها بأن أكبر إستحقاق للفاعل هو الطرد من قبل حكم كاميروني لم يطبق قانون الخشونة العمدية، معتبرا أنه كان ملاحقا بعد تسجيله لالأهداف الثلاثة من قبل المدافع المذكور.

وفي ذات السياق انفعل هنري ميشيل مع حدث الإصابة وصب جام غضبه

للتائق، لأنه بإمكاننا أن نذهب بعيدا فى النهايات، وسنناقش حضورنا مباراة بمباراة".

وقال المدافع الصخرة عبد السلام وادو أن فوز الأسود هو فوز للمغاربة وكل العرب، وفوز أدخل الفرحة لبيوت المغاربة، واعتبر بداية الإحدث بأول الخطو مع تناسيه بسرعة مباراة ناميبيا والتفكير فى غينيا كلفاء أشبه ما يكون بموقعة لا يد وأن يكونوا فيها رجال مغرب بذات الملحمة التى لعبوا بها أمام فرنسا.

مصطفى حجي يرجح كفة الأسود لنيل اللقب



متح الدولي المغربى السابق مصطفى حجي صاحب أروع الملاحم بأسود الأطلس شقيق النجم الحالي يوسف حجي، والذي يعمل حاليا كمحلل بالقناة الفرنسية (أورو سبور) صفة الأملعية والقدرة لأسود الأطلس المنافسة للفوز باللقب الإفريقى بعد الصورة الرائعة التى قدمها فى اللقاءات الودية.

وبخاصة فى لقاءى فرنسا والسينغال، قبل أن يترجم ذلك على أرض الواقع والرسمى بكأس إفريقيا



مباريات اليوم

سا 18:00 المغرب - غينيا

سا 20:30 غانا - ناميبيا

مباريات الغد

سا 18:00الكاميرون - زامبيا

سا 20:30 مصر - السودان

هل سيكون بو عقل فأل خير على الحمراء؟



تعود ظهيرة اليوم مولودية وهران إلى ملعب بو عقل والذي هاجرته منذ عهدة الرئيس السابق مراد مزيان بمناسبة استقبالها لشباب بلوزداد عوض ملعب الشهيد أحمد زبانة بعد ما أصبح نحسا على زملاء القائد كشاملي عقب النكسات الأخيرة، وستكون مواجهة اليوم التأكيد للحمراوة بعد خطفهم لأول نقطة خارج قواعدهم ولو أن المأمورية يحذوها الحذر لرغبة الزوار رد الاعتبار بعد الانهزامين المتتاليين وتحسبا لذلك سيطرأ التقني البرتغالي عدة تغييرات على مستوى تعداده بحيث سيقحم الوجه الجديد بن فورين على الجهة اليسرى خلفا لحميدي المعاقب رفقة سباح، فيما سيوظف بورزامة على الجهة اليمنى في حين سيستغل بن زرفة وسط الميدان كما سيجدد المدرب الثقة في حانيستر، في حين سيكون براجة ضمن قائمة 18 لاعبا، فيما ستكون محرومة من خدمات مدللها بوعزة وكذا سباح وحميدي.

..وبلوزداد لرد الاعتبار

ويأمل الشباب العودة بنقطة على الأقل من وهران لإعادة المياه إلى مجاريها وتهدة الأوضاع داخل البيت البلوزدادي، هذا وتستفيد تشكيلة الشباب من عودة الثنائي عودية ومكحوت

لاستفادهما العقوبة، كما تبقى مشاركة آيت وعمر غير مؤكدة لعدم شفائه من الإصابة، فيما يتواصل غياب المهاجم قاسمي عن الفريق ليواصل العلاج، إلى ذلك سيسهرف مدرب الحراس جمال بوجلطي على التشكيلة في ظل غياب بختي وعبور المعاقبين، أما المدرب الجديد مواسة فسيكتفي بالمعاينة فقط.

ع. محمد ب. وهاب

الأهلي يريد الثأرامام بجاية

تتجه أنظار البراجيعة اليوم الى ملعب الوحدة المغاربية الذي يحتضن لقاء هاماً للأهلي ضد الشبيبة المحلية وهي المواجهة التي ستكون تحت شعار الثأر بالنسبة للبراجيعة الذين انهزموا امام الشبيبة في لقاء الذهاب بملعب 20 أوت وتبدو التشكيلة عازمة على العودة بالنقاط الثلاث، خاصة وأن المواجهة تتزامن مع استعادة الفريق لكامل امكاناته في الآونة الأخيرة. وبالنسبة للغيابات فإنها تتعلق بلوصيف بداعي المرض ونيكولا ودراج وبوضياف لنقص التحضير، في حين يسجل حضور بلواهم الذي تأكد عدم معاقباته مع البليدة سابقا لتكون التشكيلة على اتم الاستعداد لصنع الحدث.

سمير مغريش

الرجولة ال22 من بطولة القسم الثاني

الكاب وارزيو في الواجهة

والقبة أمام فرصة ذهبية

تدرك غدا بطولة القسم الثاني جولتها ال22 والتي يميزها عدة مباريات في القمة على غرار تلك التي ينتقل فيها الرائد شباب باتنة إلى ارزيو لمواجهة الأولمبي المحلي الطامح للعودة إلى الريادة. ويسعى رائد القبة لتأكيد قوته على حساب ضيفه سريع المحمدية، ويتمنى الرائد تعثر الكاب لاعتلاء ريادة الترتيب لأول مرة هذا الموسم، هذا فيما ينتقل جمعية وهران إلى سطيف لمواجهة الاتحاد المحلي في مهمة لتدارك اموره. وتستقبل مولوديتا باتنة وبجاية كل من أمل بوسعادة وشباب قسنطينة على التوالي، وتبدو مهمة نادي بارادو سهلة عندما يستقدم الجريح جمعية الشارقة.

السنافر أمام منعرج الصعود

لم يعد أمام أشبال احمد سليمان مدرب شباب قسنطينة سوى خيار واحد لإرضاء أنصارهم والالتحاق بكوكبة الريادة إلا تحقيق أول انتصار لهم خارج الديار ضد مولودية بجاية من دون جمهور الموب المعاقب، وهي فرصة آتمن من الذهب للسياسي ليؤكد نوابه في لعب ورقة الصعود. وسيغيب عن تعداد الشباب فارس العوني ومزياني بسبب العقوبة وجفال بداعي الإصابة، فيما يعود المدافع سدراتي إلى محور الدفاع .

محمد ك

الرجولة ال18من بطولة القسم الأول

الرائد وو صيفه في خطر

تنتظره مواجهة خطيرة في سعيدة ضد المولودية المحلية، ويحتضن ملعب 19 ماي بعناية بين الاتحادين العنابي والعاصمي وكلاهما برغبة كسب النقاط لتفادي تعميق الأزمة.

ويبدو اللقاء التقليدي بين مولودية وهران وشباب بلوزداد متكافئا بالنظر لتشابه الوضعيتين، نفس الأمر للشلف والبليدة والعناصر والخروب وبجاية والبرج في حين سيكون وداد تلمسان امام آخر فرصة ضد النصرية.

غيابات بالرجولة في العميد غدا ضد سطيف

شراد يفضل دولارات الإمارات وتوري يفصح للاعبين



أيوب ب.

يجد فريق مولودية الجزائر غدا نفسه في خطر عندما يستقبل وفاق سطيف، أحد طرفي معادلة السباق نحو اللقب بالملعب الأولمبي. ولأن وضعية المولودية تسير من سيء الى أسوأ، فإن الفوز أضحي أكثر من ضروري لوقف النزيف، سيما وأن النادي العاصمي قد دخل مجموعة المهددين بالسقوط منذ الجولة الفارطة.

المدرّب الايطالي فابرو يجد نفسه في حيرة من أمره بسبب الغيابات الكثيرة المعلنة في تشكيلته وتخص الخطوط الثلاثة. فبالاضافة الى كوليبالي المشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس افريقيا يغيب بلقايد بداعي العقوبة. أما خودري وبلغوماري فإصابتهما قد تمنعهما من المشاركة، ولأن المشاكل غالبا ما تأتي دفعة واحدة، فإن مشاركة المستقدمين شراد وتوري غير مؤكدة بسبب عدم تماثلهما للإصابة..

وعلى ذكر شراد وتوري، فإن القضية الأهم التي تشغل الأنصار والمسيرين بشأنهما، هي رغبتهما في الرحيل مبكرا. خرجة لم يكن ينتظرها أحد، ولم يتردد السالعبان في مفاتحة المسؤولين في

الموضوع، في خطوة تؤكد جدية تهديداتهما، هذا الأمر يعيه المسؤول الأول في المولودية جيدا، حيث سارع للإعلان عن رفضه الاستجابة لمطلب اللاعبين.

أما الطوغوي شريف توري، فإنه لم يتردد في قول الحقائق الأربع أمام المسيرين ولم يتردد توري بالمناسبة في ابداء أسفه للفوضى التي تسود تشكيلة المولودية.

سطيف تؤكد غدا قدرتها الحفاظ على اللقب

يراهن وفاق سطيفي جديا على لقاء الغد امام مولودية الجزائر الذي اصبح بمثابة "الواجب المقدس" تبعا للتحدي المرفوع من قبل الادارة السطايفية لملاحقة شبيبة القبائل خاصة وان المؤشرات الأخيرة توحى بأن التشكيلة جيدة وقادرة على تحقيق المزيد من المفاجآت. هذا وكان التعداد قد استأنف بقوة وشهدت الحصص التدريبية عودة دفنون ودلهم بعد استئناف طويل منذ أسبوع، وسيغيب عن المواجهة بن شادي، يخلف ومعيزة وجديات، الثلاثي الاول بسبب الإصابة والآخر للعقوبة، ولن تتأثر المجموعة من الغيابات لتعود سيموندى على النقائص في المباريات السابقة.

نصر الدين م.

سعيدة في مواجهة الموسم

أمام "الكناري"



دريوش وذلك بعد حصوله على الإنذار الثالث وبالتالي سيكون أبرز الغائبين

وسيحرم من مواجهة فريقه السابق ومن المنتظر أن يأخذ مكانه المدافع لحسن بالمقابل ستعرف التشكيلة عودة لاعب الوسط مارسال الذي غاب عن المباراة الفارطة، كما بإمكان المدرب حموش الاعتماد على الثنائي سوقار وحميدي وذلك بعد تماثلهما للشفاء.

ب. سفيان

بن سعيد ، دراق ، عثمان يغيبون أمام سعيدة

يغيب الثلاثي بن سعيد، دراق وعثماني عن هجوم فريق تشكيلة شبيبة القبائل في مواجهة اليوم أمام مولودية سعيدة بسبب عدم شفائهم من الإصابة. وينتظر أن يؤثر غياب هذا الثلاثي على الأداء الهجومي لأبناء جرجرة خاصة، سيما أن صايب أكد ضرورة

محمد ن.

بونة في حالة استنفار والانتصار

هو الخيار لإطفاء النار

يشهد الشارع الكروي العنابي غليانا حقيقيا نتيجة كثرة المؤامرات على فريقهم، فبعد كل الذي حدث له في تيزي وزو، جاءت عقوبات لجنة الانضباط لتصب البنزين على النار لكونها نظرت لتجاوزات القبائل بالعين الضريرة رغم أن الاتحاد العنابي لم يتمكن حتى من الدخول لغرف الملابس ما بين الشوطين لكثرة الغباء، لكن كل هذا لم يشاهده الحكم عبد الله الذي أشار في ورقة المباراة فقط إلى تعرضه للكمة من زيدان ومضايقة من المدرب عمراني، وهو ما جعل الرابطة تقرر معاقبة مدافع عنابة بعام كامل! فيما سيحرم المدرب عمراني من الإشراف على فريقه إلى اشعار غير معلن، وهذا ما اعتبرته كل عنابة حقرة منقطعة النظير.

منادي؛

هذه العقوبات استفزارية وتؤكد التحيز

وفي أول رد فعل له على معاقبة المدافع زيدان وعمراني، أكد الرئيس منادي أنها حلقة أخرى من مسلسل تحطيم اتحاد عنابة المستهدف من عدة أطراف التي تحاول استفزازه والتأثير عليه بمثل هذه "الحيلة"، وتأثير حناشي على القائمين على المنافسة واضح جدا، وبشكل فاضح وهي التي مارست سياسة التنامة مع قضية مشابهة بطلها بورحلي.

ندوة صحفية أمس ومسيرة إلى الولاية غدا

عقد مسؤولو اتحاد عنابة امس ندوة صحفية بمقر ادارة الفريق بالطابا كوب أكدوا فيها ان فريقهم ضحية تكاليف عدة أطراف عليه تريد ايقاعه بأية طريقة، كما كشف منادي عن اقامة مسيرة سلمية سيقوم بها الأنصار مباشرة بعد نهاية مواجهة اليوم ضد سوسطارة من الملعب إلى الولاية.

اتحاد العاصمة دون أربعة لاعبين

يدخل فريق اتحاد العاصمة مواجهةته أمام اتحاد عنابة منقوصا من أربعة من ابرز لاعبيه. وسيضطر مدرب اتحاد العاصمة مرة أخرى إلى انتهاز خطة الترقيع لتعويض غياب الرباعي دزيري ، بوسفيان، ادريانو، بورحلي. فالثلاثي دزيري، ادريانو، بوسفيان لم يشفوا بعد من الإصابة، في حين أن غياب بورحلي يعود إلى غيابه عن الفريق منذ مباراة تيزي وزو في حين سيبقى بوشريط في العاصمة بعد أن تلقى تهديدات من أنصار اتحاد عنابة. وسيقحم فرقاني في القاطرة الأمامية كل من بن طيب ودوكوري على أن يعوض عشيو دزيري.

وسيحاول أشبال علي فرقاني العودة ولو بنقطة من ملعب 19 ماي وهو ما قد لا يتحقق بالنظر إلى الغيابات والعزيمة الكبيرة التي تحدو لاعبي بونة.

محمد ن.

الجزائر توشح بوناطيرو وبوسام "العالم المتميز"



كرّم المجتمع المدني من جمعيات علمية ونوادي ثقافية وكذا المكتبة الوطنية الجزائرية، الدكتور لوط بوناطيرو، بوسام "العالم المتميز" أو شهادة "البطل العلمي" بعد أن كرمه المجتمع الغربي في أكثر من مناسبة في لندن وبروكسل، علاوة على تكريمه وتشجيعه في العديد من المحافل بالوطن العربي كان آخرها بالإمارات العربية المتحدة والمغرب.

واعتبر الدكتور لوط بوناطيرو هذا التكريم من قبل المجتمع المدني بمثابة الالتفاتة الطيبة من الشعب الجزائري لمجهوداته العلمية والفكرية أمام تهميش السلطات الرسمية والهيئات الحكومية لكل ما هو إبداع علمي ومجهود فكري.

كما أشار بوناطيرو في تصريحه الذي خص به "الشروق اليومي" على هامش حفل التكريم أول أسس بالمكتبة الوطنية، إلى أن الجزائر تقتنر إلى تقاليد المعرفة والاختراع، وهذا ما أخر من موعد هذا التكريم الذي قال عنه بوناطيرو إنه التكريم الأجل باعتباره في الجزائر، علاوة على أن شهادة العالم المتميز لا تمنحها لا جامعات ولا معاهد وإنما تمنحها الشعوب.

●.ز.جبارة

التماس عامين حبسا لسارق نقال من شيخ

احتار شيخ وهو يصف اللص الذي اعتدى عليه وسلبه هاتقه النقال عندما سألته القاضية أن يشير لها بإصبعه على من اعتدى عليه وسرقه من بين المتهمين الموقوفين، فراح يشير إلى من كان بجانبه، وعندما أعادت عليه القاضية السؤال ذاته بعدما استبدلت أماكن المتهمين، أشار مباشرة إلى من كان بجانبه لتختلط الأمور عليه ولم يفرق بينهم.

وقال وكيل الجمهورية للضحية إنه سبق له وأن أعلمه أن السرقة اقترفتها المتهمان وأكد ذلك عند مواجهته بالمتهمين، والتمس في حق الاثنين بناء على تصريحاته عامين حبسا نافذا، بينما قال المتهم الأول (د. ح) إنه هو من سرق ولم يكن معه المتهم الثاني (ف.م) وأنه ذكر اسمه عند وكيل الجمهورية سابقا ظلما، وطالب الضحية أن يعرضه المتهمين بمبلغ 20 ألف دينار ثمن الهاتف المسروق.

يسرق سيارة أجرها من وكالة كراء السيارات

مثل أمام محكمة الحراش (و. س)، لا يتعدى عمره العشرين عاما، بتهمة خيانة الأمانة، على إثر استئجاره لسيارة من نوع "رونو مغان"مرقمة لسنة 2006 تصل قيمتها المالية إلى 140 مليون سنتيم، من وكالة لتأجير السيارات، لكنه لم يرجعها.

وقال المتهم إنه خلال عودته رفقة ابن عمته في الطريق بنعابة، اعتدّي عليهما وسرقت منهما السيارة. وعند استفساره إن كان قد بلغ أي مركز للشرطة عن السرقة التي تعرض لها، صرح بالنفي، وهو الأمر الذي استغربت له القاضية.

وقالت دفاعه إن والد الضحية سدد مبلغ السيارة للوكالة، ما جعل ممثلة الوكالة تتنازل عن أي تعويض مالي. والتمس في حقه وكيل الجمهورية ثلاث سنوات حبسا نافذا مع غرامة مالية قدرها 10 آلاف دينار.

●فضيلة بوطيبة

مجتمع

أجره يصل إلى المليون سنتيم للحالة الواحدة وله جواسيس من الجن والإنس !

دجال يستعبد سكان تاغزيت

تخلص من أئمة المساجد ممن حاولوا التكلم عن السحربطرق شيطانية

يلقبونه بالشيخ، الشواف، الراقي.. تعددت ألقابه ولكنه في النهاية دجال ومشعوذ من العيار الثقيل، مداخيليه تفوق ثروة المليارديرات، له القدرة على استعباد زبائنه ومضايقة أعدائه، حذرّونا من المغامرة والكتابة عنه تحت أسطورة أن له جنودا من الجن ينقلون له أخبار بني البشر ممن يريدون مضايقته.



أخبار القرية، حيث يقومون بمده بأخبارهم وكل ما يتعلق بحياتهم كما أن له أعوان من الإنس يقومون بنفس المهمة، وفي هذا يتكلم ضحاياه لـ "الشروق اليومي" حيث يقول أحدهم رفض ذكر اسمه في الموضوع خوفا على حياته: "زرتة يوما وزوجتي بحجة الرقية الشرعية وإذ به يفاجئنا بطلب غريب يتمثل في ذكر اسم والدي.. إنه مشعوذ ". ويؤكد (م) أن زوجته أصيبت بنوبات نفسية حادة شق على الأطباء إيجاد علاج لها قبل أن يقرر نقلها إلى أحد الرقاة الذي أكد له أنها مصابة بمس، حيث أخبره الجن أنه لن يخرج من جسدها وأنه أرسله إليها المشعوذ صالح وهو يعمل تحت إمرته ولن يخرج من جسدها إلا بأمر منه... "الرواية يؤكدُها ضحية أخرى لـ "الشروق اليومي حيث يقول (أ. ز) أنه حدث لأولاده نفس الشيء وأنه في وضع مزري عجز الرقاة عن علاجه ولكنه خاف من الذهاب إلى الشيخ صالح كونه مشعوذا وليس راقيا...".

لبي طلبات أكثر من 9 آلاف عائلة صندوق الزكاة بتيبازة ينجح في جمع 3,2 مليار سنتيم

عبر مختلف بلديات تيبازة، بلغت طلبات الإعانة المقدمة لصندوق الزكاة 1627 طلب تمت تغطية 1596 مستفيد. أما خلال سنة 2005، فقد بلغت حصيلة زكاة المال 338 مليون سنتيم غطت 726 عائلة فقيرة فيما بلغت زكاة الفطر 134 مليون سنتيم مست 1282 عائلة، فيما استفادت 815 عائلة من 5, 244 مليون سنتيم وجه للاستهلاك، فيما استفاد 18 شابا مستثمرا من قروض حسنة وصلت 10 ملايين للشاب الواحد. وفي 2007، تمكن الصندوق من جمع 835 مليون سنتيم مس 2484 عائلة فقيرة من مجموع طلبات وصلت 287 طلب.

وحسب الحصيلة التي قدمها مدير الشؤون لولاية تيبازة، عبد القادر القاسمي الحسني، فقد بلغت حصيلة الزكاة 3,305 مليار سنتيم استفادت منها 8877 عائلة بعد أن بلغ عدد طلبات المحتاجين عبر كامل الولاية 10885 طلب.

تأهيل 33 طيبيا مختصا في العظام بين عكنون

استفاد 33 طيبيا مختصا في العظام بالمستشفى الجامعي لبن عكنون من دورة تكوينية في الجراحة المجهرية لليد والضميرة الذراعية. وذلك على مدار أسبوع كامل تمرن فيه الأطباء الجزائريون الثلاثة والثلاثون والمختصون في جراحة العظام على أدق وأحدث التقنيات في هذا المجال. وأشرف على عملية التأهيل طاقم طبي فرنسي مختص ترأسه البروفيسور كريستوف أوبرلين، المختص في أمراض

25

وفاة 58 شخصا في 502 حادث مرور بعين الدفلى خلال 2007

أسفرت الحوادث المرورية عبر كافة المناطق بولاية عين الدفلى عن وفاة 58 شخصا خلال السنة الماضية 2007. وبحسب مصادر مؤكدة من الحماية المدنية، فقد أصيب 782 شخص إصابات مختلفة أدخلت البعض المصحات وحولت آخرين إلى فئة المعوقين حركيا بعد تسجيل 502 من الاصطدامات العنيفة بين جموع المركبات من سيارات وشاحنات وانقلاب أخرى.

وتدخلت ذات المصالح من خلال كافة وحداتها 4486 مرة في حوادث منزلية ومهنية، حيث سجلت 46 ضحية بينما تم إلقاء 4753 شخص، في حين بلغ عدد الوفيات نتيجة الاختناقات 26 شخصا وتم إنقاذ 16 آخرين خلال تدخلات فاقت الثلاثين تدخلا. وفي مجال حرائق الغابات، سجلت خسارة قاربت 1770 هكتار من المساحات الغابية وخسائر أخرى في الحقول والمزارع بلغت أكثر من 187 هكتار وضياع 37325 ربطة من التبن والخرطال.

وفي ذات السياق، سجلت المديرية المعنية خلال نفس الفترة 40 حريقا منزليا و332 من الحرائق الأخرى وقد بلغت تدخلات رجال الحماية المدنية في مجموعها 6590 تدخل بارتفاع طفيف عن السنة التي قبلها.

●.م. المهداوي

..و31 شخصا في 230 حادث تيزي وزو

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية تيزي وزو خلال مختلف نشاطاتها من جانفي 2007 إلى غاية 31 ديسمبر من نفس السنة، 230 حادث مرور على مستوى مختلف طرقات الولاية، أدت إلى مقتل 31 شخصا وجرح 440 آخرين.

وحسب الرزنامة الشهرية لعدد تدخلات نفس المصالح، يتبين أن أغلب هذه الحوادث حدثت في الفترة الممتدة من جوان وإلى غاية نهاية سبتمبر بمقتل 14 شخصا وجرح 233 آخرين. أما من جهة الإسعافات الصحية، فقد قامت نفس المصالح طيلة السنة الماضية بمجموع 5838 تدخل لنقل 4316 جريح توفي منهم 264، كما سجلت نفس المصالح 44 تدخلا تم على إثرها إنقاذ 20 شخصا من موت محقق بالاختناق.

كما تم التدخل لإخماد 103 حريق أغلبها في شهر أوت بمجموع 51 حريقا أتلّف ما يزيد عن 297 هكتار من المساحات الغابية متبوعا بشهر جويلية بمجموع 29 حريقا أتلّف ما يزيد عن 151 هكتار.

إلى جانب هذا، سجلت نفس المصالح خلال نفس الفترة 311 حريق صناعي و 1125 حريق صغير وما يزيد عن 2342 عملية مختلفة.

●.حسان. ز

74 شخصا دون مأوى بتسبة بينهم 39 امرأة

أحصت مديرية النشاط الاجتماعي بولاية تيسة خلال سنة 2007 وبالتنسيق مع مصالح الأمن والدرك فضلا عن ممثلين من الحماية لمدينة والكشافة الإسلامية والشؤون الدينية، 74 شخصا دون مأوى (SDF) من بينهم 39 امرأة، وذلك في 21 خرجة ميدانية عبر معظم شوارع وأحياء المدينة.

هؤلاء الأشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و80 سنة وقد تم التكفل بهم في هذا الإطار عن طريق توجيههم إلى المراكز الأربعة المخصصة للاستقبال وهي دار الطفولة، دار العجزة، المركز المتعدد لرعاية الشباب، المركز المختص للبنات.

●جيهان دربال

أخبار فنية

الشابة الزهوانية في سرية تامة

تحضر ملكة الراي الزهوانية لألبومها في سرية تامة وأرجعت سبب التكتّم إلى عيون الحاسدين التي تترصص بالزهوانية كلما دخلت الاستديو، وعلمنا من مصادر موثوقة بأن الألبوم سوف يكون قنبلة 2008 ويتم توزيعه من طرف شركة فرنسية، وعلى مستوى الجزائر سوف تقوم شركة معروفة بتوزيع الألبوم. وسوف تغني الزهوانية مع المطربة ديامس في ثنائي يجمعهما لأول مرة، وحرصت حليلة على اختيار احسن الملحنين بفرنسا والجزائر.



روبي تبدأ بتصوير دورها في "البيبي دول"



تبدأ الأسبوع القادم المطربة والممثلة "روبي" تصوير دورها في فيلم "ليلة البيبي دول" الذي بدئ تصويره منذ شهر نوفمبر الماضي، ويأتي ذلك بعد أن تم تصوير معظم أجزاء الفيلم، لتكمل روبي عقد الممثلين في هذا الفيلم الذي يجمع العديد من النجوم المصريين والليبانين والسوريين، بالإضافة لتونس أيضا، حيث انتهت الليبانية نيكول سابا من تصوير دورها في الفيلم، وكذلك السورية سلاف

فواخرجي والتونسية درة، فيما يستكمل كل من النجمين محمود عبد العزيز، ونور الشريف تصوير دوريهما في الفيلم حاليا، والذي يشارك فيه أيضا كل من عزت أبو عوف، محمود حميدة، جميل راتب، ليلى علوي، غادة عبد الرزاق، علا غانم، نيكول سابا، نورا زهير، جمال سليمان، مصطفى هريدي، أحمد مكي. ومجموعة من الوجوه الجديدة أشهرهم المذيع أسامة منير والذي اشتهر بتقديمه لبرامج إذاعة نجوم.

فيلم الصعقة الكهربائية

أصبحت الممثلة الشابة راندا البحيري بصعقة كهربائية أثناء تصوير أحد المشاهد التي تجمعها مع الممثل الشاب أيسرياسين في الفيلم السينمائي الجديد "أحنا اتقابلنا قبل كدة". ووقع الحادث عندما وضعت راندا يدها فوق سلك كهربائي دون أن تشعر وعندما أصيبت بالصعقة قررت راندا مغادرة موقع التصوير حتى تستعيد هديرها وتعود للتصوير مرة أخرى. "أحنا اتقابلنا قبل كدة"



بطولة الفنانة نيللي كريم، وحسن حسني، ومحمد سليمان، وعمرو ممدوح، وكارولين خليل، والفيلم من تأليف نادين شمس، ومن إخراج هشام شافعي. على جانب آخر تنتظر راندا عرض الفيلم السينمائي الجديد "الغرفة 707" بطولة المطربة اللبنانية رولا سعد، ومجدي كامل، وسامي العدل، ويأسر فرج، قصة وسيناريو وحوار د. سميرة محسن، وإخراج إيهاب راضي.

سلمى حايك: أغنى زوجة في هوليوود



كشفت إحصائية جديدة أن النجمة المكسيكية سلمى حايك وخطيبها رجل الأعمال الفرنسي فرنسوا هنري بينو هما "أغنى ثنائي في هوليوود". ووفقا للإحصائية التي نشرتها مجلة "In Touch" الأسبوعية، فإن ثروة الثنائي مجتمعة تجعلهما "الأغنى بين الأزواج الموجودين في هوليوود حاليا. وذكرت المجلة أن ثروة "بينو"

و"حايك" مجتمعتين لا تقل عن 14 مليار دولار، حيث أن بينو يمتلك شركة "بي بي آر" للسلع الكمالية، والتي اشترت مؤخرا شركة "جوتشي" وتقدر قيمة الشركة بنحو 7 مليارات.

مات ديمون في فيلم عن العراق

اعلنت مصادر مقربة من النجم "مات ديمون" (Matt Damon) ان النجم سوف يقوم بدور البطولة في فيلم بين دور الولايات المتحدة الأمريكية في اقامة أول حكومة عراقية في العراق بعد الحرب التي اطاحت بنظام صدام حسين. الفيلم الذي سوف يخرججه المخرج "بول غرينغراس" (Paul Greengrass) يستند على كتاب "الحياة الأميركية في مدينة أميرالاد" (Life In The Emerald City)



(Imperial) ويوضح كيف ان الحكومة الأمريكية اختارت اشخاصا غير صالحين للحكومة العراقية، الاختيار الذي تم احيانا بسبب قرب هؤلاء السياسيين من حكومة الرئيس بوش ولم يركز الاختيار على الكفاءة. الفيلم سوف يبدأ تصويره في بداية السنة القادمة ومن المؤمل أن يعرض في نهايات عام 2008.

"أفيش" الحفل الذي يدين نعيمة الدزيرية

منظم الحفلة يهدد باللجوء للمحاكم

سهيل ب

والسفر في 1 جانفي لتلتحق بالعرس، لكن بعدها وضعت نفسها خارج مجال التغطية ووضعت المنظم في ورطة حقيقية بسبب الشعبية التي تحظى بها هناك وهدد باللجوء للمحاكم و اقسم بأن لا يتعامل معها مرة ثانية، ولولا حضور الشابة خيرة والشابة جميلة لكانت الكارثة على منظم الحفل، السيد ماليك الذي كان يدير أعمال الشاب بلال سابقا بالرغم من تجربته في ميادين الفن، إلا أن نعيمة الدزيرية وضعت في ورطة حسب قوله.

وهو الآن يصدد تحضير حفل كبير لتعويض خسارته في حفل رأس السنة وراهن هذه المرة على أسماء ثقيلة في عالم الغناء منهم هواري الدوفان ورضا الطلياني.

تخلفت المطربة نعيمة الدزيرية ملكة الأعراس والأفراح عن حفل أقيم بمرسيليا بمناسبة رأس السنة وكانت مبرمجة مع الشابة خيرة والشابة جميلة، والحفل كان موجها للعائلات الجزائرية المقيمة بفرنسا، وقد اتفق المنظم حسب قوله مع نعيمة بـ 1500 يورو وأعطى لها عربون 500 يورو واتفق معها على الحضور يوم 30 ديسمبر، لكن نعيمة من ذلك الوقت اطفأت هاتفها النقال، واستنجد المنظم بالمطرب الشعبي مراد جعفري فاتصل بها واستفسر الأمر فتحججت بأن لها ارتباطا بحفل زفاف أحد الشخصيات يوم 1 جانفي 2008 واتفقت معه بالحضور



القضية الفلسطينية ابتعدت عن الواقع فخرجت من السينما

السينما الجزائرية غابت القضية



هناك اتفاق وإجماع بأن القضية الفلسطينية لم تلق اهتماما كافيا من صانعي السينما العربية رغم أهميتها والمكانة التي تحتلها في قلوبنا وعقولنا. ومن هنا يتساءل المرء عن السر الكامن وراء عدم اهتمام المنتجين بتقديم أفلام تخدم القضية الفلسطينية شرحا ورصدا أسوة بالسينما الصهيونية التي لم تتخل عن ثوابتها في جميع أفلامها.. ولو بدأنا من الجزائر على مدار سنوات عديدة لم يتطرق ولا مخرج بسيط واقع القضية الفلسطينية بواقع الوضع في البلدان العربية، حيث شهدنا كل الأنواع في الأفلام، وبالرغم من أن الجزائر لديها موقف ثابت في القضية ووجود جالية فلسطينية كبيرة في الجزائر، إلا أن القضية غابت سينمائيا.. ولو خرجنا لبلدان أخرى مثل

مصر مثلا لوجدنا بأن الأفلام التي تناولت القضية الفلسطينية سواء بشكل مباشر أو عبر الصراع العربي الإسرائيلي محدودة وفي مقدمتها فيلم «المخدوعون» للمخرج المصري توفيق صالح المقتبس عن رواية الكاتب الفلسطيني الشهير غسان كنفاني،

"رجال في الشمس" و"تاجي العلي" لعاطف الطيب و"باب الشمس" ليسري نصر الله، وكان فيلم "فتاة من إسرائيل" (1948) الفيلم الأول الذي تطرق إلى القضية الفلسطينية وهو من إخراج محمد ذو الفقار وتلاه فيلم "نادية" سنة 1949. أما سينما الجيل الجديد فتناولت القضية عبر

أفلام «أصحاب ولا بزنس» سنة (2001) إخراج علي إدريس و"بركان الغضب"، وأخيرا فيلم «جوبا» فاتحا باب الجدل مرة أخرى حول أهمية تناول القضية الفلسطينية، واعترف الناقد الكبير طارق الشناوي بأن السينما العربية تعاملت بسطحية مع القضية، مشيرا بأصابع الاتهام إلى من قدموها ويعطي الشناوي مثال «جوبا» الذي اعتبره بأنه فيلم من سرد الخيال، وتساءل إذا كانت لدينا إمكانية محاربة الإسرائييليين بشخص واحد، فلماذا 60 سنة من الحروب؟ ومجمل الأفلام التي عالجت القضية كانت تصب في مداعبة المشاعر من أجل الربح والتجارة فحسب، وقد خلق جيل لا يعرف عن القضية إلا أنها تحتاج لحجارة لمحاربة العدو الإسرائيلي الذي يملك أذكى الأسلحة في العالم ولا تصله إلا مشاهد الأخبار التي تبث على الفضائيات وعدد الشهداء الذي يسقط يوميا وآخرها ظلام غزة الذي لم يحرك إلا التشنيدات و البيانات وأطفال تموت تحت

رحمة زر في يد صهيوني متجبر ونرجو من المنتجين والسينمائيين أن يعطوا أهمية لهاته القضية، لأن فلسطين ليس للفلسطينيين فقط، بل قبلة المسلمين الأولى وأرض الرسالات.

سهيل ب

مسلسل "أبو جعفر المنصور" لاستعادة عروبة بغداد

عنها الأمن والسلام. "أبو جعفر المنصور" هو كما يقول الماجري صاحب "الاجتياح"، قصة دولة وسلطة وبينهما تفاصيل اجتماعية دقيقة في حياة هذا الخليفة العباسي.. وأبرز ما التقطته في شخصية أبو جعفر المنصور، قدرته على معالجة انقسام المجتمع آنذاك بين عربي وفارسي، وبعض الحالات السياسية التي حولته إلى دكتاتور، والأهم كيف تمكن بفطنته وشجاعته ودهائه أن يكون سببا في إنهاء الدولة الأموية وتأسيس الدولة العباسية، برغم أنه عاش 51 عاما فقط، إلا أنه تمكن من قلب التاريخ في 22 عاما.

ومركز الحضارة وموئل الثقافة وعاصمة العالم". وقد اتفق طاقم المسلسل وعلى رأسه عباس النوري الذي يقوم بدور البطولة، محمد العبادي، عمار شلق، هاني الروماني، إياد نصار، منذر رياحنة، فايز قزق، جوليت عواد... على أن هذه الدراما التاريخية التي يراهن عليها فريق العمل بدءا من المنتج المنفذ والمخرج والفنانين تهدف إلى إيصال رسالة أبو جعفر المنصور إلى كل محبي بغداد للحفاظ على عروبتها وإعادتها إلى مجدها وتاريخها الذي تعرض للنهب والسرقة حينما سقطت 2003، وعمت فيها الفوضى وغاب

آمال عزيرية في مسلسله الجديد "أبو جعفر المنصور" يحاول مخرجه شوقي الماجري "التذكير بالتاريخ الإسلامي وتاريخ الدولة العباسية وصانعيها الأوائل وأبرزهم أبو جعفر المنصور الذي يعتبر مؤسسها الحقيقي وصانع مجدها وعزتها وباني عاصمتها بغداد التي ظلت خمسة قرون زينة الدنيا



لخضر بن تركي في فوروم "الشروق"

"من يطلق الاتهامات عليه بالقضاء، وممتلكات فلة عباسية ليست عندي"

أكد مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام، لخضر بن تركي، أن الجزائر بحاجة إلى استثمار حقيقي في ميدان الثقافة؛ كونها خيرا استراتيجية، ودعا كل الهياكل والشخصيات الثقافية إلى التفكير في أساليب بلورة مشروع ثقافي حقيقي، انطلاقا من تجربة عاصمة الثقافة العربية، كما رفض بن تركي الاتهامات الموجهة إلى تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، معتبرا أن الديوان ليس جمعية خيرية للتكفل بالمشاكل الاجتماعية للفنانين، ولكنه مؤسسة تعمل على رفع المستوى الثقافي والذوق الفني للجمهور.

رفض اتهامات عاصمة الثقافة

من يملك أدلة فعليه بالقضاء

بغداد - م

شن مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام، لخضر بن تركي، هجوما معاكسا على كل المنتقدين لتظاهرة عاصمة الثقافة العربية، ووقف وقفة استماتة وتحد أمام ما اعتبره حملة يفتقد أصحابها إلى روح الوطنية وحب الجزائر، عندما يوجهون اتهامات "إهانات" لمؤسسات وإطارات الدولة الجزائرية.

تحدى لخضر بن تركي منتقدي تنظيم تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية بأن يقدموا دليلا واحدا يثبت صحة اتهاماتهم التي يطلقونها حسيبه في الهواء، واعتبر مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام في فوروم "الشروق اليومي"، أن الهدف الذي يسعى إليه من يقودون حملة التشويش وتشويه تظاهرة عاصمة الثقافة العربية هو الإساءة للجزائر وتحطيم كل الجهود التي بذلت طيلة السنة.

ووصف لخضر بن تركي الذين يوجهون اليوم انتقادات أو اتهامات للمشرفين على تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، بأنهم أناس تنقصهم الروح الوطنية، وهم محرومون من المسؤولية تجاه البلاد ومؤسسات الدولة، وقال ان هذه الاتهامات هي "عيب" بلغة الأخلاق و"حرام" بمنطق الدين، ورفع بن تركي مستوى تحدي هؤلاء عندما أكد أن هؤلاء لا يملكون أدلة حقيقية على صحة ما يقولون، ودعا مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام هؤلاء إلى تقديم أدلتهم "من يملك أدلة عن الفساد فعليه بالتوجه إلى القضاء ويترك العدالة تقوم بعملها"، وإن لم يخف بن تركي إمكانية وقوع أخطاء، إلا أنه أكد أن لا أحد فوق القانون ومن يكون قد تورط فعليه تحمل مسؤوليته وعليه أن يدفع الثمن، لكنه اشترط أن تظهر الأدلة المادية، وأن تتكفل مؤسسات العدالة بالموضوع.

من جهة أخرى، طالب بن تركي من وصفهم "من يريدون تدمير ما تم انجازه" بالتوقف عن استعمال المنابر الإعلامية والتشويش -حسبه- "على من يعملون لصالح خدمة الجزائر"، وأضاف أن هؤلاء معروفون في الساحة بأنهم محترفون في توجيه الاتهامات لمن يعمل فقط، وأشار إذا كانت هناك أخطاء قد وقعت فذلك شيء طبيعي لأنه لا يخطئ من يعمل ومن يتحرك بالضرورة أن يرتكب أخطاء، إلا أن بن تركي وإن لم ينفِ ضمنيا وقوع الأخطاء إلا أنه قلل من حجمها.

لخضر بن تركي يتحدث عن مشاريع الديوان في 2008



نرفض الكذب على الناس ولا نعلن إلا عن المشاريع النهائية التي يتم الفصل فيها"، واكتفى بالقول إن برنامج الديوان للعام الجديد سيكون امتدادا واستثمارا للأحداث الناجحة التي نظمها الديوان طيلة حدث عاصمة الثقافة العربية.

● زهية

العرب، أيام دراسية حول الثقافة العربية والفيلم العربي حول المرأة والطفل، إلى غيرها من الفعاليات التي ستدرج ضمن الخيمة العربية التي أرادها بن تركي أن تكون البيت الذي يجمع كل المثقفين العرب، وفي نفس السياق قال المتحدث ان الديوان سيعمل على إعادة إحياء

التظاهرات الكبرى في قاعة الاطلس التي تشهد الرتوشات الأخيرة للإنجاز حيث ينتظر أن تحتضن العروض الكبرى للجزائر خلال 2008 حيث قال المتحدث ان الديوان يجري اتصالات مع أسماء عربية كبيرة بعضها يحضر إلى الجزائر لأول مرة، ورفض بن تركي إعطاء الأسماء قائلًا بنحن



"الموقار" مفتوحة دون جمهور

المسرح ضيعنا جمهوره، ولا يمكن أن نستعيده بين عشية وضحاها"، هذا ما قاله بمرارة بن تركي، الذي أكد انه أصبح يعتمد ترك أبواب قاعة بالموقار" مفتوحة، حتى وإن غاب الجمهور، وهو يؤمن بأن أربعة مشاهدين اليوم يمكن أن يصبحوا أربعين الأسبوع المقبل.

لهذا السبب لم أخضر الاختتام العاصمي بالمسرح

نفى بن تركي وجود أي حساسية مع المسرح الوطني، وعن غيابه عن حفل اختتام الأسبوع الثقافي العاصمي أكد انه توجه من قاعة "الموقار" بعد عرض "أبواب المحروسة" مباشرة إلى فندق بسابل دوج" أين يتواجد المشاركون في إحياء حفل اختتام "الجزائر عاصمة الثقافة العربية". وعن رفض الديوان إعطاء قاعة "الموقار" للمسرح الوطني أيام مهرجان المسرح المحترف" أرجعه بن تركي إلى أن القاعة كانت محجوزة طول الوقت للأسابيع الثقافية الجزائرية والعربية.

دعوت "إيدير" ورفض الحضور أكد بن تركي خبر دعوته للفنان القبائلي المغترب "إيدير" مرات عديدة، وكانت الدعوة تقابل كل مرة بالرفض من طرف إيدير، إلا أن هذه الاتصالات حسيبه توقفت منذ ثلاث سنوات.

إحضار "سامي يوسف" لم يكن سهلا وعن تمكنه من إقناع سامي يوسف بالحضور، وصف المهمة بـ "الصعبة" ذلك أن الأمر تطلب اتصالات مكثفة، متابعات لما يحدث في الساحة الفنية العربية والعالمية، ولم ينفِ مساعدة أطراف جزائرية.

بسكرة لم تأخذ حقها

ولأن بسكرة مسقط رأسه، سألته "الشروق" عن مشروع شخصي في الأفق قد يقدمه أي مواطن بحكم الارتباط الطبيعي بالمكان الأول، فأشار إلى أن بسكرة لم تأخذ حقها ثقافيا، بالنظر لما تزخر به كمعلم من المعالم الحضارية، فبعد بالعكاظية" رفقة عمر البرناوي نقصت وتيرة النشاط هناك، ولكنه نفى أن يخصها بمشروع دون ولاية أخرى.

"تيمشاد" باق رغم الإشاعات

نفى بن تركي أيضا خبر قضاء مهرجان "جميلة" على "تيمشاد" وأكد أنه سيظل شامخا كل سنة كما سيظل "جميلة"، "الموسيقى الحالية" وكل المهرجانات كذلك، لأن المواليد الفنية والثقافية لا تزول بزوال منظميها.

"الفيجيل" يطبقون الأوامر فقط

وعن بعض عناصر "الفيجيل" التي صعبت على الإعلاميين العمل وأعاقت مهامهم في أكثر من مرة، أكد بن تركي أنهم يسهرون على حفظ النظام ويطبقون الأوامر لا أكثر ولا أقل، وعليه يحدث التصادم في أحيان كثيرة عندما يغلب الفضول الصحفي فيتجاوز التعليمات، ولكن إذا أخطأ البعض فهذا لا يعني أن الجميع كذلك. أجمل ذكرى: زيادة رواتب الموظفين العمومي أسوأ ذكرى: القذف واتهامي بالاختلاس

كنت أول من أصلح علاقتها بوالدها

أنا لست "ديوانا" لفلة عباسية والفن ليس "خبزا"



نفى مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام اتهامات فلة عباسية له جملة وتفصيلا، مؤكدا في "فوروم الشروق" أنه كان أول من أصلح بينها وبين والدها، وأنه لا يملك ولا قصيدة للمرحوم عبد الحميد، متحديا في الوقت ذاته فلة للوقوف أمام العدالة، متى أرادت أو كان بحوزتها أي دليل مادي على ما ادعتة.

أكد مدير الديوان للثقافة والإعلام، لخضر بن تركي، انه لم يعتمد أبدا تهميش فلة، التي كان قد برمجها في إحدى السهرات الرمضانية وأخلت بالارتباط ولم تأت إلى الحفل المبرمج، بل ولم تكلف نفسها عناء الاعتذار.

الديوان -حسبه- مؤسسة ذات مسؤولية اقتصادية وتجارية، إذ يهيمه أن يفيد ويستفيد، قد أكون مقصرا في حق الروائي والشاعر ولكن فلة؟ هل يعتمد كاظم الساهر على وزارته في العمل؟ الفنان هو من يهيمش نفسه، وأنا لست ديوانا لفلة عباسية، أما بشأن المرحوم والدها فقد كنت أول من أصلح بينهما سنة 1995 وإذا كانت فلة -كما تدعي- حريصة على هذا الأمر فليستغل وطنيتها، وأتحداها لترفع دعوى قضائية ضد بن تركي.

الفنان السوري جورج وسوف يدفع لدولته أجور موسيقييه ليقدم حفلا هناك، الفن موهبة ربانية وإبداع وليس خبزا.

هذا ونفى بن تركي امتلاكه لأي وثيقة خاصة بوالدها أو أي قصيدة حسب ما تروج له، "وإذا كانت تملك دليلا واحدا فلتواجهني. استغرب من تصرفاتها وشكواها المتكررة من تهميشها، أما المهرجانات فهي ليست ملكا للديوان الوطني -قال بن تركي- وإنما هي محافظات مستقلة. فلتتوقف عن مهاجمة الناس بدون مبرر، فالفنان الحقيقي لا يقذف المسؤولين إذا ما لم يبرمجوه ويهمل لهم إذا برمجوه ليصبح المال هو المقياس الأوحده للعلاقات المهنية. ثم هل تجرأت فلة سابقا وذكرت شيئا عن هذا الإعلام العربي؟ أبدا فخطابها في الجزائر مختلف كثيرا عن خطابها في الفضائيات العربية وحتى في روتانا، ويصل الامر الى درجة التناقض.

● آسيا شلابي

بن تركي يراهن على تحسين الذوق العام

الشاب عبدو إنسان متخلق والزهوانية غناؤها محترم



يرفع بن تركي من زمان شعار هو تحسين الذوق العام للمستمع الجزائري، والجمهور الذي يحضر حفلات الديوان الوطني للإعلام والثقافة، وقد فرض بن تركي رقابة صارمة منذ مدة طويلة على نوعية المطربين الذين يبرمجهم الديوان، خاصة في فترة الصيف التي تكثر فيها البرمجة الفنية من طرف الديوان في الكازيف وجميلة وتيمقاد، لكن في السنوات الأخيرة انفتح الديوان على الطبعوع الغنائية المحظورة، وأصبح

يبرمج أغنية الراي التي كانت ممنوعة في السابق، وصرح بن تركي لـ "الشرقوق" عندما سألناه عن برمجة الشباب عبدو في حفلات الكازيف رغم انه شخصية مثيرة للجدل بتصرفاته الغريبة، حيث قال بأنه كان له نظرة سيئة عنه في السابق، لكن بعد التعامل معه بوجدته إنسانا متخلقا" وصرح ايضا بأن الشابة الزهوانية إنسانة لطيفة وغناؤها محترم.

وقد اعترف بن تركي لـ "الشرقوق" بقوة تأثير مطربي الراي في جلب

رافع للأسابيع الثقافية العربية

بعض الوفود العربية لم تكن تعرف الجزائر نهائيا؟! تعرف

كشف لخضر بن تركي لـ "الشرقوق اليومي" أن بعض الوفود العربية لم تكن تعرف الجزائر نهائيا من قبل؟، وأن تظاهرة "الجزائر عاصمة للثقافة العربية" 2007 مكنتها من اكتشافها والتعرف عليها، وذلك من خلال الاسابيع الثقافية العربية التي نظمت طيلة العام، اضافة الى ربط وتأسيس علاقات ثقافية بينها وبين الجزائر، كما اكتشفت بعض هذه الوفود حركة الاستثمار الجزائري وتطور، معتبرا أنّ هذه التظاهرة خلقت سنة عربية حقيقية من خلال احترامها لمواعيد الحركة الثقافية على مدار السنة.

وعن الهدف من هذه التظاهرة، أكّد بن تركي "إننا لا نقوم بسنة عربية ثقافية ونمضي بقدر ما نهدف إلى خلق خلية خاصة تكون بمثابة المهرجانات العربية التي تساهم في التكامل والتبادل بينهم، وأن الطاقات موجودة، لكن المشكل هو كيف نسوق للعالم العربي.

وعن المشاركة الجزائرية في تظاهرة "دمشق عاصمة للثقافة العربية" 2008، أكد مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام، أن ذلك من صلاحيات وزارة الثقافة، التي تحدد طبيعة وشكل المشاركة، وأن الديوان لا علاقة له بالتظاهرات الثقافية التي تنظم في الخارج، في حين عبر عن أمنيته في أن تكون "القدس عاصمة للثقافة العربية" 2009 في ارض فلسطين، وهي أمنية تبدو صعبة التحقيق بالنظر إلى ظروف المنطقة في ظل الاحتلال الصهيوني، وبالنظر إلى كونها تحد كبير في وجه هذا الاحتلال، يؤكد فيه العرب من المحيط إلى الخليج على عروبة القدس، ورفض التهويد السافر الذي تتعرض له، كما أوضح أن المشاركة الجزائرية لم تحدد بعد في هذه التظاهرة.

أمال عزيرية

قاعة الأطلس ستكون جاهزة خلال الأشهر القادمة

أكد بن تركي أن قاعة الأطلس التي كثر الحديث بشأنها أنها الآن تحت إشراف وزارة الثقافة وتشهد المراحل الأخيرة لترميمها، حيث يرتقب أن تسلم في غضون الأشهر القادمة، وأكد أن المدة التي استغرقتها أشغال الانجاز ناجمة عن المراحل القانونية التي كان يجب أن يمر عبرها المشروع من المناقصات الى مكاتب الدراسات وصولا إلى أشغال الترميم التي كانت تتطلب في كل مرة تدخل مصالح الـ "سي. تي. سي" لدرجة انه لو تم تهديم وإعادة بناء الأطلس لكان أفضل، يقول بن تركي الذي دافع عن المشروع ضد كل التهم التي لحقته، وأكد أن القاعة ستسلم في غضون الأشهر القادمة لتحتضن للعرض الكبرى للجزائر خلال 2008.

●زهية. م

لم نمارس أي إقصاء في العكاظية ورفضت الدخّل في مشاكل اتحاد الكتاب

فند لخضر بن تركي أن يكون الديوان قد مارس أي إقصاء ضد الكتاب أو الشعراء الذين شاركوا في العكاظية التي احتضنتها الجزائر في إطار عاصمة الثقافة العربية، وأكد في مقابل ذلك أن الحدث كان يخص الكتاب وحدهم ولا علاقة له من قريب أو من بعيد بما أشيع حول استحواذ جماعة بسكرة على الحدث، مؤكدا أن رفض أن يتم تصفية مشاكل اتحاد الكتاب في إطار الحدث العربي، وأن الباب كان مفتوحا لكل الكتاب والشعراء على اختلاف مشاربهم وأعمارهم وحتى الذين لم يبرمجوا بطريقة رسمية اعتلوا المنصة وقرؤوا إبداعاتهم.

علاقتي بالوزارة أساسها احترامي للالتزاماتي

ارجع بن تركي علاقته المميزة مع وزيرة الثقافة، حيث تصفه أوساط برجل الثقة لدى الوزارة، للالتزاماته فقط بالمشاريع والوعود التي يقطعها، ولا يجب كما قال أن يلتزم بالأشياء التي لا يستطيع أن ينجزها وهذا كما قال المسؤول الأول على ديوان الثقافة والإعلام أسلوب ينتهجه مع كافة الناس وليس مع الوزارة فقط.

ليست لي جريدة أفضل من أخرى

رغم اعتماد الديوان في مناسبات كثيرة على "التمييز الإعلامي" وخص إحدى الصحف الوطنية بأخر الأخبار عن نشاطاته، إلا أن بن تركي أصر على انه لا يفضل جريدة على أخرى، وأن أبواب الديوان مفتوحة للجميع. ولأن الصحافة هي المرأة العاكسة، كما صرح، بنوع السياسة الإعلامية التي يتبنّاها "السرية" مبررا ذلك بطبيعة العمل المبنئي أصلا على علاقات يمكن أن تثمر مشروعا واقعيا كما قد تفشل، وعليه يفضل بن تركي هذا النوع من التعامل للحفاظ -حسبه- على مصداقية المؤسسة.

أنا بن تركي ولست "الديوان"

أبدى بن تركي استغرابه مما وصفه بـ"التعامل الإعلامي" على الديوان اعتمادا على شخصه، واستغرب أكثر من أن يحسب هو على الديوان أو يحسب الديوان عليه، مشيرا إلى أن المؤسسة لا تؤسس على أفراد أو مسؤولين بل على العمل الجماعي.

لا علم لي بنفاوض الوزارة مع "مغرب فيلم"

وعن اعتماد الوزارة على سياسة "ملء الفراغ" بإسناد مهمة حفل الاختتام للديوان بعد فشل المفاوضات مع "مغرب فيلم" في الوصول إلى غلاف مالي معقول، أكد بن تركي انه لم يعلم بقصة التفاوض مع عامر بهلول، وأنه لبي دعوة الوزارة عندما كلفته بمهمة تنظيم حفل الاختتام.

لماذا حضرت الضفة وغابت غزة وتماطلت ليبيا؟

وعن فقر اغلب الأسابيع الثقافية العربية عكس الأسابيع المغاربية، ألقى بن تركي المسؤولية على الدول الضيفة لا على

الجزائر بالبلد المستضيف"، فحسبه لا يمكن أن نجبر أحدا على إبراز ما يملك من ثقافة وفن. وعن غياب الوفد الفلسطيني القادم من غزة، تحفظ بن تركي، وحجته كانت أن الجزائر تنتظر لكل فلسطيني على انه فلسطيني، فلم يهم من أي جهة قدم، المهم أنه استطاع المشاركة.

أسيا شلابي

فوروم الشروق

فيصل هومة : دعوة لبناء هيئات تنظيمية جديدة للجزائر



انطلاقا لبناء صرح حضاري مبني على المصالحة الفكرية والمطالبة بتصحيح المفهوم التنظيمي القائم على الفصل بين السلطات التشريعية، التنفيذية والقضائية للخروج من النفق الذي طال أمده، اصدر الكاتب فيصل هومة كتاب "رسالة إلى سيدي الرئيس" عن دار المعرفة في 151 صفحة، من الثقافة إلى المجتمع إلى القانون ثم الاقتصاد، معالجا العديد من القضايا بمختلف أنواعها من مظاهر الفساد كالرشوة، تهمةيش القدرات، الجهوية، المحسوبية، الانتماء غير الشرعي، تبديد المال العام، كبت الحريات الفردية والجماعية، الجريمة المنظمة وغيرها.

وركزت رسالة فيصل هومة على عدة نقاط، أهمها الواجب الوطني الذي يتجلى في دعوة المؤسسة الأولى ومن خلالها جميع المسؤولين المترشحين للأحزاب والجمعيات والنقابات في الجزائر لإيجاد حلول للمشاكل السياسية والثقافية والمؤسسية، والإحساس بروح المواطنة والحفاظ على قيم هذا الجيل التي اعتبرها من سلبيات الأزمة الحالية في وقت سقطت فيه قيم المجتمع نحو المادية المفرطة قائلا "أصبحنا نقف على اكبر الفضائح المالية والأخلاقية وأكبر جرائم القتل والتكثيل وأبشعها..." من بينها ظاهرة الأبوية القائمة لكيان الفرد والتصرفات البالية ضد الأطفال والمنششرة جدا في مجتمعاتنا العربية خاصة مثل هذه المخاطر التي تطلن لها الغرب بفعل التجربة وسن قوانين تمنع ضرب الأطفال أو استغلالهم.

وراح المؤلف في هذا العدد يشخص الداء ويبحث عن الدواء، والداء في منظوره ينحدر من جسد الأمة في النمط الثقافي الذي نعيشه في مجتمعنا الجزائري، معتبرا أن قراءة التاريخ الوطني والحرص على غرس النزعة الوطنية ببعدها الثقافي العربي الإسلامي أمر حتمي، أما الحلول لديه بديهية إذا خلصت النية واقترح في المقابل هيئات تنظيمية جديدة لدولة المجتمع باعتقاده أنها الدولة التي يجب أن تكون، وأن الإصلاح يجب أن يتم على عدة مستويات أهمها سن قوانين جديدة للأحزاب والجمعيات، تقصيل مؤسسات المجتمع المدني ومراقبتها وغيرها. وأن التغيير الحقيقي يبدأ من الدستور باعتباره مصدر كل النشاطات القانونية في الدولة، وفي الأخير ختم فيصل

29

هومة رسالته بكونولوجيا التعبير ما بعد تقديم الدواء لتحقيق النهضة الشاملة المرجوة في نظره. للإشارة فقد اعتمد المؤلف على بعض المصادر والمراجع باللغتين العربية والفرنسية أهمها "القانون الدستوري والنظم الحضارية"، القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة" لسعيد بو الشعير"، الظاهرة القرآنية" لمالك بن نبي وغيرها.

● نوال بليلي

محنة الفتنة ومشروع المصالحة



صدر عن دار الحكمة للنشر والتوزيع كتاب من الفتنة إلى المصالحة" للكاتب محمد بغداد والذي فضل هذه المرة مناقشة أزمة التيار الإسلامي منذ بداية القرن الماضي، وبالأذات مع ميلاد فكرة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، في الغربية وبالتحديد في منطقة الحجاز، وقد عمل الكاتب في مشروعه على تفكيك هذا الخطاب، والتوقف عند الكثير من المحطات التاريخية التي شكلت وعيه التاريخي، وبلورة كل تصورات، ومواقفه تجاه القضايا الفكرية والسياسية والاجتماعية، بداية من التعامل مع مشكلة الاستعمار إلى الهوية، مروراً بالثورة التحريرية ووصولاً إلى الدولة الحديثة.

وقد خصص الكاتب الجزء الأكبر من كتابه للمحطات الصدامية الكبرى والتي مثلت حقبة التسعينيات قمتها بين الإسلاميين والسلطة، مثبتا تحليله بالكثير من الوثائق والأدلة الميدانية في قراءته لتلك المواقف، وكمحاوله منه إثبات ذلك سجل ملحقا خاصا بميثاق السلم والمصالحة، وكذلك المرسوم التنفيذي لهذا الميثاق، وقد استعان الكاتب بالكثير من المناهج البحثية الحديثة، في دراسته للتيار الإسلامي الجزائري. أما المحطة الهامة من الكتاب فقد تركها الكاتب لمشروع المصالحة الذي طرحه الرئيس بوتفليقة منذ توليه السلطة في الجزائر، وهو المشروع الذي تباينت حوله المواقف، إلا أن الكاتب يتوقف عند التعاطي الذي كان من الإسلاميين نحوه، والمتمثل في القبول التام له، ولكن -حسبه- محاولاتهم تكررت وتباينت للاستفادة منه إلى اكبر قدر ممكن، وفي مختلف المستويات. إن الملاحظة الأولى من قراءة هذا الكتاب تتمثل في تناول الكاتب لمثل هذه القضايا الشائكة في المجتمع الجزائري، والتي تشكل محور اهتمام النخب الجزائرية عبر عدة عقود.

● سليماني محمد

بمناسبة مهرجان الوردة الذهبية تأسيس شركة ثقافية بالبلدية

تشرع عشر بلديات لولاية البلدة بتنفيذ بنود الشراكة الثقافية التي تم إبرامها بمبادرة من بلدية بوقرة، وتعمل هذه الاتفاقية على تعزيز التعاون والتنسيق في تنظيم التظاهرات الثقافية فيما بينها، إضافة إلى تبادل الخبرات والإمكانيات المادية لإنجاح المشاريع الثقافية، والتي تشمل كل مجالات الإبداع، والتكفل بالمتقنين والمبدعين في الولاية. وحسب أصحاب المبادرة فإن الهدف هو توفير أجواء ثقافية تمكن المتقنين من الإبداع، في ظروف مناسبة، والمساهمة في التنمية المحلية. وقد جاء هذا المشروع بمناسبة تنظيم مهرجان الوردة الذهبية لمسرح الهواة الذي تحتضنه مدينة بوقرة وإلى غاية السادس والعشرين من الشهر الجاري، والذي يعتبر من المهرجانات التي تتولى رعاية المبدعين الهواة في مجال المسرح ومنحهم الفرصة لإبراز إمكانياتهم ومواهبهم الفنية، وبإمكان هذا المشروع إذا توفرت الإرادة في الحرص على تنفيذ بنوده في المستقبل، أن يكون نموذجا لبقية البلديات للسير على منواله لخدمة الثقافة على المستوى المحلي.

● بغداد. م

